

قصر عابدين

جوهرة قاهرة القرن التاسع عشر



قصر عابدين

جوهرة قاهرة القرن التاسع عشر







قصر عابدين

جوهرة قاهرة القرن التاسع عشر

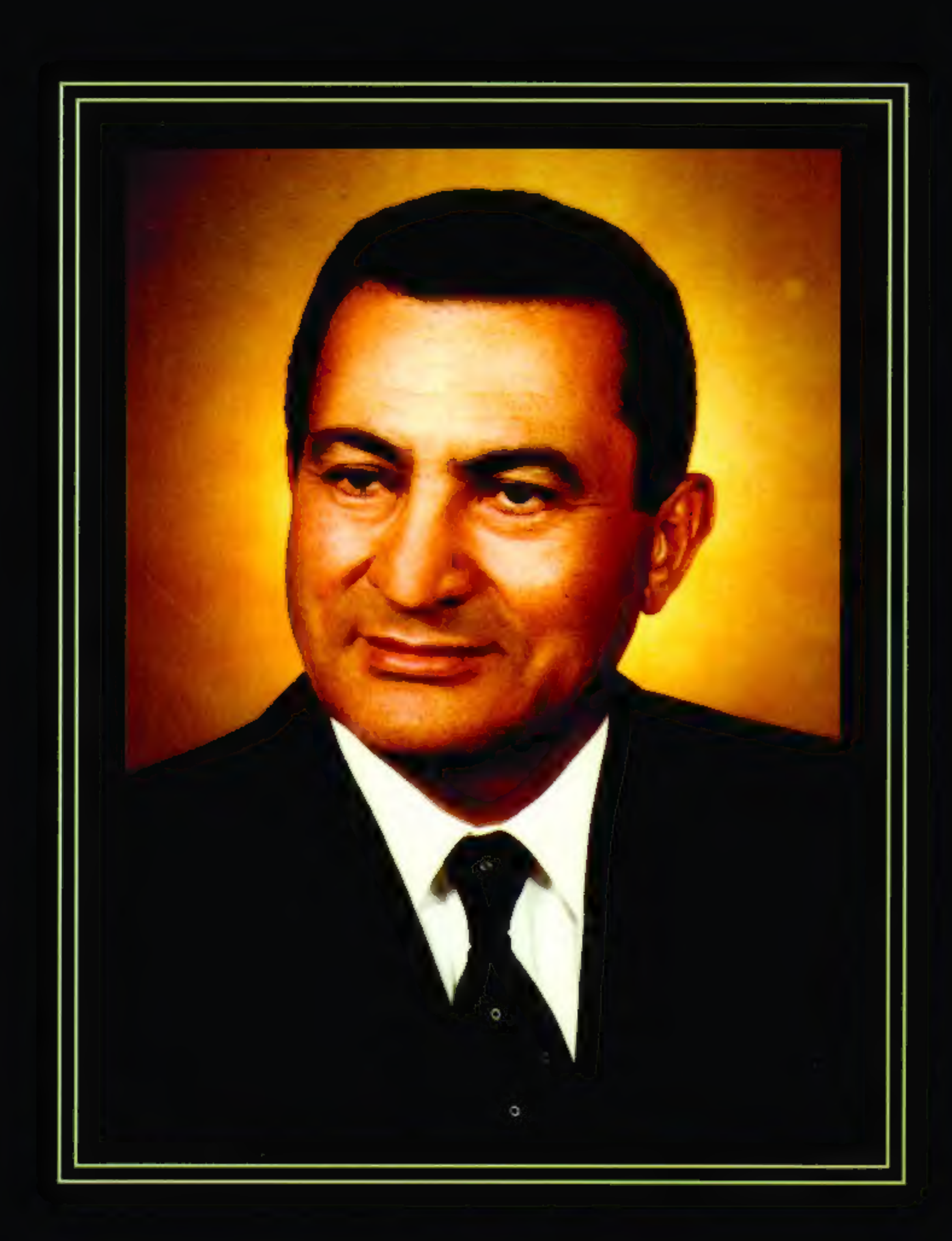


منذ تولى السيد الرئيس محمد حسنى مبارك رئاسة
جمهورية مصر العربية في عام ١٩٨١، أولى سيادته
القصور الرئاسية عناية خاصة.

وقد أمر سيادته بترميم وتجديد قصر عابدين وإعادته
إلى ما كان عليه من رونق وبهاء، وذلك بعد تعرضه لفترة
طويلة من الإهمال.

وأكد سيادته على أهمية القصور الرئاسية باعتبارها
جزءاً لا يتجزأ من ثروات مصر القومية. وبناءاً عليه فقد
بدأ توثيق القصر بشكل منهجي، كما استخدم في ترميمه
أسلوبٌ معماريٌ يتسم بالدقة والشمولية.

وقد قام سيادته بتفقد أعمال الترميم والتجديد بالقصر
بعد استكمالها، كما قام بافتتاح مجمع المتاحف في
١٧ أكتوبر ١٩٩٨. وأمر سيادته بتوثيق وترميم جميع
قصور مصر الرئاسية آسوة بقصر عابدين.





المقدمة

كلمة سيدة مصر الأولى
السيدة ســــوزان مبـــــارك

يعد قصر عابدين، جوهرة القرن التاسع عشر، بمثابة أثر أسطوري يقوم اليوم ليحكي عن البصمات والآثار التي خلفتها تلك المدينة العظيمة – القاهرة؛ عبر تاريخها الطويل والممتد.

ولقرون عديدة عبرت القاهرة عن الأساليب المعمارية الحديثة كما عبرت عن التنمية العمرانية، وقامت بدمج كل ذلك في ثقافتها وهويتها المترابطة بتناغم وانسجام.

ولقد شهدت القاعات الرئيسية والصالونات في قصر عابدين حلول العصر الحديث وصعود نجم أسرة محمد على المالكة ثم سقوطها بعد ذلك.

وتشير الأناقة والمقاييس التي يتسم بها قصر عابدين إلى السنوات التي قضاها العمال والمهندسون المعماريون والمصممون والفنانون المصريون والأجانب في توسيع وزخرفة هذا الصرح. وأصبح هذا الأثر اليوم جزءاً من تاريخنا وذكرياتنا وثقافتنا وتراثنا.

وكُللت الجهود العديدة التي بُذلت لترميم وتجديد وتوثيق القصور المصرية المبنية في القرن التاسع عشر بالنجاح؛ حيث بدأت القصور في استعادة فخامتها وتألقها، الواحد تلو الآخر. وتمثل هذه القصور جزءاً من إحساسنا بالزهو والفخر على المستوى الوطني، كما أنها تلقى الضوء على بعض ثرواتنا الثقافية التي لم تلق العناية الكافية في الماضي.

ومن خلال القدرة على استيعاب وتفهم ثقافتنا، يمكن أن يسود أسلوب جديد في التعامل مع التاريخ. ولم يعد قصر عابدين يمثل أنظمة الحكم السابقة، وأصبح يعبر عن اعتزاز الشعب بعظمة المعمار وتناسقه وجماله ودقته مثلما انه يروى لنا قصة مجتمع مستنير.

ونحن، بدورنا، تدعوكم للاعتراف بتراثنا والاستمتاع بموجز عن ذكريات قصر عابدين؛ وما يحمل من معاني الاعتزاز بتراثنا الثقافي في القرن التاسع عشر.

المحتويات


الفصل الأول

مقدمة تاريخية

الخديو إسماعيل (١٨٦٣–١٨٧٩)

الخديو توفيق (١٨٧٩–١٨٩٢)

الخديو عباس حلمي الثاني (١٨٩٢–١٩١٤)

السلطان حسين كامل (١٩١٤–١٩١٧)

الملك فؤاد الأول (١٩١٧–١٩٣٦)

الملك فاروق (١٩٣٦–١٩٥٢)



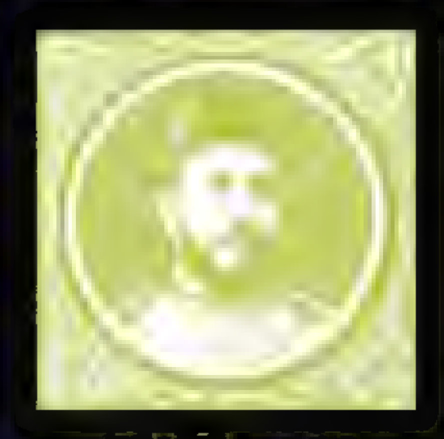






الخديو إسماعيل

(حكم من ١٨٦٣ إلى ١٨٧٩)



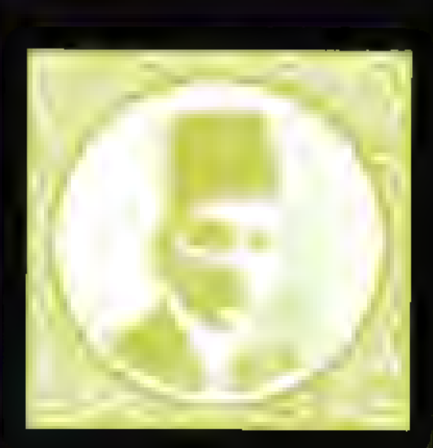
الخديو توفيق

(حكم من ١٨٧٩ إلى ١٨٩٢)

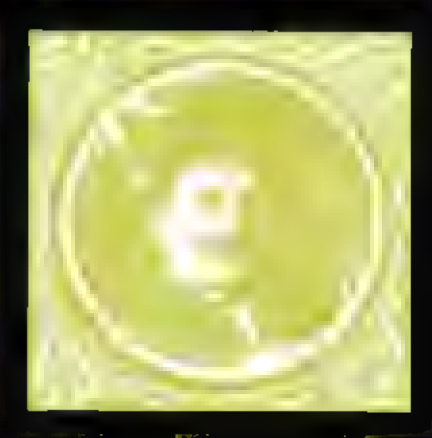


الخديو عباس حلمي الثاني

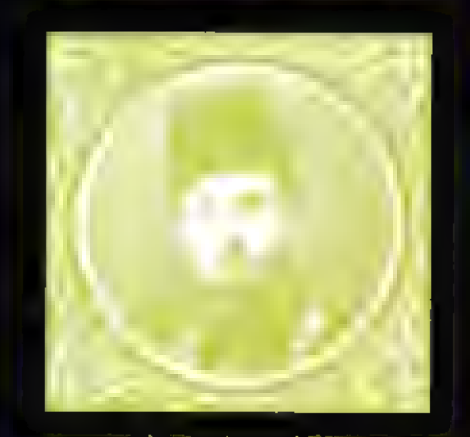
(حكم من ١٨٩٢ إلى ١٩١٤)



السلطان حسين كامل
(حكم من ١٩١٤ إلى ١٩١٧)



الملك فؤاد الأول
(حكم من ١٩١٧-١٩٣٦)



الملك فاروق
(حكم من ١٩٣٦-١٩٥٢)

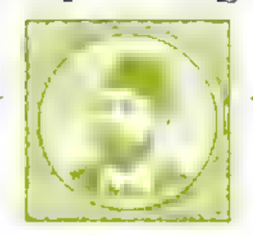


نشأت في غرب مدينة القاهرة العظيمة عاصمة أخرى رائعة تتسم بثقافة جديدة مفعمة بالحيوية، وقد تواجدت فيها جماعات وجاليات متميزة وشوارع عريضة مزينة بإتقان: ألا إنها المدينة الجديدة التي تخيلها الخديو إسماعيل ليستكمل بها الثورة الزراعية والسكانية في البلاد، ولينعكس وضع مصر الجديد أمام العالم من خلالها. وقد قام الخديو إسماعيل ببناء المقر الجديد لإقامة العائلة المالكة في وسط هذه المدينة الجديدة بحيث يصبح مركزاً رئيسياً للأعمال الملكية ومقراً لإقامة الحاشية الملكية. وهكذا أصبح قصر عابدين صرحاً مبنياً على الطراز الكلاسيكي الفرنسي الحديث، يضاهي القصور الأوروبية: بمعماره الجديد الفخم وزخارفه الداخلية.

وأصبح لتحديث مدينة القاهرة ضرورة قصوى بعد قبول الخديو إسماعيل دعوة الإمبراطور نابليون الثالث عام ١٨٦٧ للاشتراك في المعرض الدولي المقام في مدينة باريس بعد أن اكتمل تجديدها. وقد استقبل البارون "هاوسمان"، الذي كان بمثابة العقل المدبر وراء التحول الذي طرأ على العاصمة الفرنسية، الخديوي إسماعيل واصطحبه في جولة عبر شوارع وحدائق باريس. وتحت عنوان "سحر الشرق" قدم جناح مصر في المعرض نماذج لمعبد فرعوني وسوق شرقية وخيمة. وأدرك الخديو إسماعيل خلال رحلته أنه إذا ما كانت لديه رغبة حقيقية في جذب الملوك الأوروبيين لحضور الاحتفالات المقامة بمناسبة افتتاح قناة السويس، فعليه المبادرة باستكمال التوسعات الكبيرة في بناء القصور والطرق والكباري والحدائق، والانتهاء من هذه الأعمال قبل موعد الافتتاح.

ولقد أتاحت رحلة باريس في عام ١٨٦٧ للخديو إسماعيل اكتشاف وجود صيحة حديثة في البناء والمناظر الطبيعية. ورحب إسماعيل بمساهمة المعماريين والمهندسين الأوروبيين في المشاريع العمرانية، كما أنه كلف جراند بيك برسم المقترح الخاص بخريطة وخطة: يكون أساسا للتحول الذي سيحدث بالقاهرة الكبرى التي أنشئت حديثا. ثم استعان لاحقا بآخر هو "باريليه ديشان" الذي قام بتخطيط المناظر الطبيعية لحدائق القاهرة. وبعد قليل قام بتعيين على باشا مبارك وزيرا للأشغال العامة وعهد إليه بتنفيذ الخطة الرئيسية يتحقق من خلالها ربط الأحياء الجديدة، ببعضها البعض، من جميع الاتجاهات. وحددت تلك الخطة مواقع الأحياء الجديدة المسماة بالإسماعيلية والفجالة وعابدين: بحيث أصبح ميدان عابدين مركزاً للمدينة الجديدة، وتتفرع منه شوارع واسعة ومستقيمة لتصله بسائر المناطق بما فيها المدينة التاريخية.

وواجه استكمال تعديل وتحديث القاهرة تحديا يتمثل في ضرورة إنجازه قبل بداية الاحتفالات الخاصة بافتتاح قناة السويس، وهو ما يوضح بأن قناة السويس كانت تمثل أبرز الاهتمامات الموجودة في أجنده الخديو. وكان الخديو يعتزم إبهار ضيوفه، و بخاصة الإمبراطورة أوجيني، زوجة نابليون الثالث إمبراطور فرنسا. ولكن بحلول نوفمبر ١٨٦٩ لم يكن قصر عابدين قد أكمل، فاستضيفت الإمبراطورة أوجيني في



١٨٣٠
تاريخ ميلاده

١٨٦٣
زيارة السلطان العثماني عبد العزيز خان

١٨٦٥
تأسيس شركة مياه القاهرة و شركة القاهرة للغاز

١٨٦٦
حصول إسماعيل على لقب خديو من الإمبراطورية العثمانية

١٨٦٩
افتتاح قناة السويس

٨٦٩
بناء الأوبرا

١٨٧٣
الاحتفال بزفاف ابناء الخديو في قصر عابدين

١٨٧٣
فرمان يخول الخديو جميع الحقوق الخاصة باللقب و توريث الابن الأكبر

١٨٧٥
شراء إنجلترا اسهما في قناة السويس

١٨٧٦
تتويج السلطان العثماني "عبد الحميد"

١٨٧٩
نفي إسماعيل

١٨٨٥
وفاته



قصر الجزيرة. كما أن كوبري قصر النيل كان بعد تحت الإنشاء، فاستخدم جسر عائم على هيئة قوارب كبديل. وإذ لم تكتمل أوبرا عايدة أيضاً، فقد عُرضت "ريجولتو" عوضا عنها.

ولم يقف عدم استكمال تنفيذ خطط الإنشاء قبل افتتاح قناة السويس حائلاً دون الاستمرار في تأسيس مناطق جديدة بالقاهرة. وبدا قصر عابدين كأحد أهم التطورات التي قام بها الخديو. وقد شيد القصر الملكي وفقاً لأرقى الطرز الأوروبية؛ فكان هذا الصرح الملكي الرسمي الذي طال انتظاره رمزاً للتحول من أسوار قلعة صلاح الدين إلى قاهرة الزمن الجميل، وهو ما يعد تحولاً عن الأفكار والنماذج القديمة والتقليدية. ولقد بدأ إنشاء قصر عابدين عام ١٨٦٣ في إحدى المناطق غير المطورة والمليئة بالبرك، والتي لم يكن بها سوى القليل من المنشآت والمنازل.

ولقد رُدمت البرك وسويت الأرض، مع شراء المباني وإزالتها؛ بالإضافة إلى شراء القصر العتيق الخاص بعابدين بك المنتمي لأحد فيالق المماليك (وهو الذي عُرفت المنطقة باسمه). واستمر الخديو إسماعيل في شراء الأملاك المجاورة، وخلال السنوات العشر التالية؛ حتى وصلت المساحة المخصصة لبناء قصر عابدين إلى ٢٤ فداناً.

ووفقاً لصك وقف القصر في عام ١٨٧٢، بلغت مساحة السرايا ٩٠١٢٧.٩٥ متراً مربعاً بالضبط؛ بينما قُدرت التكلفة الكلية للبناء بمبلغ مئة ألف جنيه مصري ذهبي.

ولقد قام العديد من المهندسين المعماريين بتصميم قصر عابدين الملكي ليكون مقراً فاخراً ومثيراً للإعجاب؛ وذلك تحت إشراف" ليو روسو" رئيس المهندسين المعماريين في القصور الملكية. وكان هو الذي قام بالإشراف على بناء العديد من المباني الملكية الضخمة، وبالتالي فإنه أشرك مصممين ومقاولين ومهندسين معماريين مصريين وأجانب في عملية الزخرفة وتجهيز الأثاث؛ وكان من بينهم "دي كورال".

ولقد شيّد القصر من طابقين بحيث يشتمل الطابق العلوي على السلاملك (جناح الرجال والاستقبال والاحتفالات والمقابلات الرسمية) والحرملك (جناح العائلة والحريم) بينما يضم الطابق الأرضي مقر الحرس الخديوية ومكاتب التشريفة والمخازن والخدم. وعلى النقيض من القصور السابقة، جمع التصميم المعماري لقصر عابدين بين الحرملك والسلاملك في مبنى واحد؛ وهو ما يعد مخالفاً للتقاليد المتبعة في مصر واسطنبول، وهي التي كانت تقوم على تشييد الحرملك والسلاملك في مبنيين منفصلين.



واحتلت مطابخ القصر أحد المباني المجاورة؛ للتقليل من خطر الحريق وتجنب الروائح غير المرغوب فيها. وأحيط القصر، بملحقاته وحدائقه، بسور كبير به العديد من البوابات للدخول أشهرها وأفخمها باب باريس الذي يؤدى إلى المدخل الرئيسي للحرملك. وجاءت تسمية المدخل بهذا الاسم نسبة إلى الإمبراطورة الباريسية أوجيني. ويوجد أمام مدخل قصر عابدين في الواجهة الرئيسية باب من الحديد الزهر "الفير فورجيه" مزخرف بالحرف اللاتيني الأول من اسم إسماعيل "I"، مطليا بالذهب.

وجاء السياج الحديدي، في الأصل، من قصر الجيزة الذي هُدم عام ١٩٠٧؛ وجيء به لاحقاً لتطويق الميدان والقصر. ولكن في عام ١٩١٥ نقل السياج مرة أخرى لكي يحيط بالقصر فقط ويحجبه عن المارة. وأضيف الحرف اللاتيني الأول من اسم الخديو إسماعيل "I" كرمز للعرفان والتقدير له بوصفه مُنشئ القصر. واستخدم ما تبقى من سياج قصر الجيزة في أسوار المتحف المصري ومبنى البرلمان.

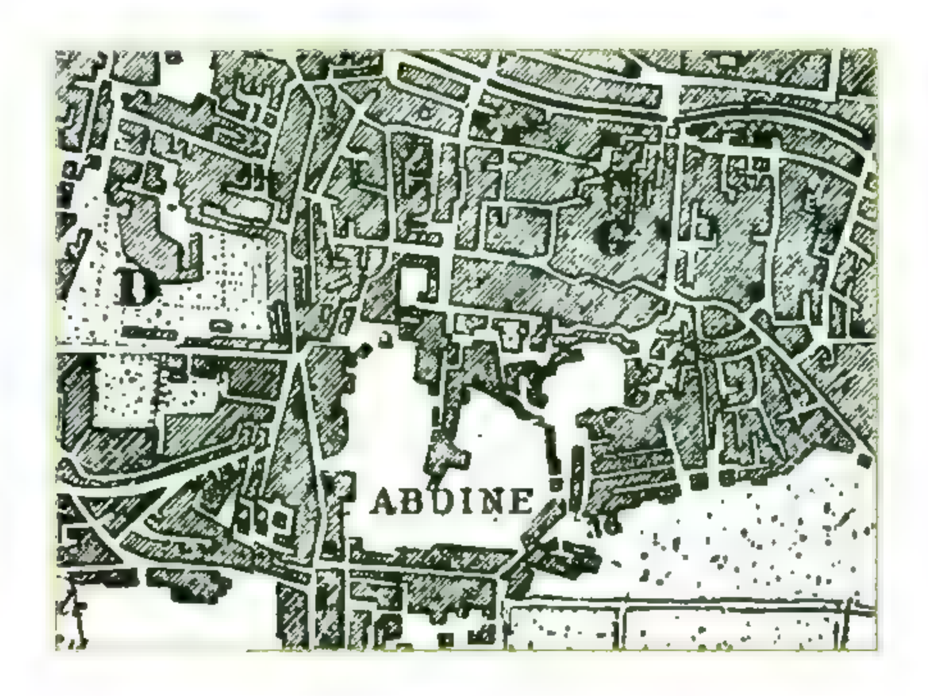
وبدأ قصر عابدين في استقبال الضيوف عام ١٨٧٢. ففي شهر سبتمبر جاء قنصل عام النمسا والمجر "شيفالييه دي جاسكيني". وفي شهر ديسمبر شهد القصر الاحتفال بزفاف أنجال الخديو وكريمته؛ حيث أقيمت كافة الاحتفالات في قاعات القصر وصالوناته، بالإضافة إلى الحديقة.

وكان الخديو إسماعيل، منذ بدأ في الشراء المنظم للأرض المخصصة لإقامة قصر عابدين، قد ترك مساحة كافية لحديقة مليئة بأشجار الفاكهة والفسقيات وأحواض الزهور؛ كما أنه خطط لأن يتبع تصميم حدائق القاهرة النموذج الغربي الذي يتمثل في حدائق مخططة فنيا، ذات ممرات مرصوفة بحصى ملون استورد من إيطاليا. وهكذا أحيط قصر عابدين بنباتات خضراء كثيفة؛ على نحو يؤدي إلى المحافظة على خصوصية حفلات الترفيه الملكية.

وفى عام ١٨٧٣ أمر الخديو إسماعيل بكتابة حجة القصر باسمه، موضحاً فيه أنه قد منح كافة بناته وأولاده الحق في استخدامه؛ على أن يحتفظ هو بملكية قصر عابدين وملحقاته وأثاثه.

و بعد ذلك بعدة أيام، أمر الخديو إسماعيل بمنح القصور الملكية الثلاثة (قصر عابدين وقصر الرملة وقصر الجيزة، بما فيهم من أثاث) لزوجاته الثلاثة. وقد سُجل تعديل الحجة التي منحت زوجات الخديو ملكية القصور الثلاثة، عام ١٨٧٦.

وبرر الخديو تصرفه هذا عن طريق إعداد وثيقة تشير إلى أن زوجاته قد اشترين الأرض التي شيد قصر عابدين عليها، بمبلغ ثلاثين ألف جنيه مصري ذهبي.

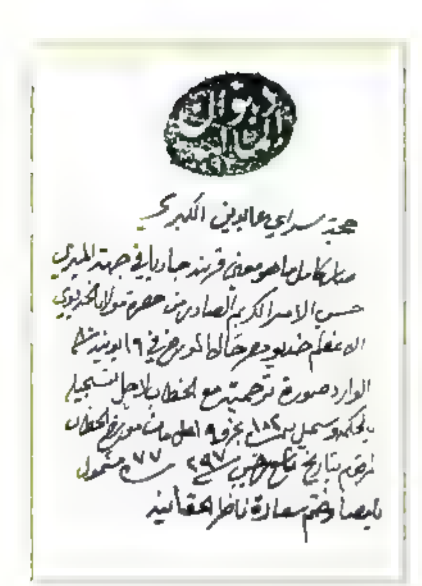

D
G
ABDINE


1874
PLAN GÉNÉRAL
DE LA
VILLE DU CAIRE
S. A. ISMAIL PACHA





وعندما نفي الخديو إسماعيل، قدرت المحكمة العليا تكاليف مبنى قصر عابدين والأراضي التابعة له بأكثر من مئة وسبعين ألف جنيه مصري ذهبي، وهو ما يشير إلى أن زوجات الخديو الراحل لم يكنّ المالكات الوحيدات للقصر. وفى ٢٩ ديسمبر ١٨٨١ أصدر الخديو توفيق قانوناً رسمياً ينص على أن القصور الرسمية مثل قصر عابدين والجيزة والجزيرة ... الخ هي ملكية منفردة لمصر وينبغي أن تظل محلاً لإقامة الأسرة المالكة بدون أن تكون ملكاً لها.



حجة سراي عابدين الكبرى

الأمر الكريم الصادر من حضرة مولانا الخديوي

الوارد صورة ترجمته مع الخطاب لأجل التسجيل

بختم سعادة ناظر الحقانية

خلال فترة حكم الخديو توفيق (١٨٧٩-١٨٩٢) أصبح القصر مسرحا للاحتفالات الفخمة وكذلك للاضطرابات السياسية؛ إذ كثرت الاحتفالات التي تتسم بالفخامة والسهرات ذات التكاليف الباهظة في القصر. وقد روت الجريدة الرسمية "الوقائع المصرية" في ديسمبر ١٨٩٠ ما يلي عن إحدى الحفلات المتسمة بالبذخ:

"اجتمع الضيوف في البهو الواسع الرحيب حيث عزفت الموسيقى، ثم فتحت قاعة الشاي فتناول الضيوف الشاي والوجبات الخفيفة وأخذوا في التجول في الحديقة العلوية حتى فتحت قاعة الموائد الكبرى التي يقدم فيها العشاء بكرم بالغ.....".

وشهدت قاعة الاجتماعات الكبرى بقصر عابدين الاجتماعات الرسمية التي أدت إلى تغييرات وزارية في كثير من الأحيان. وفي عام ١٨٨١ شهد ميدان عابدين والقصر مظاهرة للجيش بقيادة أحمد بك عرابي، الذي كان لواءاً في الجيش المصري آنذاك، وقد طالب عرابي بحل وزارة رياض باشا وتشكيل وزارة وطنية. وكانت ثورة عرابي بمثابة ذريعة للتدخل البريطاني. وفي يوليو عام ١٨٨٢، قذفت السفن البريطانية مدينة الإسكندرية بالقنابل، وترك الخديو قصر عابدين إلى قصر رأس التين في الإسكندرية ونزل من البحر إثنى عشر ألف جندي بريطاني لتأمين حكمه؛ مما أتاح للإنجليز فرصة التدخل في شئون البلاد. وتبع ذلك القبض على عرابي وحجزه في سجن القصر قبل نفيه إلى سيلان.

١٨٥٢
تاريخ ميلاده

١٨٧٩
أصبح خديو مصر

١٨٨٢
ثورة عرابي

١٨٨٢
القوات البريطانية تقذف الإسكندرية بالمدافع

١٨٨٨
محاولة تجنب الإفلاس

١٨٩١
تشغيل خزان القناطر بعد تعطيله فترة طويلة

١٨٩١
إطلاق النيران على قصر عابدين

١٨٩٢
امتداد التشييد العمراني بشكل مكثف

١٨٩٢
وفاته بحلوان





وفى يوليو من عام ١٨٩١، اشتعل حريق بقصر عابدين، وذلك أثناء إقامة العائلة الملكية في سراي رأس التين بالإسكندرية. وبناء على م ذكرته جريدة الوقائع المصرية، فقدت دمرت النيران جناح الحرملك ومساكن الحرس الملكي؛ وتوقفت قبل أن تصل إلى غرفة الطعام الخاصة بالعائلة.

وقد أمر الخديوي توفيق بإعادة بناء ما تعرض للتلف في القصر على الفور، حيث كلف المهندس النمساوي كارل فون هازيناور بإعادة بناء القصر وتوسعته؛ ولكنه اعتذر ورشح المهندس النمساوي الشاب جوزيف أُربان (١٨٧٢-١٩٣٣)، لكي يقوم بأداء المهمة عنه. ومكث "أربان" ثمانية أشهر بالقاهرة صمم خلالها جناح الحرملك الجديد، ثم سافر بعد ذلك إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

وأعيد بناء الأجزاء التي تعرضت للتدمير في قصر عابدين تحت إشراف كبير مهندسي القصور الملكية "فابريسيوس بك". وتفقد الخديو توفيق العمل في نوفمبر ١٨٩١ ووافق على إضافة بعض الفراغات لجناح السلاملك، وهي صالة احتفالات جديدة وقاعة للطعام وممران. وخصص للمشروع عدد ٢٨٠٠ عامل؛ من أجل إكمال العمل في أسرع وقت ممكن. وعلى الرغم من أن أفراد العائلة المالكة قاموا بمد فترة إقامتهم في قصر رأس التين حتى نوفمبر ١٨٩١، إلا أن العديد من أجنحة قصر عابدين لم يكن قد انتهى العمل بها عند عودتهم إلى القاهرة.

١٨٧٤
تاريخ ميلاده

١٨٩٢
أصبح خديو مصر

١٨٩٨
أعاد فتح السودان

١٩٠٢
احتفل بافتتاح المتحف

١٩٠٧
مصطفى كامل يؤسس الحزب الوطني

١٩١٤
الإنجليز يخلعونه من العرش

١٩١٤
الحرب العالمية الأولى

١٩١٤
وضع مصر تحت الحماية البريطانية

وفي عصر الخديو عباس حلمي الثاني (١٨٩٢-١٩١٤) شكلت لجنة لمباشرة أمور القصر تتكون من "فابريسيوس" كبير مهندسي القصور الملكية، و"تيجران باشا" وزير المالية، و"شوقي باشا" مدير الشئون الملكية. ثم ما لبثت اللجنة أن أدركت الحاجة إلى رصد ميزانية خاصة لأعمال الصيانة المستمرة والتجديدات بالقصر، كما أدركت الحاجة إلى تأمين القصر ومفروشاته ضد الحريق والسرقة والإهمال.

وقُدرت التكاليف الإجمالية لترميم وتجديد القصر بعد الحريق بمبلغ مئة واثنين وسبعين ألف جنيه مصري. ووافقت اللجنة على تخصيص مبلغ شهري يبلغ ثمانية آلاف وأربعمائة وثمانين جنيها مصريا، للإصلاحات والتجديدات الضرورية لصيانة القصر؛ بينما أصبح من الضروري التأمين على القصر، لدى شركة " السيكورتة للتأمين"، بمبلغ ثلاثمائة وخمسين ألف جنيه مصري.

وفي عام ١٨٩٣، طلبت اللجنة من مسيو "بوانت بك" وسنيور "مانسكلكو" القيام بعمل فحص دوري على مخزن الأثاث. وأظهرت قائمة الجرد أن عدداً قليلاً جداً من القطع الموجودة في المخزن تعد مناسبة لفرش قصر الخديو، مما جعل شراء أثاث جديد أمراً ضرورياً.





وفي عام ١٨٩٥ عينت اللجنة المهندس المعماري "أمبرواز بودري" (١٨٣٨-١٩٠٦) مسئولاً عن الأثاث وتجديد ديكورات القصر. وكان الأثاث الموجود في القصر قد تعرض لأضرار بالغة أثناء الحريق؛ إذ ألقيت معظم القطع الكبيرة من نوافذ الدور الأول للحيلولة دون احتراقها، وهو ما أدى إلى إصابتها بتلف بالغ. ونتيجة لذلك، خصصت اللجنة اعتماداً مالياً لشراء أثاث جديد؛ كما طلبت اللجنة الاستعانة بالمصمم النمساوي "ميشيل فورتك" الذي كان يقيم في القاهرة ويتحدث اللغة العربية وسبق له العمل لدى الخديو إسماعيل، كما تدرب على يد "إيركولاني" المعماري الذي شيد قصر الجزيرة وكان يساعد "جيوسبي بارفيس" في ورشة الأثاث الخاصة به.

وكان الخديو عباس حلمي الثاني يفضل الأثاث المصنوع على الطراز العربي، والذي أدخله "جيوسبي بارفيس" لأول مرة في ستينات القرن التاسع عشر ونفذه في الورش الملكية؛ لكن الخديو كان، من ناحية أخرى، يميل أيضاً إلى إتباع التصميمات الأوروبية التي كانت تلائم الأذواق الجديدة والأساليب الأرستقراطية الرائجة.







في عام ١٩٠٧ أصبح أنطونيو لاشياك" (١٨٥٦-١٩٤٦) كبير مهندسي القصور الملكية خلفاً "لفبريسيوس بك". وفي عام ١٩٠٩ أشرف" لاشياك" على إنشاء قسم الشرطة ومكتبة ديوان الخديوية "الدفتر خانة" بجانب القصر. وبالنسبة لواجهات وأسقف القصر، فقد قام لاشياك بتقليل استعمال الخشب؛ مع تدعيم هذه العناصر بأجزاء من الحجارة والخرسانة. وأدخل لاشياك أيضا بعض التعديلات على واجهة قصر عابدين، كما أضاف مدخلاً جانبياً لجناح التشريفة، وعمل على تحسين خصوبة الحدائق بتزويدها بتربة جديدة ونباتات مستوردة.

ولقد تنازل عباس حلمي الثاني عن العرش عام ١٩١٤. وفي آخر خطبة له قال:

"إنني واثق بأنني قد خدمت وطني بعدل وإخلاص طوال ثلاثة وعشرين عاماً،
وعلى الرغم من حساسية الظروف إلا أنني أعطيت هذا البلد كل جهدي
وأجمل أيام حياتي، ومن أعماق قلبي أتمنى لمصر السعادة والرخاء."



١٨٥٣
تاريخ ميلاده

١٨٩٢
اصبح سلطاناً على مصر

١٩١٧
وفاته

خلال فترة حكم السلطان حسين القصيرة، والتي تزامنت مع الحرب العالمية الأولى، استمر قصر عابدين في استقبال الزيارات الملكية الرسمية وأيضا الاحتفالات المهيبة والسهرات المترفة. وفي ٢٧ يناير ١٩١٥، ذكرت جريدة "إيجيبشن جازيت"ما يلي:

"نزل أعضاء بارزين من الجالية البلجيكية في ضيافة السلطان على مأدبة غذاء في قصر عابدين. وقد كان من ضمن الضيوف "فريتز دي لانكر" و"ليون رولان" والسيد "ليون كارتون دي فيارت" و"السيد جورج مرزباخ بك" و"هنري نو بك" و"إرنست جاسبار" و" إدموند فان جروتفن" و"شارل دي روابيه" و"جورج" و"ألفريد عيد".



١٨٦٨
تاريخ ميلاده

١٨٨٠
تلقى تعليمه في ايطاليا

١٩١٧
اصبح سلطانا على مصر

١٩١٩
ثورة سعد زغلول

١٩١٩
الإنجليز يضعون مشروعاً لمعاهدة تضمن استقلال مصر

١٩٢٢
بريطانيا تعلن استقلال مصر

١٩٢٠
أصبح ملكاً على مصر

١٩٢٣
وضع مشروع الدستور الجديد

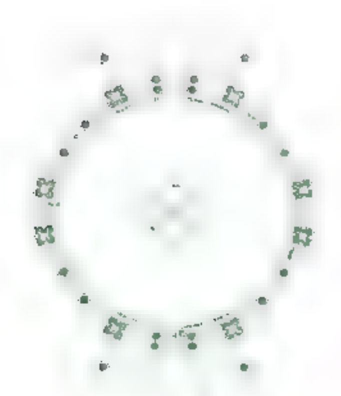
١٩٣٦
وفاته

بتتويج الملك فؤاد (حكم من ١٩١٧ حتى ١٩٣٦)، بدأت حدائق عابدين تلعب دوراً حيوياً في الاحتفالات الملكية. وأمر الملك فؤاد بتنسيق الحديقة بحيث تتضمن فسقية كبيرة جديدة وأكشاكاً للشاي وملعباً للتنس؛ بالإضافة إلى مدخل جميل للعائلة ومتحف ومسجد.

وفيما بين عامي ١٩١٧ و١٩١٩ أعيد بناء الباب المخصص لدخول العائلة، وذلك تحت إشراف كبير مهندسي القصور الملكية "أنطونيو لاشياك". وتحول المدخل الذي كان يتكون من مجرد عقد بسيط مقسم إلى ثلاثة أجزاء، إلى مدخل تذكاري ضخم. وقد صمم المهندس "برامبوليني" المدخل على هيئة واجهتين مزخرفتين بإتقان؛ تطل إحداهما على شارع عابدين، أما الأخرى فتطل على الحديقة، وبالإمكان رؤيتها من جناح الملكة المنشأ حديثاً في ذلك الوقت. ولقد سمي هذا المدخل "لابورت دي باري" أي بوابة باريس، تكريماً للإمبراطورة الفرنسية أوجيني.

وتكريماً للخديو إسماعيل باشا، أبرز الحرف اللاتيني الأول من اسمه والحرف اللاتيني الأول من لقبه معاً، أي "IP"، على الأبواب الخشبية طبقاً للتصميمات التي وضعت عام ١٩١٩. وكان لبوابة المدخل المصممة على الطراز الكلاسيكي الحديث (نيو كلاسيك) رواق داخلي يؤدي إلى مساكن الحرس الموجودة على جانبي البوابة.





صمم المعماري الإيطالي "ماريو روسي" كشكين كبيرين للشاي بالحديقة، بين عامي ١٩١٩ و١٩٢١، تحت إشراف كبير مهندسي القصور الملكية "إرنستو فيروتشي". أكشاك الشاي الشمالية والجنوبية عبارة عن منشآت ضخمة مزخرفة بتماثيل كلاسيكية وأوعية وصنابير مياه رخامية. وتؤدي مجموعة من السلالم إلى الكشك الشمالي الذي يتكون من بناء على شكل معبد دائري محاط بأعمدة أيونية، بينما يشرف الكشك الجنوبي المعروف بكشك الموسيقى على فسقية ويزينه تمثال "فينوس" الرخامي. ولقد أنشئت الفسقية عام ١٩١٨ على هيئة نافورة مياه ظلت موجودة حتى عام ١٩٣٧، عندما أمر الملك فاروق بإنشاء حمام سباحة في نفس المكان.





استمر "فيروتشي"، الذي عمل في القصر منذ عام ١٩١٩ حتى عام ١٩٣٦، في الإشراف على بناء متاحف القصر التي صممها كارلو برمبوليني (١٩١٨-١٩٢١). كما قام أيضاً باستكمال تجديد القصر بشكل شامل؛ لكي يضاهى أناقة وفخامة القصور الأوروبية، وخاصة قصر "فرساي". وعلاوة على ذلك عمل "فيروتشي" على توسيع جناح السلاملك وتجديد المسرح وقاعة الطعام الرئيسية كما أضاف قاعة عرش جديدة ومهيبة.

وأضاف "فيروتشي" جزءاً جديداً لجناح الحرملك يحتوى على جناحين أحدهما للملك والآخر للملكة. واستقطعت أجزاء من الحديقة لتنفيذ هذه الإضافات والتجديدات، فأصبح من الممكن رؤية كافة المناظر الجذابة في الحديقة؛ من حجرات نوم الملك والملكة، ومن المسرح والبهو المخصص للتدخين.







الملك فؤاد في نابولي وهو يشاهد الفن المعماري
والمناظر الطبيعية بإعجاب

ربما يُعد صالون الحريم بطرازه البيزنطي واحداً من أفخم الحجرات التي صممها "فيروتشي". واعتمد "فيروتشي" بكثرة على الأثاث الذي صنعه النجار الباريسي "فرنسوا لينك"، والذي أمد القصر بأكثر من ١٢٠٠ قطعة أثاث؛ تنوعت بين قطع أثاث كبيرة، وتجهيزات ووحدات إضاءة وبعض الكماليات. واستمر "فيروتشي" في خططه حتى بعدما أصبح مقاولاً حراً يعمل مع الملك فؤاد الأول. وتمكن فيروتشي، بمساندة الملك فؤاد الدائمة له، من تحويل قصر عابدين إلى صرح عالمي حظي بإعجاب ملوك أوروبا وانبهارهم.



١٩٢٠
ميلاده

١٩٣٦
ملك تحت مجلس الوصاية

١٩٣٧
ملك مصر

١٩٥٢
تنازل عن عرشه

١٩٦٥
وفاته، ونقل رفاته لاحقا إلى جامع الرفاعي

ورث الملك فاروق هذا القصر المجدد حديثا وأضاف إليه مقتنيات تتسم بكونها أكثر ترفاً. وفي عام ١٩٣٨ استقبل القصر، بعد تجديده، الملك فاروق والملكة فريدة اللذين كانا حديثي الزواج. وفي قاعة العرش التقطت صور زفافهما، ومن السلالم الرخامية الفخمة توجها إلى الوليمة التي أقيمت بمناسبة الزفاف. وكان هذا هو وقت الاحتفالات، حيث أقيمت العديد من الحفلات الراقصة على شرف الملك والملكة.



بالنسبة للأجانب، "كانت الحياة في البلاط الملكي المصري تذكرهم دائما بفخامة قصص الشرق الخيالية مع وجود لمسة من فرساي...". ظهر القصر بأجنحته وصالوناته في أبهى صورة أثناء الزفاف الملكي الرسمي للأميرة فوزية شقيقة الملك فاروق وولى عهد إيران الأمير محمد رضا. وصفت المصابيح الكهربية الملونة خارج القصر، في حين جُدد ميدان عابدين لكي يصبح ملائماً لهذه المناسبة.

وعُزل" فيروتشي بك" من منصبه كمهندس للقصور الملكية لأسباب سياسية، وعين مكانه المهندس المصري مصطفى باشا فهمي الذي باشر توسيع وتجديد قصر عابدين. كما أشرف على أعمال المهندس "بارك" الذي صمم توسعة المدخل الرئيسي لجناح السلاملك وأضاف شرفة لقاعة قناة السويس، وقام بتحويل الفسقية إلى حمام سباحة.





أبناء الجالسين على عرش مصر

١ ـ محمد علي باشا

٢ ـ ابراهيم باشا

٣ ـ عباس باشا الاول

٤ ـ محمد سعيد باشا

٥ ـ اسماعيل باشا

٦ ـ توفيق باشا

٧ ـ عباس حلمي الثاني

٨ ـ السلطان حسين كامل

٩ ـ الملك فؤاد الاول

أثناء فترة حكم الملك فاروق التي امتدت من ١٩٣٦إلى ١٩٥٢، وتحديدا في عام ١٩٤٢، حاصرت القوات البريطانية قصر عابدين؛ مطالبين الملك بحل الوزارة وتشكيل وزارة وفدية تحت قيادة مصطفى النحاس باشا. وفي ذلك اليوم صعد السفير البريطاني" مايلز لامبسن" سلالم مدخل التشريفة الجديد إلى غرفة الاجتماعات، حيث قابل الملك وطلب منه التنازل عن العرش.

وحين جاءت ثورة عام ١٩٥٢ أجبرت الملك فاروق على التخلي عن حكم البلاد؛ وغادر الملك المخلوع مصر على ظهر اليخت الملكي "المحروسة"؛ تماماً مثلما فعل جده الخديو إسماعيل من قبل.

الصفحة المقابلة: زفاف الأميرة فوزية وولي العهد الإيراني محمد رضا شاه في القاهرة ١٩٣٩.













الفصل الثاني

الجزء الأول

القصر

جناح السلاملك

السلم الرخامي

قاعة قناة السويس

الصالونات

قاعة الاجتماعات الرسمية

الحديقة الشتوية

صالون محمد على

الصالون الأبيض

قاعة الطعام الرسمية

مسرح القصر

قاعة العرش

بهو السلاملك



السلم الرخامي



الاسم:
السلم الرخامي
الوظيفة:
المدخل الرسمي
التاريخ:
١٨٦٣-١٨٧٢
المهندس المعماري:
روسو دي كوريل
التجديدات:
"لاشياك" ١٩٠٧
"بارك" ١٩٢٩
"فهمي" ١٩٤٣

السلم الرخامي

يقع المدخل الكبير لقصر عابدين في منتصف جناح السلاملك ويطل على ميدان عابدين. وتؤدي سقيفة المدخل الخارجية إلى مدخل بارز يتكون من صف من الأعمدة، حيث يستقبل الضيوف ويرافقون إلى البهو الرئيسي وقاعة التشريفة. وتقع الشرفة الرئيسية للقصر في الطابق الأول فوق البوابة الكبيرة التي كان الملوك يظهرون فيها لتحية رعاياهم.



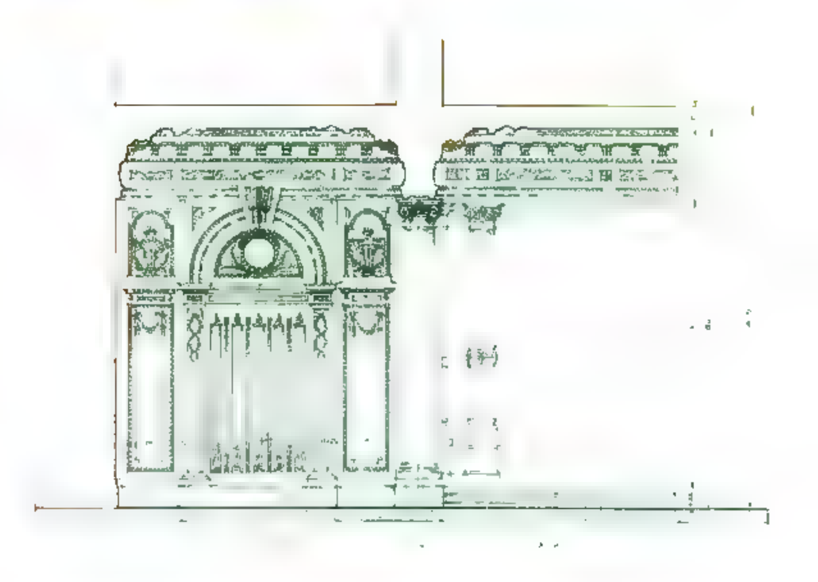






احد التمثالين البرونزيين الكلاسيكيين الموجودان على جانبي السلم الرخامي

رسم هندسي من سجلات الأرشيف لتجديد التشريفة في فترة الثلاثينات من القرن العشرين





في عام ١٨٨٢ قرر الخديو توفيق العلم الجديد الذي يتكون من خلفية خضراء اللون بوسطها هلال وثلاثة نجوم



بعد المرور خلال المدخل الواسع الكبير، يوجد مدخل مصطف بالأعمدة يقود الضيوف نحو السلم الرئيسي.

وقد كانت هذه الأعمدة تحمل الشعار الرسمي للخديو إسماعيل لعام ١٨٦٧؛ على هيئة ثلاثة أهلة بداخل كل منها نجمة خماسية.

ويحتوى الطابق الأرضي على العديد من القاعات الواسعة والمكاتب وأشهرها قاعة الإمضاءات الملكية؛ حيث كان ممثلون لجهات رسمية ودبلوماسيون ووجهاء يعبّرون عن ولائهم واحترامهم للملك من خلال التوقيع في سجل الإمضاءات في هذه القاعة.

ولا تزال سجلات الإمضاءات موجودة حتى اليوم في الأرشيف القومي، كشاهد على بروتوكول عهد مضى.

حضرة صاحب العزة المدير،

أتشرف بأن [illegible] مع الرسم الموضح لها

الموضح فيه تعديل قطع العمود حسب البرنامج [illegible] اتباعه مراعاة

[illegible] عمود الحديد الداخلي في قاعة الإمضاءات

فإن توافقون عزتكم على عمل التعديل وقاعدته كالمبين

[illegible]

[illegible]

[illegible] في مكتبة الملك لويس السادس عشر بفرساي أي

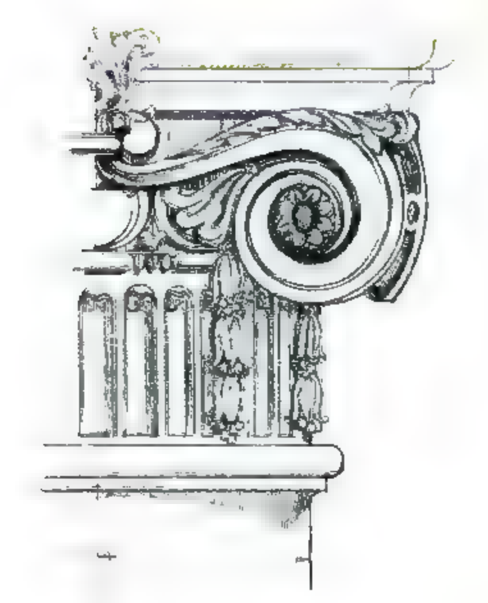
[illegible] الكبيرة الخشبية - والأرضية كذلك

[illegible] المكتبة أن [illegible] المواد في قاعة الإمضاءات

والرأي الأخير لعزتكم

وتفضلوا عزتكم بقبول فائق الاحترام

خطاب من فريد شافعي إلى مدير عام الأعمال في قصر عابدين يشير إلى تفصيله اقتبست من قصر فرساي



رسم تفصيلي لتاج العمود الرخامي الموجود في قاعة التشريفة







شهد مدخل التشريفة الكبير العديد من الأحداث الرئيسية التي لعبت دوراً كبيراً في تشكيل تاريخ مصر. وقد تعرض هذا الجزء من القصر لأكبر قدر من التجديدات والتغييرات.

وفي الفترة ما بين عامي ١٩٠٧ و١٩٠٩، قام المعماري "لاشياك" بتغيير وتدعيم الواجهة، وأعيدت زخرفة الأعمدة المميزة والحنايا التي تأخذ شكل المحارة في الفترة ما بين عامي ١٩١٥ و١٩٢٠.

وفي الفترة بين عامي ١٩٢٩ و١٩٣١ جرى توسيع قاعة المدخل، وأضيفت أعمدة جديدة للتدعيم، تحت إشراف المعماري "جورج بارك"؛ مما سمح للمواكب الملكية بالصعود على السلالم. وفى عام ١٩٢٩ أمر "فيروتشى بك" بعمل مائدة للقاعة الرئيسية على غرار إحدى موائد الملك لويس السادس عشر؛ وهي المائدة التي وقع عليها "كليمنصو" معاهدة فرساي في نهاية الحرب العالمية الأولى.



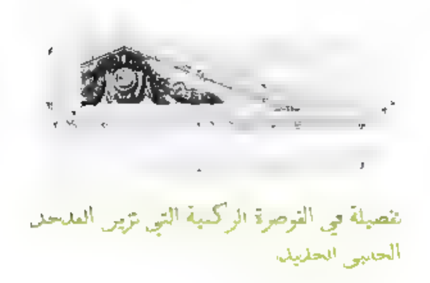
في عام ١٩٤٣، قام المعماري مصطفى باشا فهمي بالإشراف على بناء مدخل آخر كبير في الواجهة الغربية شرق ميدان عابدين؛ وقد أعيدت زخرفة الحوائط، وبلطت الأرضيات بخمسة أنواع مختلفة من الرخام الملون والجرانيت الوردي.

وأتاح المدخل الجديد وقاعة الاستقبال الفرصة لإضافة شرفة لقاعة قناة السويس الموجودة في الطابق العلوي.

ومن شرفة التشريفة الجديدة حيا الملك فاروق الشعب في يوم ميلاد ابنه، وهو نفس اليوم الذي شهدت فيه مصر حريق القاهرة الكبير في ٢٦ يناير ١٩٥٢.

الواجهة الجانبية لقصر عابدين كما تصورها وأشرف على تنفيذها مصطفى باشا فهمي في عام ١٩٤٣



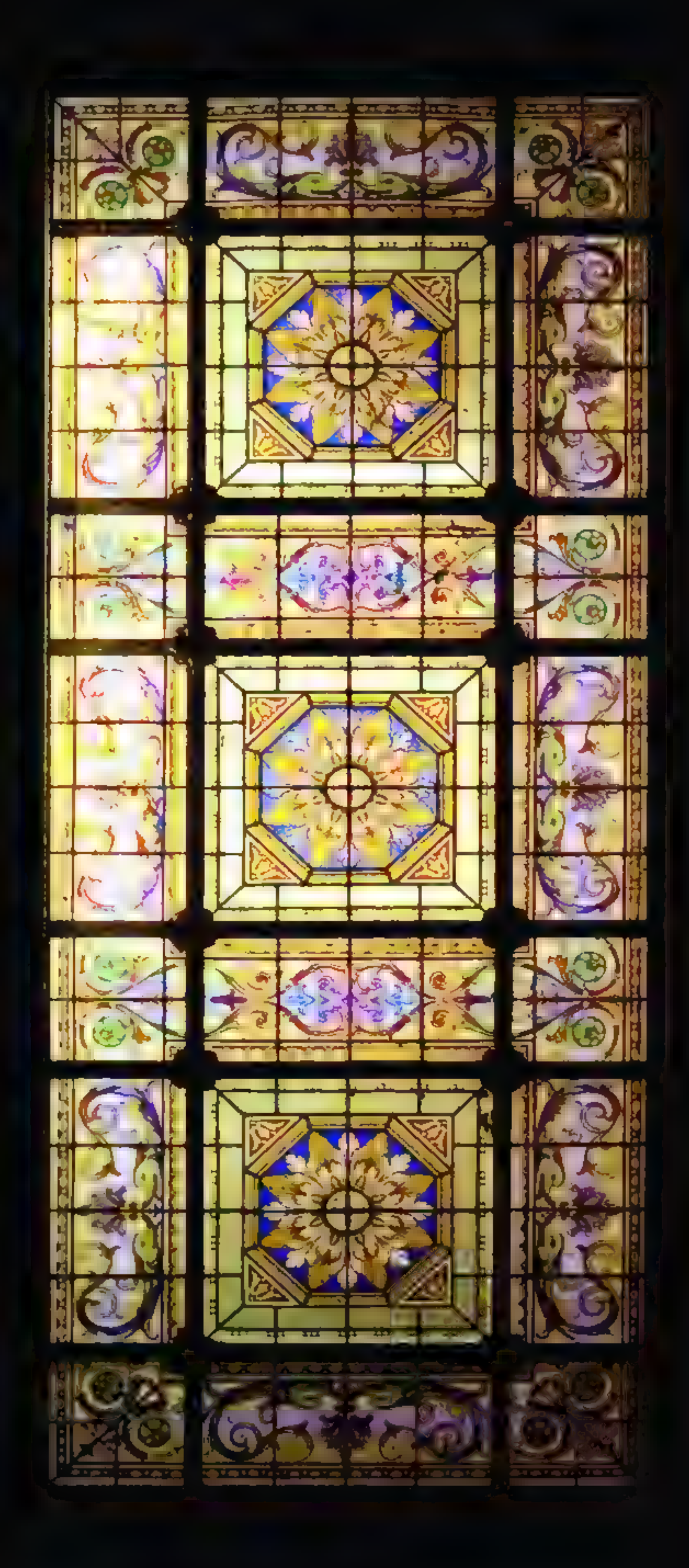


تفصيلة في القوصرة الركبية التي تزين المدخل الحانبي الحديد.



تفصيلة للتاج الملكي وشعار الملك والموجودة على حانبي مدخل الشرفة، عام ١٩٤٢





قاعة قناة السويس



قاعة قناة السويس

بنيت قاعة قناة السويس أثناء المراحل الأولى لإنشاء قصر عابدين، وهي تقع في أقصى طرف جناح السلاملك. ويتضح من سجلات أرشيف القصر أن هذه القاعة كانت تعرف في البداية باسم الصالون الرسمي، ثم أصبحت قاعة العرش في عهد الخديو عباس حلمي الثاني. وتحولت القاعة بعد ذلك بمدة طويلة إلى مكتب الرئيس. وتعرض القاعة اليوم ثلاث لوحات زيتية ضخمة تعبر عن الاحتفال بذكرى افتتاح قناة السويس؛ وهو ما يُعد السبب في إطلاق اسم "قاعة قناة السويس" عليها.



لوحة رسمها "ريو" وهي واحدة من سلسلة اللوحات التي أعدت خصيصاً من أجل افتتاح قناة السويس؛ وهو الذي يعتبر أكثر الأحداث أهمية خلال فترة حكم الخديو إسماعيل





قاعة قناة السويس هي عبارة عن مساحة كبيرة للاستقبال، وقد بنيت على طراز النيوباروك. وتتدلى من منتصف سقفها نجفة ضخمة من البرونز والكريستال بها تماثيل منحوتة لملائكة مجنحة برونزية مذهبة تحمل كل منها شمعداناً له عشرة أفرع. والسقف هو أيضاً مزخرف على طراز النيو باروك.

والحوائط مقسمة عن طريق دعامات كورنثية مذهبة وملتصقة بها وأطر تحتوي على أشرطة متقاطعة وأوراق شجر ونماذج من الكشمير؛ وكل ذلك بألوان الزيتوني والذهبي والرماني.

وتوجد على جانبي القاعة لوحتان متقابلتان من عمل الفنان الفرنسي "إدوار ريو" (المتوفى عام ١٩٠٠)، وهو الذي رسم العديد من اللوحات بالألوان المائية لافتتاح قناة السويس؛ تكليف من المهندس الفرنسي "فرديناند ديلسبس"، وذلك بغرض تخليد ذلك الحدث الهام. وتدخل اللوحتان الزيتيتان الموجودتان في مدخل قاعة قناة السويس ضمن هذه المجموعة؛ على الرغم من تنفيذهما باستخدام ألوان الزيت على لوحات ضخمة من القماش.

كما توجد لوحة زيتية ثالثة على الحائط خلف مكتب الرئيس، رسمها الفنان المصري محمد رياض في عام ١٩٨١، وهي تصور إعادة افتتاح قناة السويس في عام ١٩٧٥.

قاعة قناة السويس وتظهر فيها روعة زخارف الحائط والسقف



صمم المعماري لاشياك شرفة بسيطة لقاعة قناة السويس مما أعطى القصر شرفة إضافية لكي يحيي الملك شعبه منها، ونفذت هذه الشرفة فيما بعد تحت إشراف "فيروتشي بك". وبين عامي ١٩٤٣و١٩٤٥ كلف فريق مصري بقيادة المعماري مصطفى باشا فهمي، كبير مهندسي القصور الملكية، بتصميم وتنفيذ شرفة لائقة ومدخل تذكاري للقصر.

وكان الوصول إلى هذه الشرفة من خلال باب رئيسي تعلوه قوصرة، ويخفيه الآن ساتر- خشبي مذهب جميل من صنع "لينك". ويوجد باب آخر وهمي تعلوه قوصرة، ليحقق تماثل القاعة.

ويشمل أثاث الغرفة مكتبة زجاجية جميلة من تصميم "لينك"، كما توجد ساعة فرنسية برونزية مذهبة من القرن التاسع عشر وساعة أخرى مرتكزة على الأرض على طراز نابليون الثالث. ويعود تاريخ الأثاث الإيطالي الموجود في الغرفة إلى طراز القرن التاسع عشر، وهو عبارة عن أرائك منخفضة مزينة بزخارف خشبية منحوتة ومذهبة.











CÉRÉMONIAL

DE L'ARRIVÉE EN EGYPTE

DE

SON ALTESSE IMPÉRIALE
LE PRINCE HÉRITIER DE L'IRAN

MERCREDI, 1er MARS — A l'arrivée de **Son Altesse Impériale le Prince Héritier de l'Iran** à Beyrouth, la Mission d'Accueil déléguée pour accompagner **Son Altesse Impériale** jusqu'à Alexandrie, se rendra auprès d'Elle pour l'inviter au Nom de Sa Majesté le Roi, à bord du Yacht Royal "MAHROUSSA" avec Sa suite et les personnalités qui L'accompagnent.

Son Altesse Impériale sera reçue à bord avec les honneurs qui Lui sont dus.

JEUDI, 2 MARS, à 7 h. a.m.—**Son Altesse Impériale** quittera Beyrouth à bord du Yacht Royal "MAHROUSSA."

—Arrivée de **Son Altesse Impériale** accompagnée de Son Altesse Royale le Prince Mohamed Ali au Palais d'Abdine.

Une Garde d'Honneur formée d'un détachement de la Garde Royale rendra les honneurs à **Son Altesse Impériale** à Son arrivée au Palais.

La musique jouera l'Hymne Impérial Iranien.

Sa Majesté le Roi recevra **Son Altesse Impériale** au Salon du Canal de Suez.

Son Altesse Impériale présentera à Sa Majesté les membres de Sa suite.

Sa Majesté le Roi et **Son Altesse Impériale** se rendront ensuite au Grand Salon Bleu où les attendront Sa Majesté la Reine, Sa Majesté la Reine Nazli, Son Altesse Royale la Princesse Fawzia et Leurs Altesses Royales les Princesses Faiza, Faika et Fathia.

Son Altesse Impériale quittera le Palais d'Abdine pour le Palais d'Al-Diafa, Sa résidence, accompagnée de Son Excellence Mohamed Chérif Sabry Pacha, Président de la Mission d'Honneur





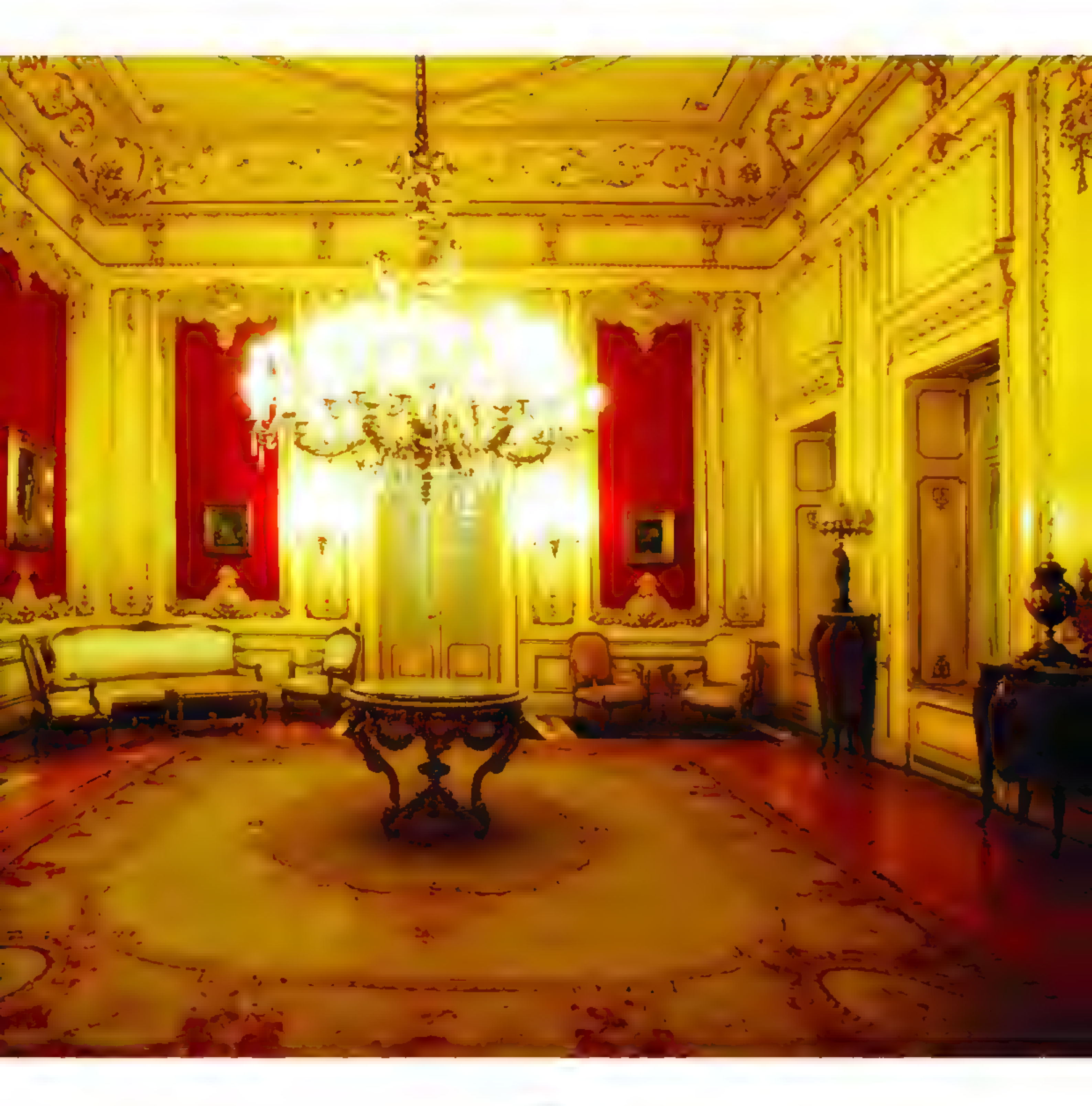
الصالونات

الصالونات

الاسم:
الصالونات
الوظيفة:
المساحات المخصصة للإستقبال
التاريخ:
١٨٦٣–١٩٢٢
المعماري:
روسو
التجديدات:
فيروتشي، في عشرينات القرن العشرين
الطراز:
لويس الخامس عشر، المرحلة الانتقالية، ولويس السادس عشر

توجد على امتداد جناح السلاملك عدة صالونات ذات ألوان مختلفة تطل على فناء القصر؛ وقد نسق أثاث كل منها حول مدفأة منحوتة من الرخام، بينما تتدلى نجفة برونزية ضخمة من منتصف السقف المذهب. ويعد اللون الذي يكسى جدران كل منها الفارق الأساسي بين هذه الصالونات. وصمم الصالون الأخضر على طراز لويس السادس عشر، بينما يجمع الصالون الأحمر ما بين طرازي لويس الخامس عشر ولويس السادس عشر. وكسيت جدران هذين الصالونين والصالون الأزرق بأقمشة ذات ألوان خضراء وحمراء وزرقاء على التوالي. ونجد اليوم أن الصالون الأحمر هو الوحيد الذي احتفظ بقماشه الأحمر الأصلي.







توجد عدة صالونات بجناح الحرملك تطل على ميدان عابدين. وهي تشمل عدداً من الصالونات الصغيرة لاستقبال الضيوف من النساء، وكان أكبرها مخصصا للخديو إسماعيل. وتحتوى هذه الصالونات على لوحات زيتية رائعة، في الوقت الحالي.

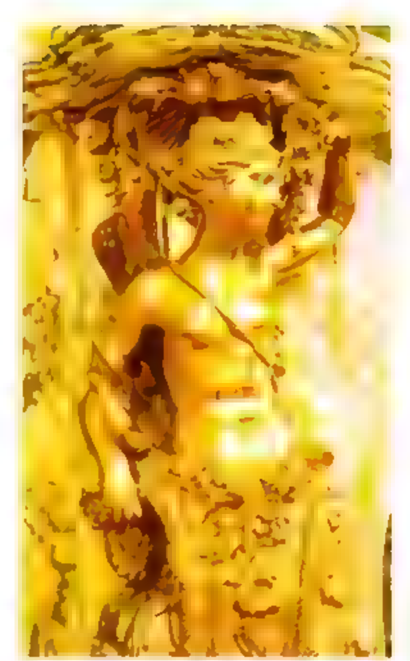
ويشتهر صالون الخديو بأنه قد شهد عقود زواج أفراد الأسرة الملكية. وقد أثر زلزال ١٩٩٢ بشدة على هذا الصالون، ولكنه رمم بدقة؛ وأعيد إلى حالته الأصلية.

ولقد صممت كافة صالونات القصر أثناء تشييده عام ١٨٦٣، وأعيد تجديدها جميعا عدة مرات؛ خاصة خلال الربع الأول من القرن العشرين.

وتوجد بين هذه الصالونات ممرات صغيرة بها مصعد، وتعمل كمنطقة انتقالية من صالون إلى آخر.













قاعة الاجتماعات الرسمية

الاسم:
قاعة الاجتماعات
الوظيفة:
قاعة للاجتماعات
وقاعة للطعام
التاريخ:
١٨٦٢–١٨٧٣
المعماري:
"روسو"
الطراز:
تلفيقي

قاعة الاجتماعات الرسمية

تقع قاعة الاجتماعات بجناح السلاملك الملاصق للصالونات والحديقة الشتوية. وكانت القاعة مخصصة لاجتماعات الملك الدورية والرسمية، مع المستشارين وكبار رجال الدولة. وتوجد في منتصف هذه الغرفة منضدة بيضاوية كبيرة تستوعب جلوس عشرين شخصاً. وكانت المقاعد في السابق مغطاة بقماش القطيفة الأخضر الذي كان يحمل التاج الملكي، والذي استبدل به النسر المطرز الذي اتخذ شعاراً لدولة مصر؛ في عام ١٩٥٤.







تتوسط قاعة الاجتماعات مدفأة من الرخام الضارب إلى الحمرة فوقها ساعة وشمعدانان. ولقد قام "جاكسن وجراهام" من لندن بتجديد القاعة بأكملها.

وتغطى لوحة من الأوبيسون الحائط الغربي كله، وهي ترجع إلى القرن التاسع عشر وتصور مشهداً من إحدى الأساطير الإغريقية. وتقابلها بنفس الجودة والجمال ودقة التنفيذ لوحة السقف المرسومة والتي تصور مشهداً أسطورياً آخر.

ويتخلل قاعة الاجتماعات الضوء من خلال النوافذ المطلة على الحديقة الشتوية، كما تضيء القاعة نجفة ضخمة من الكريستال والبرونز ترجع إلى القرن التاسع عشر.







الحديقة الشتوية

الحديقة الشتوية

تقع الحديقة الشتوية في نفس مستوى قاعات القصر، وهى عبارة عن مساحة مستطيلة مغطاة بهيكل من الحديد الزهر وألواح الزجاج. ويوجد ثمة تشابه بينها وبين عمارة الصوبات النباتية، والتي كان رائدها جوزيف باكستون وأصبحت رائجة جداً في انجلترا في النصف الثاني من القرن التاسع عشر. وتربط الحديقة الشتوية بين الجناح الرسمي (جناح التشريفة) وجناح الاستقبال الخاص بالسلاملك.

الاسم:
الحديقة الشتوية
الوظيفة:
حديقة شتوية
التاريخ:
١٨٦٣–١٨٧٢
الطراز:
"جوزيف باكستون" زجاج وصلب
عمارة الصوبات النباتية
التجديدات:
"بارك" ١٩٣٣



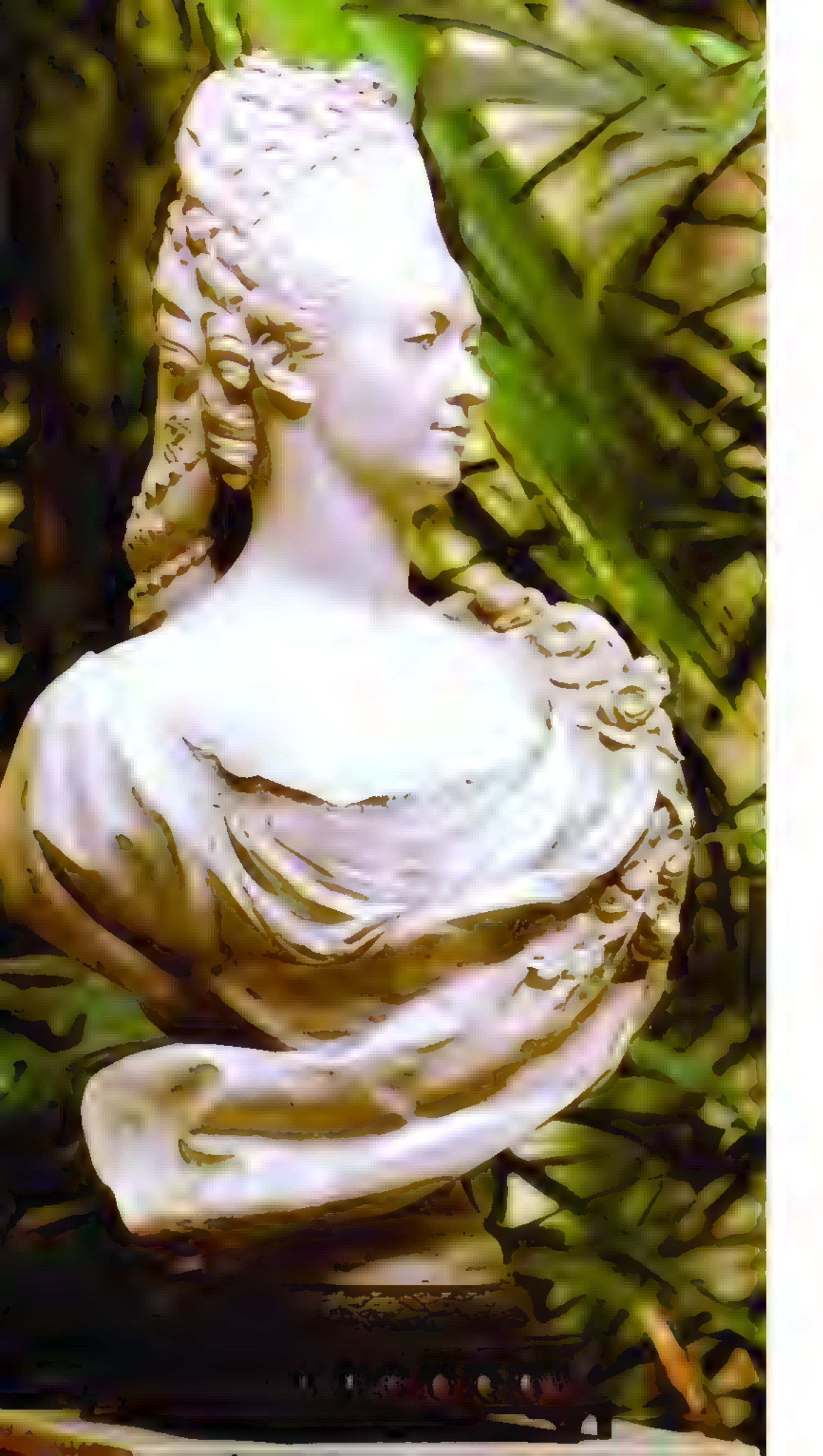
لعبت هذه الحديقة المغطاة دورا أساسيا في حفلات الاستقبال منذ إنشائها عام ١٨٧٤.

وتروى الوثائق التاريخية عن تجمع المدعوين الرسميين عند قاعة الاستقبال وتجولهم على مهل في الحديقة قبل اصطحابهم إلى قاعة الطعام، حيث تقام الولائم الفاخرة.

وتتكون الحديقة الشتوية من حوضين مستطيلين مزروعين بالزهور والنباتات والأشجار الطويلة والشجيرات الملتفة المزينة للمكان؛ وهو ما يلطف من جو الحديقة ويضفى عليها إحساساً بالسكينة.

ويزيد خرير المياه المتدفقة من النافورة الرخامية الموجودة بوسط الحديقة من ذلك الإحساس بالهدوء والراحة. ويحد طرفي الحديقة تمثالان نصفيان من الرخام الأبيض لسيدتين؛ يصور الأول "ماري أنطوانيت" بتسريحة شعرها الشهيرة، في حين يصور الآخر الإمبراطورة "أوجيني".





حديقة شعبية و تمثالاً من برونز [illegible]
[illegible] والآخر [illegible]



هناك ممر يربط الحديقة الشتوية بكل من قاعة الطعام والمسرح، وذلك من خلال واجهة من الشبابيك ذات الزجاج المعشق الملون تحمل الحرف اللاتيني الأول "F" من الاسم الملكي.

وتحدد الواجهة الحوائط الجانبية لكل من غرفة التدخين وصالة الاحتفالات ومنطقة الاستقبال. وقد أشرف بارك في عام ١٩٣٣ على أول تركيب للشبابيك ذات الزجاج المعشق الملون.

في عام ١٩٣٩، وتحت إشراف المعماري مصطفى باشا فهمي كبير مهندسي القصور الملكية، غطي الممشى المكشوف بتركيبات زجاجية ثانية لها نفس التصميم؛ مما أضاف إلى غرفة الطعام الرئيسية مساحة للتجول عرفت باسم "ممر المبخرة".

يشير أرشيف عام ١٩٣٠ إلى أمر صادر إلى "كرفايا بازي وشركاه"، بالعنوان الخاص في "٤١ أماديو- ميلانو- إيطاليا"، وذلك بتوريد ألواح من الزجاج الملون للحديقة الشتوية.





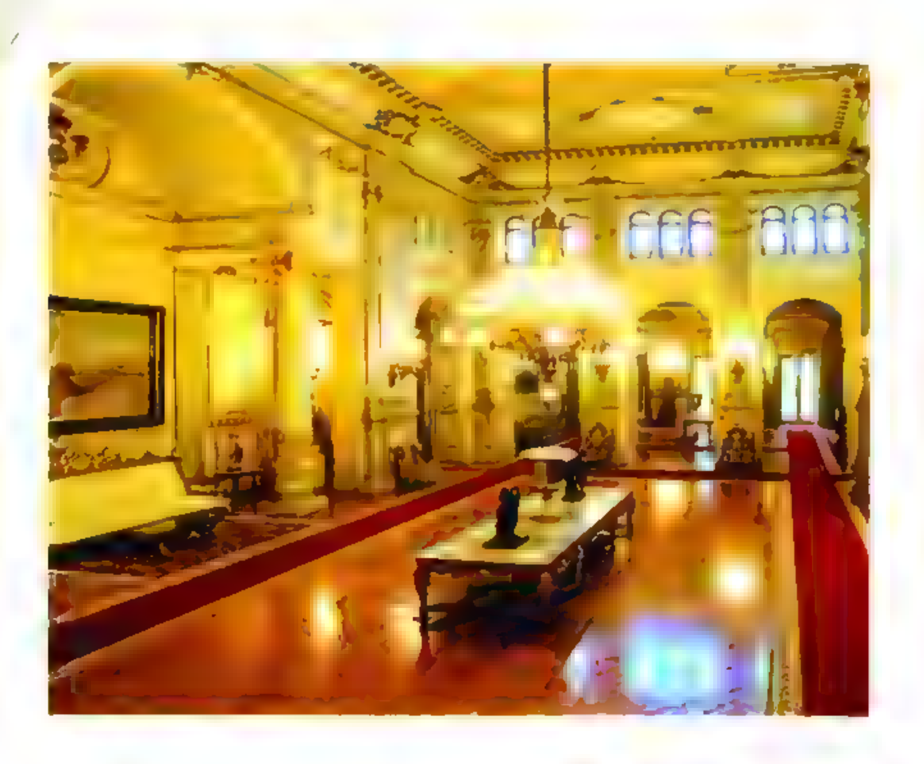
صالون محمد على

صالون محمد على

تتوسط قاعة محمد على جناح الاحتفالات بالسلاملك، وهي تتميز بأنها أكبر قاعة استقبال احتفالية في القصر. ويرجع تاريخ إنشائها إلى عام ١٨٧٤، وهي تشبه في زخارفها السرايات الشهيرة في اسطنبول. والقاعة على طراز النيوباروك الإيطالي، حيث توجد بها حنايا تعلوها أشكال المحارة المذهبة. كما يوجد بها صف من الفتحات المعقودة التي تحمل السقف المكون من العديد من البانوهات، كما يوجد بها فراغ ملكي (مقعر) محمول على زوج من الأعمدة الكورنثية. وتوجد في منتصف هذا التجويف لوحة شرقية لأبي الهول والأهرام رسمها الفنان الفرنسي الشهير شارل تيودور فرير (١٨١٤-١٨٨٨) الذي تخصص في رسم المناظر الشرقية والطبيعية. وقد كان حضوره إلى مصر مع الإمبراطورة أوجيني ملهماً له في رسم العديد من أعماله الرائعة.

الاسم:
صالون محمد على
الوظيفة:
منطقة استقبال
التاريخ:
١٨٦٣-١٨٧٢
المعماري:
"روسو"
الطراز:
نيو باروك





منظر عام لصالون محمد على الذي كان يستخدم كقاعة استقبال كبيرة ينتظر فيها الزائرون الدخول إلى مسرح القصر أو إلى مأدبة مقامة في قاعة الطعام الرئيسية.





يتكون أثاث قاعة محمد على من كراسي فوتيه وبيرجير وأرائك، بالإضافة إلى كنصول تعلوه مرآة مذهبة؛ وقد نسقت جميع قطع الأثاث بمحاذاة الحائط. وتتوسط القاعة منضدة مستطيلة ضخمة من الخشب المذهب المحفور؛ تعلوها نجفة ضخمة رائعة تتكون من عدة صفوف من البرونز والكريستال.

كما توجد ثمانية أبليكات من البرونز والكريستال؛ وهي مرتبة على الحوائط في أزواج بشكل متماثل. وقد زخرفت النجفة والأبليكات بتماثيل لحوريات لهن أجنحة وتيجان على شكل آنية تعلوها أوراق الأكانتس.

أما المنضدة الوسطى فإنها تحمل تمثالين برونزيين لرجلين من صنع الفنان دومون (١٨٠١-١٨٨٤)؛ وهو النحات الفرنسي المشهور الذي تخصص في صنع التماثيل التاريخية الضخمة وحاز على جائزة روما عام ١٨٢٣.

كان صالون محمد على يسمى قديماً بقاعة الاستقبال. ومن خلال هذه القاعة، كان بإمكان الضيوف الوصول إلى كل من قاعة الاحتفالات وقاعة الطعام الرئيسية والصالون الخصوصي وكذلك إلى الممرات المؤدية إلى قاعة العرش والحديقة الشتوية.





حنية جانبية إيطالية تعلوها حلية على شكل محارة
وبداخلها وحدة إضاءة رأسية من البرونز

الســـــلامـــــلك

[illegible]
محمد علي



تفصيله لوحدة الاضاءة الراسيه البرونزية



الصالون الأبيض

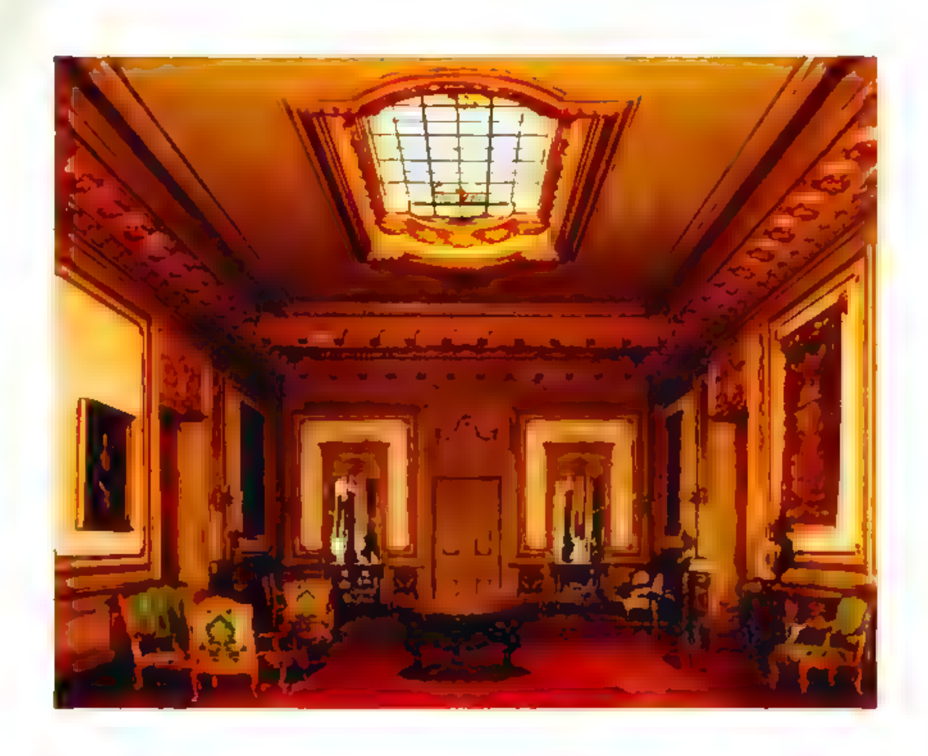


الصالون الأبيض

صمم الصالون الأبيض ليكون منطقة الاستقبال الملكية الرسمية المخصصة للضيوف المميزين وأصحاب المقام الرفيع. وقد حاز هذا الصالون على مكانة خاصة؛ لكونه ملاصقاً للجناح الخاص بالملك، وبالتالي كان الملك يدخل هذا الصالون أولاً أثناء اجتماعاته للترحيب بضيوفه المقربين، ثم يتقدم إلى قاعة الاحتفالات وقاعة الطعام.



الاسم:
الصالون الأبيض
الوظيفة:
صالون رسمي
التاريخ:
١٨٦٣–١٨٧٢
المعماري:
"روسو"
التجديدات:
"فيرونشي". ١٩٢٧



في عام ١٩٢٧ استبدلت بجناح الملك القديم غرفة العرش، بينما أضيفت الشرفة الصغيرة أو الحديقة الشتوية الصغيرة الملاصقة للصالون إلى منطقة الاستقبال. واليوم يقع الصالون الأبيض، بعد توسعته، بين صالون محمد على وقاعة العرش. وتتصل الحديقة الشتوية الصغيرة المغطاة بسقف زجاجي، محورياً، بالصالون؛ عن طريق عقد محمول على عامودين آيونيين من الرخام. يعطى الصالون انطباعا أنيقاً بأثاثه الأوروبي الفاخر الذي يشمل لوحة منسوجة ترجع إلى القرن الثامن عشر وقطع من البورسلين الفرنسى "السيفر" وقطع من الأثاث على طراز القرن الثامن عشر وسجاجيد فارسية. وتتوسط الصالون نافورة رخامية صممت عام ١٩١٩ للملك فؤاد.









الملك فؤاد الأول في الحديقة الشتوية الصغيرة قبل ضمها للصالون الأبيض الذي كان في الأصل يربط بين غرفة [illegible] كل من منطقة الاستقبال في الحرملك وقاعة محمد علي وقاعة الا[illegible]







وتغطى الحائط المركزي للصالون لوحة منسوجة ترجع إلى القرن الثامن عشر، بينما يستند على الحائط الجانبي كومود يرجع تاريخه إلى القرن التاسع عشر صممه "لينك" كنسخة لكومود آخر صممه "أنطوان سباستيان سلودز" في الأصل لقصر فرساي ثم صنعه "أنطوان جودرو" عام ١٧٣٩، ويعرض الكومود ميداليات وعملات معلقة بالإضافة إلى قناع لسيدة في المنتصف، وأرجل الكومود على هيئة أرجل كبش. ووضعت فوق الكمود فازة "سيفر" من طراز نابليون الثالث؛ وهي تتميز بوجود حرف "N" عليها وكذلك بوجود شعار النسر الذهبي الملكي، في حين تزين الحوائط وأرضية الصالون سجاجيد فارسية من العصر القاجارى.





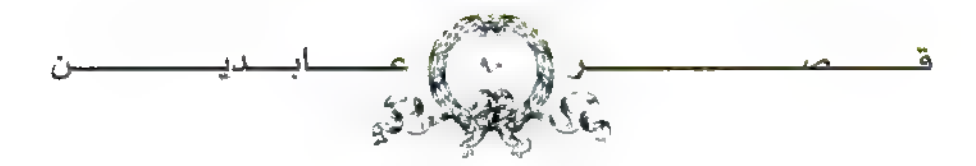

قاعة الطعام الرسمية

الاسم:
قاعة الطعام الرسمية
الوظيفة:
قاعة للطعام
التاريخ:
١٨٩١
المعماري:
"فابريسيوس"
الطراز:
نيو اسلامي

قاعة الطعام الرسمية

تتكون قاعة الطعام الملكية الموجودة في منطقة الاستقبال في جناح السلاملك من غرفة طعام رئيسية، والبوفيه، وغرفة التدخين ذات النوافذ. وتقع هذه القاعة المربعة في الطابق الأول، ويرجع تاريخ إنشائها إلى الربع الثالث من القرن التاسع عشر. ولقد جددت هذه القاعة بعد حريق ١٨٩١، أي في عهد الخديو عباس حلمي الثاني. ويرجع تاريخ الزخارف العربية (الأرابيسك) والأثاث الثابت إلى عام ١٨٩٣م الموافق ١٣١٠هـ. وكانت الملكة الأم في تلك الفترة قد دعمت ورش صناعة الأثاث العربي، مثل ورشة الحلمية.







الحوائط مقسمة إلى بانوهات يحتوي كل منها على باب مزدوج، منها ما يصل ما بين قاعة الطعام والمسرح ومنها ما يؤدى إلى المطبخ أو إلى بوفيه ١٩٢٨.

ولقد أضاف "فيروتشي" قطعة بوفيه على الطراز النيو إسلامي، وذلك أثناء قيامه بتجديد القاعة. أما بالنسبة لزخارف الحوائط فقد اتفق مع إنريكو برنسفالي (أحد الأخوة برنسفالي) الذي كان قد قام من قبل بعمل تصميمات لقاعة العرش. وبعض هذه الزخارف هندسي وبعضها متعرج، والبعض الآخر هو عبارة عن شرائط من الخط، وأبيات الشعر العربي وبعض الآيات القرآنية؛ بالإضافة إلى اسم الملك فؤاد.

وفي أثناء حكم الملك فاروق أضيفت لوحة صغيرة عليها اسمه؛ إلى كل قطع الأثاث.













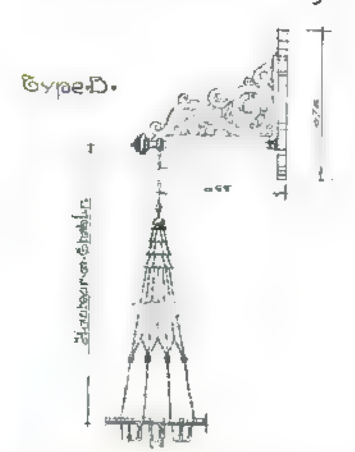
كان البوفيه يستخدم في أغلب الأحيان بعد العشاء لتقديم الكوكتيل والمشروبات والحلوى وغيرها من المرطبات.

والإحساس العام لهذا الفراغ يشبه كثيراً إحساس قاعة الطعام؛ وكلاهما يشترك في التأثر بطراز ميلان الإسلامي الجديد، ويظهر ذلك في وحدات الإضاءة المعلقة من السقف والحوائط.

ولقد شهدت قاعة الطعام العديد من المآدب التي أقيمت في المناسبات المختلفة؛ مثل أفراح العائلة المالكة واستقبال ملوك أوروبا والزيارات الرسمية. كما شهدت العديد من مآدب الإفطار في رمضان، والتي دعا إليها الملوك.

شمس المعالي كعقود جمان
منظم في صدر هذا المكان
وللميسرات بأخبانه
حسن قران ماله من قران
يستقبل العين بما تشتهي
من طرف النقش اللطاف الحسان
تدنو قطوف الأنس فيه إلى
ضيف فؤادنا ماليك الزمان

[illegible] الشعر خطها "عزلان" على السقف.





كان الضيوف يتجمعون في البوفيه بعد العشاء، لتناول المشروبات والحلوى والمرطبات. وكان ذلك يعطي فرصة لتنمية العلاقات الاجتماعية بين أعضاء العائلة المالكة والضيوف. وكان البروتوكول في قصر عابدين رسميا للغاية، إذ كان يضع القواعد الخاصة بترتيبات الجلوس والدعوات وقوائم الطعام الذي يقدم، بالإضافة إلى أية رسميات أخرى



كان الإفطار الملكي في رمضان يتكون مما يلي:

حساء بالكرش

بيض بالجبن

حمل بالخضر

بادنجان باللحم المفروم

دجاج فيومي بصوص الشركسية

سلاطه مصريه

قلقاس بالصوص الاحمر

ارز بالكبد

مهلبيه بالبور

قطايف مصريه

فواكه







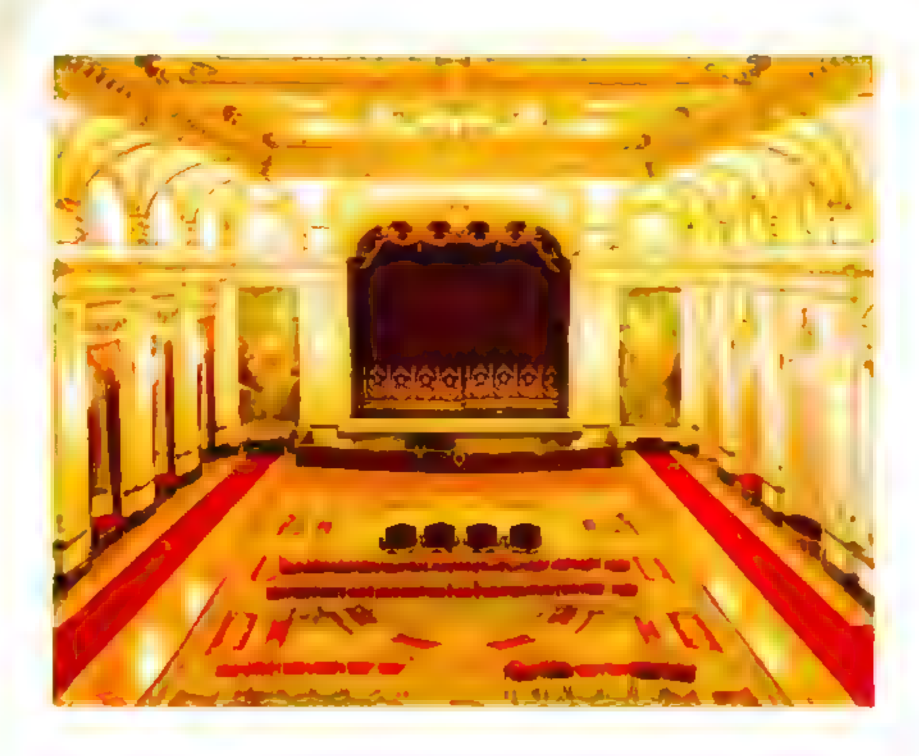
مسرح القصر



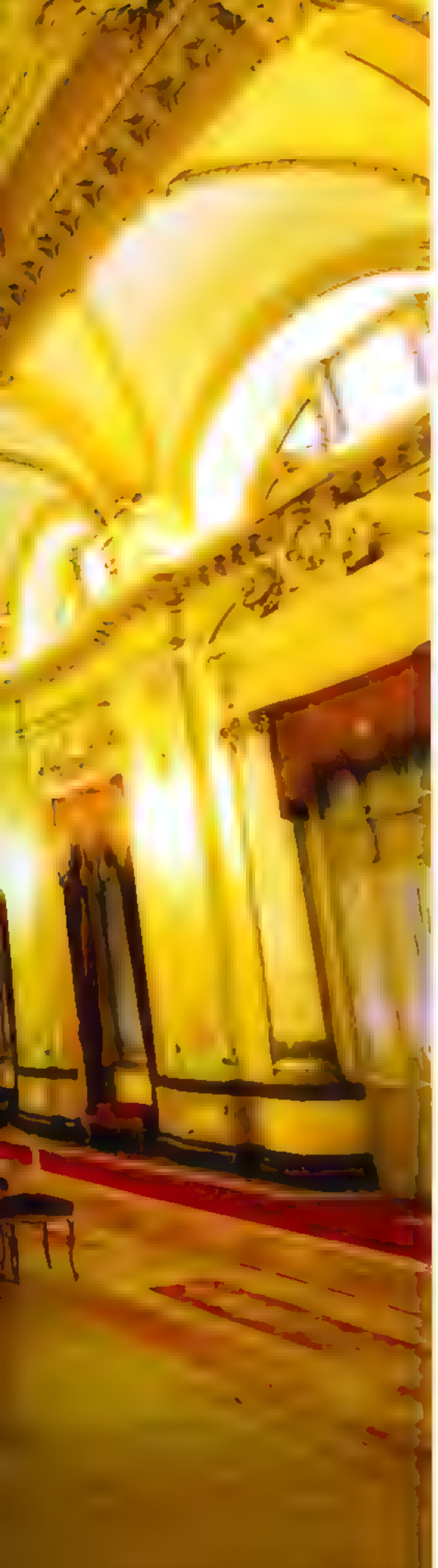
الاسم:
مسرح القصر
الوظيفة:
قاعة احتفالات
التاريخ:
١٨٩١
المعماري:
"فابريسيوس"
التجديدات:
"فيروتشي" ١٩٢٤–١٩٢٦
الطراز:
نيو باروك

مسرح القصر

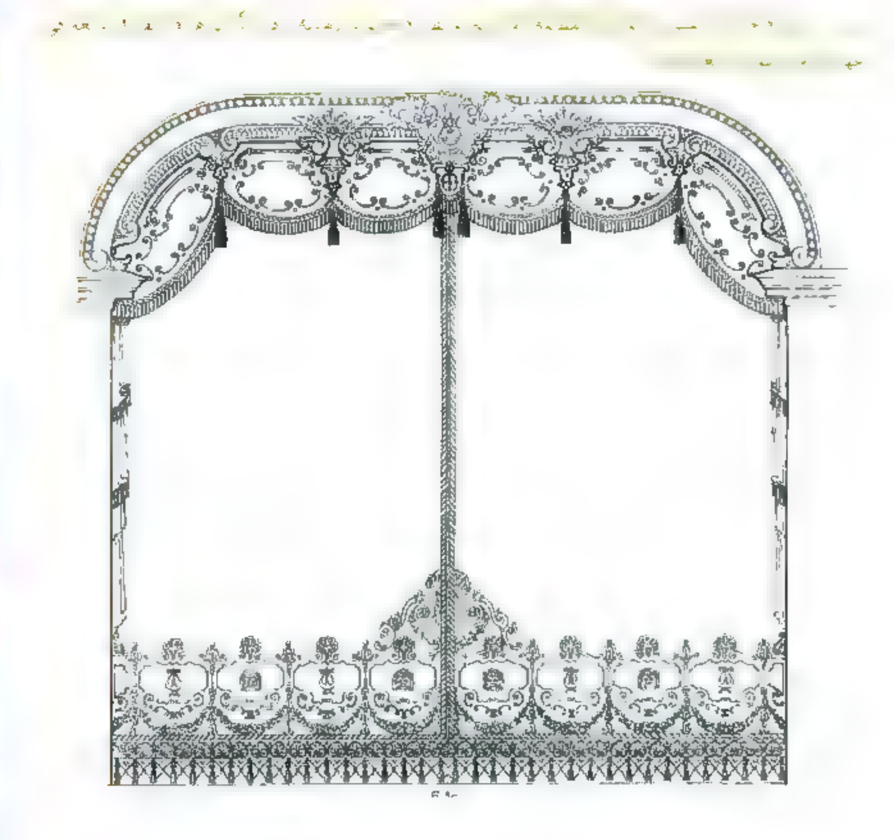
أدرجت قاعة الاحتفالات الكبرى الخاصة بالقصر في خطة الترميم التي وضعتها اللجنة المشرفة في أعقاب حريق عام ١٨٩١. وأعدت التصميمات اللازمة تحت إشراف "فابريسيوس"، مهندس القصور الملكية أثناء حكم الخديو عباس حلمي الثاني. وتعد هذه القاعة جزءاً من منطقة الاستقبال في جناح السلاملك، وهي مجاورة لصالون محمد علي وقاعة الطعام الملكية. ويمكن الوصول من هذه القاعة إلى الحديقة، وإلى أكشاك الموسيقى والشاي؛ وذلك من خلال بلكونة تؤدي إلى سلالم تطل على حدائق عابدين.



لقطة عامة لمسرح القصر مأخوذة من ميزانين الحرملك (المقصورة) وبعد اعتلاء الملك فاروق للعرش لم تجلس سيدات العائلة المالكة في المقصورة.











في [illegible] ١٩١٨ وجه الملك فؤاد دعوة لعبد الرحمن رشدي بفرقته المسرحية للتمثيل على مسرح القصر



في عام ١٩٢٦ وجه [illegible] دعوة [illegible] عزيز [illegible] أحد العروض على مسرح [illegible]



جددت قاعة الاحتفالات، وهي قاعة واسعة ومستطيلة، بين عامي ١٩٢٤ و١٩٢٦؛ على يد المهندس "فيروتشي" كبير مهندسي القصور الملكية، لتصبح المسرح الملكي وقاعة الأوبرا الخاصة.

وفيما بعد أضيفت خشبة إلى المسرح، لهذا الغرض؛ إلى جانب ستائر من القطيفة المشغولة لخشبة المسرح، وبدروم كامل مكون من حفرة خاصة بالاوركسترا وغرف تغيير ملابس وحمامات وفراغ ضخم للعارضين. وعلى الجانب البعيد من القاعة، عدل الساتر الخاص بالفراغ الملحق والعتب الذي يعلوه على طراز النيو باروك، كما وضع الحرف اللاتيني "F" عليه.

ومن المعتقد أن هذا الملحق كان مخصصا في السابق للسيدات من أفراد الأسرة.

وحتى يمكن تحويل قاعة الاحتفالات إلى قاعة للمسرح؛ أمر فيروتشي بعمل مائتي مقعد من طراز ريجنسي، من بيت الأثاث الفرنسي الشهير لينك. وبعد مرور عام أمر بعمل مئة كرسي آخرى من الخشب المذهب.

وتكسو أرضية القاعة سجادة من الأوبيسون تحمل على كل ركن من أركانها شعار المملكة المصرية؛ أي التاج الملكي وبداخله ثلاثة نجوم.

في عام ١٩٠٣، صدر أمر من القصر إلى "هوكس وأولاده" لشراء آلات موسيقية بمبلغ ٧٥٦ جنيه مصرية." وقد تأسست شركة "هوكس وأولاده" عام ١٨٦٥ واتخذت لنفسها مقرأ في شمال لندن، وكانت شركة متخصصة في تصنيع الآلات النحاسية والآلات النفخ

وفي عام ١٩٢٣، كان لإحدى الضيوف وهي السيدة "بولاندر" شرف حضور عرض في مسرح قصر عابدين لمشهد من " كان عرضا من تقديم موسيقيين نمساويين

تفصيلة لبوابة الدخول للمسرح من حدائق القصر (١٩٢٥)





قاعة العرش

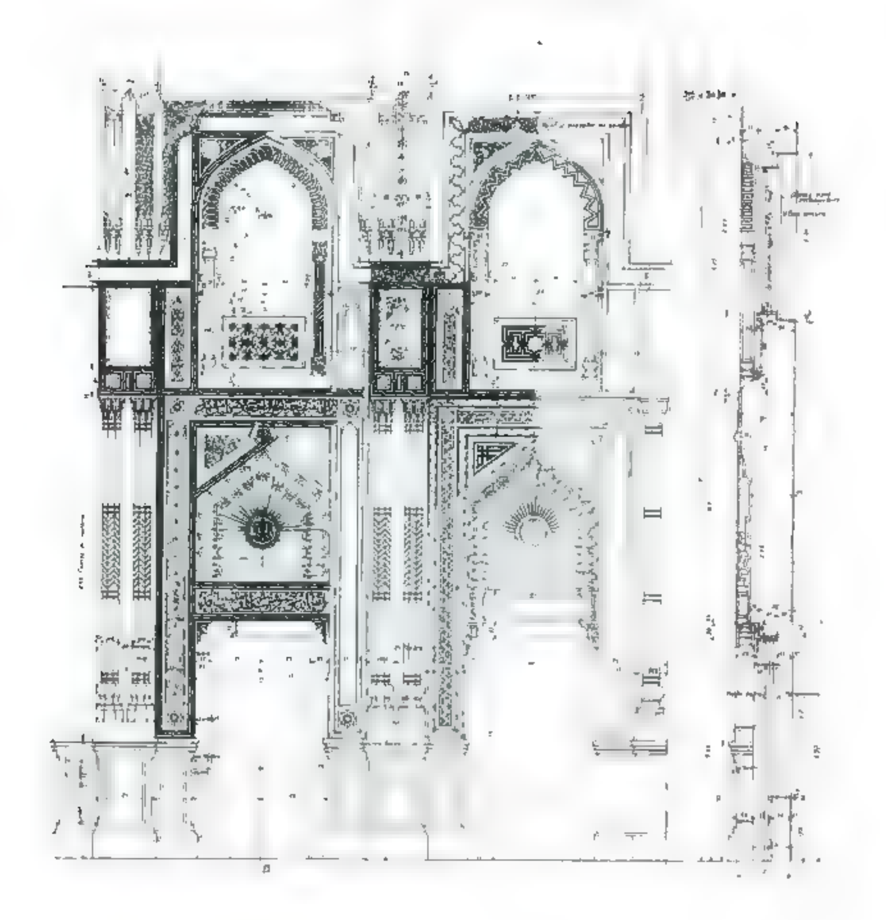
الاسم:
قاعة العرش
الوظيفة:
المناسبات الرسمية
التاريخ:
١٩٢٨–١٩٣١
المعماري:
"فيروتشي"
التجديدات:
"إخوان برنزفالى" ١٩٣٠
الطراز:
نيو إسلامي

قاعة العرش

لا ريب في أن قاعة العرش المصممة حديثاً في منطقة الاستقبال بجناح السلاملك، هي إحدى روائع "فيروتشي"؛ وقد صممت بين عامي ١٩٢٨و١٩٣١ لتشهد تتويج ملوك المستقبل، ولذلك؛ فهي أضخم وأكثر أجزاء القصر ازدحاما بالزخارف.

ولقد صممت القاعة على الطراز الإسلامي، وهي تحتوي على محاريب مفصصة وحوائط مكسوة في أسفلها بالرخام ونوافذ من الزجاج المعشق الملون؛ بالإضافة إلى سقف ذو بلاطات هندسية غائرة ومتماثلة وجميعها توجه النظر إلى كرسي العرش. وقد نفذ هذا العمل المتقن "إنريكو برنزفالي"، من شركة "إخوان برنزفالي"، والذي كان قد نفذ زخارف قاعة العرش أيضاً في قصر رأس التين بالإسكندرية.





في عام ١٩٣٧ صمم لوفي نموذجاً لكرسي ضخم ومهيب للعرش، وله مظلة على الطراز الإسلامي؛ ولكن لسبب ما لم ينفذ هذا الكرسي أبداً.

تزين جوانب الحوائط آنية رخامية مزخرفة محمولة على قواعد. وقاعة العرش مضاءة بطريقة مليئة بالحيوية: وذلك عن طريق مجموعة مبهرة من وحدات الإضاءة التي تتكون من نجفة واحدة ضخمة و٢٢ أبليكة حائطية صنعت جميعاً في ميلان بإيطاليا.

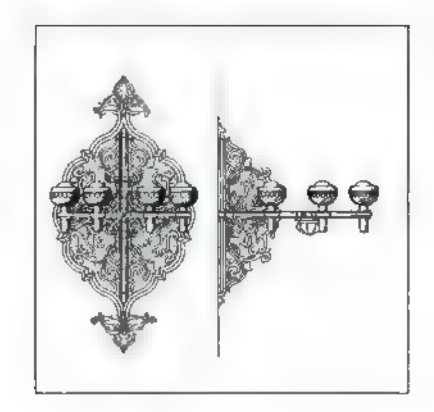


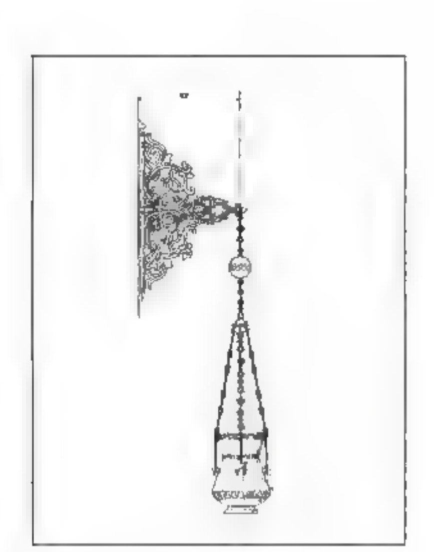
قام السلطان فؤاد الأول بتكريم
أعضاء هيئة تدريس الجامعة الجديدة التي
سميت على اسمه (الآن جامعة القاهرة) في حفل
أقيم في فبراير ١٩٢٨ وقد شهد الحدث
البروفيسور روبرت جريفر الذي كتب [illegible]
على الاستلام لرحلته المحمة حيث صعد
الجنود على درجات سلم أكبر جندي أسود
ضخم ويرتدي زي [illegible] يحمل في يده
رمح وقد تحولت من غرفة إلى حرس وفي
النهاية رحب بنا رجل يبدو عليه أنه تركي
[illegible] في قاعة العرش



شمعدان من البرونز والرخام صنعه لبيك في
عشرينيات القرن العشرين وعليه توقيعه





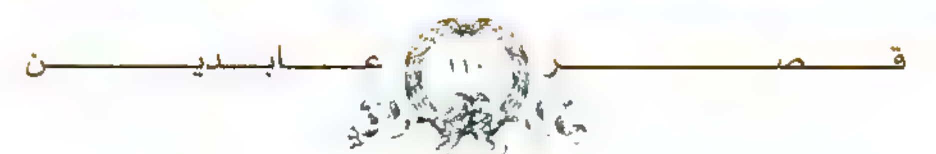


PALAIS - ABDINE
NOUVELLE - SALLE - DU - TRONE
GRAND - LUSTRE - DU - PLAFOND
ECHELLE 1:10

يمكن الدخول إلى قاعة العرش من عدة أبواب أحدها مخصص لدخول الملك فقط، وهو يؤدى إلى جناحه الخاص؛ بينما يمكن الوصول إلى الأبواب الأخرى عن طريق ممر السلاملك والصالونات. وقد كتب اسم الملك فؤاد وتاريخ تأسيس القاعة عام ١٣٥٠ هـ على البانوه الموجود في منتصف الحائط.

وقد نقل العديد من قطع الأثاث والتجهيزات إلى هذه القاعة؛ من قاعة قناة السويس التي كانت رسمياً قاعة العرش أثناء حكم الخديو عباس حلمي الثاني. وقام "فيروتشي" بتصميم كرسي العرش المكسو بالقطيفة، وهو يحمل الشعار الملكي الذي يحتوي على هلال وثلاثة نجوم؛ كما صمم كراسي الوزراء المحيطة به.













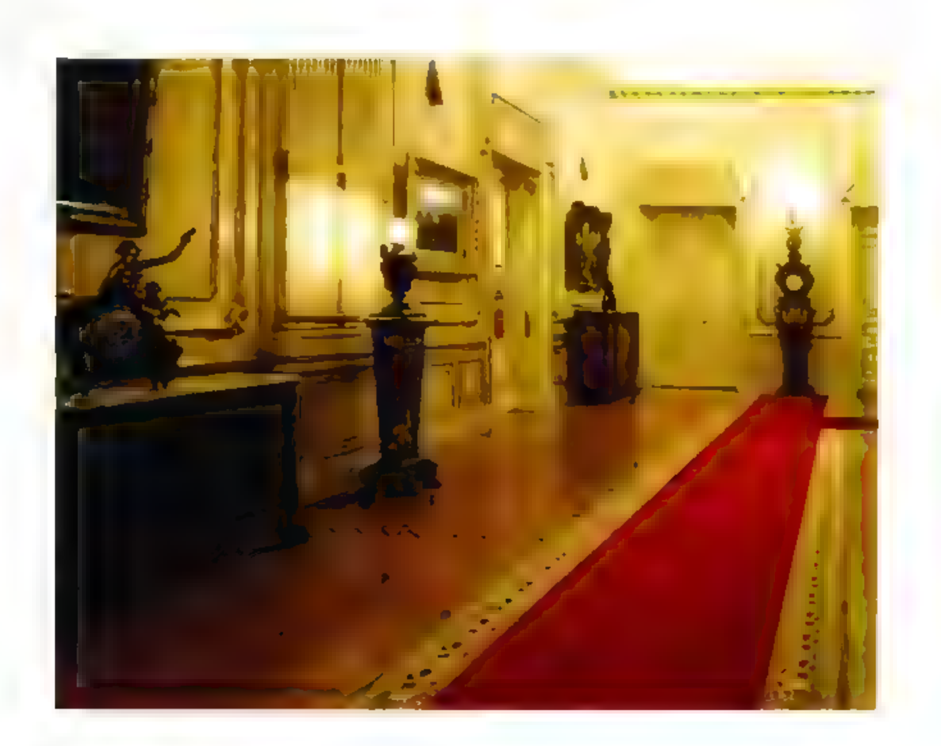
بهو السلاملك



بهو السلاملك

الاسم:
بهو السلاملك
الوظيفة:
الربط ما بين أجنحة الحرملك والسلاملك
التاريخ:
١٨٦٣–١٨٧٢
المعماري:
"روسو"
التجديدات:
"فيرونشي"

يعد بهو السلاملك واحداً من أهم الممرات بقصر عابدين، وهو يصل بين قاعة العرش وجناح الحرملك. وكانت على جانبيه في السابق لوحات ضخمة تصور أفرادا من العائلة المالكة. وكانت هذه الصور رمزاً وتأكيدا لتوارث الحكم لهذه العائلة. وبعد ثورة ١٩٥٢، أمر اللواء محمد نجيب بإزالة هذه الصور في لفتة وطنية تدل على انتهاء عهد هذه الأسرة وبداية عهد جديد. ويعتبر هذا الممر اليوم بمثابة معرض فاخر للوحات الزيتية ذات الطابع الشرقي، والتي كانت في يوم من الأيام مبعثرة على كل حوائط القصر. وتشمل المجموعة لوحتين تصوران مناظر للصيد، للرسام شارل فيرلا (١٨٢٤–١٨٩٠)؛ ولوحة "خروج السلطان من القصر"، للرسام ديكا (١٨٠٣–١٨٦٠)؛ ولوحة "مدخل المسجد، للرسام هورسلي (١٨١٧–١٩٠٣).








الفصل الثاني
الجزء الثاني

القصر

جناح الحرملك

مدخل السلم الأزرق

قاعة الطعام الخاصة

جناح الملكة نازلي

القاعة البيزنطية

الجناح البلجيكي

بهو الحرملك

جناح الملك

جناح الملكة


مدخل السلم الأرو



الاسم:
مدخل السلم الأرو
الوظيفة:
الدخول إلى الحرملك
التاريخ:
١٨٦٢-١٨٧٣
المعماري:
"روسو"، "دى كوريل"
التجديدات:
"فابريسيوس" ١٨٩١
الطراز:
نيو باروك

مدخل السلم الأرو

يعد مدخل السلم الأرو بمثابة المدخل الرسمي لجناح الحرملك. ويمكن الوصول إلى هذا السلم من خلال ممر معقود من الواجهة الرئيسية للقصر، وكذلك من بوابة باريس من خلال الحديقة.

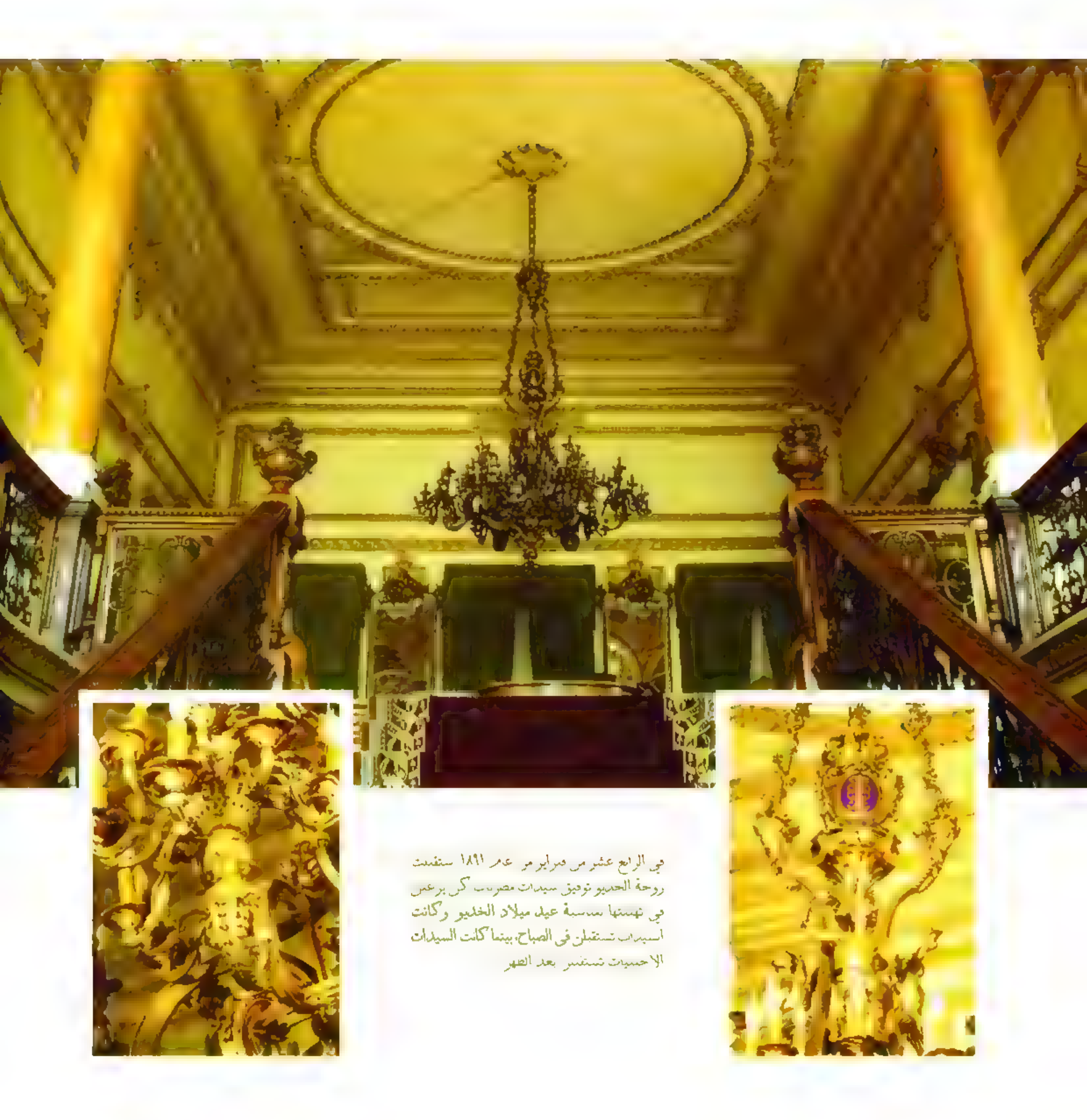
والمدخل به باب رائع من الزجاج المعشق الملون، يكمل نفس تشكيل فتحات الدور العلوي. ويزدان فراغ المدخل بحنيات جانبية ووحدات إضاءة رأسية برونزية كانت في السابق تضاء بالشموع، ثم وصلت بعد ذلك بالكهرباء.





[illegible]





في الرابع عشر من فبراير من عام ١٨٩١ استقبلت
زوجة الخديو توفيق سيدات مصر كي يهنئنها
في تهنئتها بمناسبة عيد ميلاد الخديو وكانت
المصريات تستقبلن في الصباح، بينما كانت السيدات
الأجنبيات تستقبلن بعد الظهر

تؤدى السلالم المخصصة لوصول الملكة والأميرات والسيدات القائمات على الخدمة إلى منطقة استقبال الحرملك، إلى قاعة استقبال مفتوحة ومزدانة بنجفة برونزية رائعة عليها الحرف اللاتيني الأول من اسم الخديوي إسماعيل "أ".

وتتوسط القاعة مدفأة من الرخام؛ كما توجد بها أريكة فريدة من نوعها ذات جانبين، وساعة برونزية ضخمة تُنسب إلى ماركيز "لانجيرو" بباريس وتحمل أول حرفين لاتينيين من اسم ولقب الخديوي إسماعيل باشا.





قاعة الطعام الخاصة

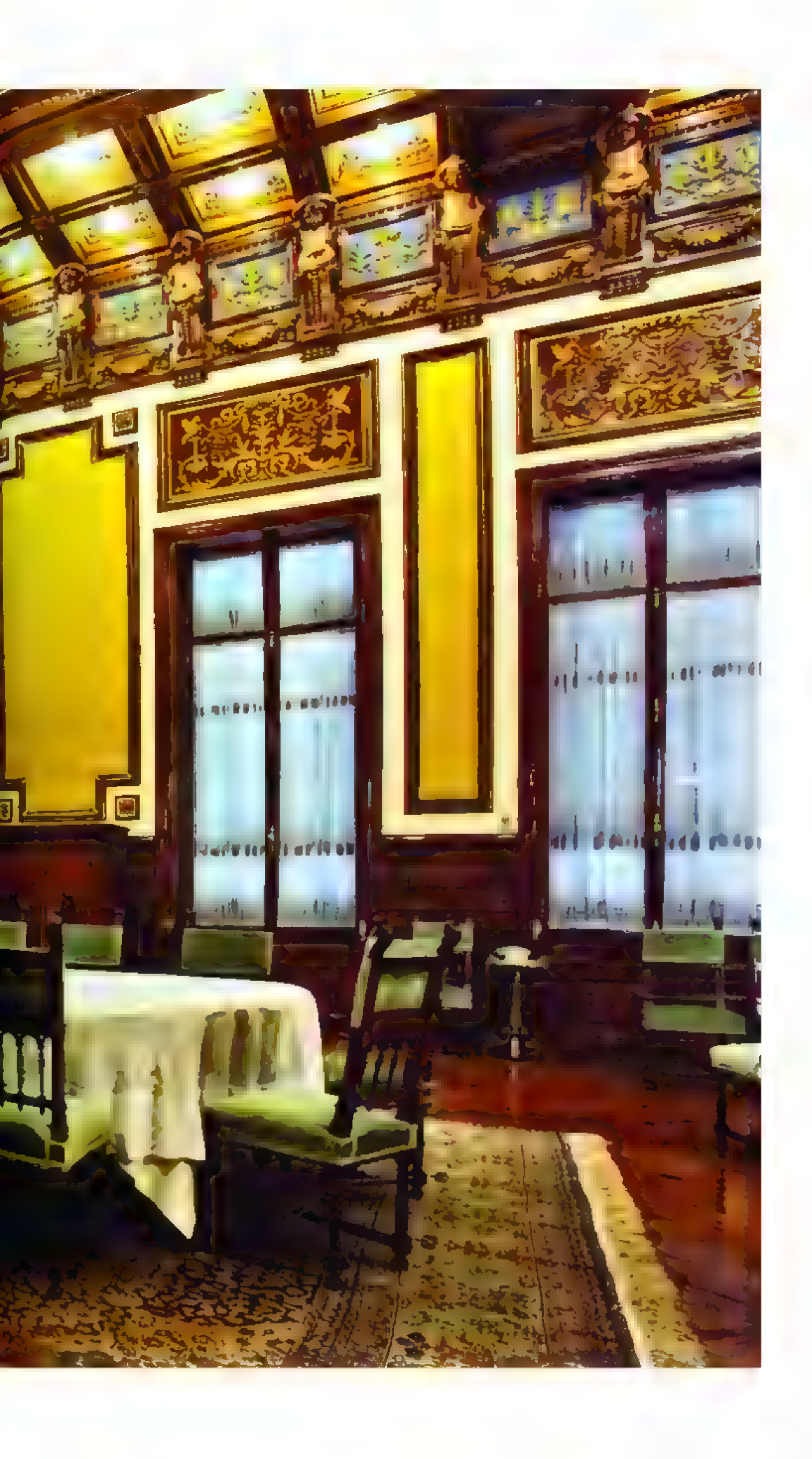


الاسم:
قاعة الطعام الخاصة
الوظيفة:
قاعة طعام للعائلة
التاريخ:
١٨٦٣–١٨٧٣
المعماري:
"روسو"
التجديدات:
"بارفيس" في سبعينات القرن التاسع عشر
"فيرونتشي" في عشرينات القرن العشرين
الطراز:
نيو باروك

قاعة الطعام الخاصة

تقع قاعة الطعام الخاصة، بجناح الحرملك. وتعتبر دواخل هذه القاعة من أقدم الدواخل الباقية على صورتها الأصلية، في قصر عابدين. ويحمل الأثاث الثابت في الحائط الحرف اللاتيني الأول من اسم مؤسسها الخديوي إسماعيل "I". ويتكون أثاث القاعة من طاقم إيطالي الصنع من خشب الأرو يتكون من وحدة جانبية رئيسية بمرآة وتحيط بها وحدتان لتقديم الحلوى؛ بالإضافة إلى مدفأة ضخمة من طراز النيو باروك محلاة بمرآة في الوسط. والقاعة مستطيلة الشكل وتتوسطها مائدة إيطالية الطراز تكفى لجلوس أربعة عشر شخصاً، وتعلوها نجفة ضخمة من الحديد المشغول.





توضح صورة التقطها المصور "ديترش" للقاعة عام ١٩٠٢، أن الحوائط والأسقف قد خضعت لقدر كبير من التجديد في أوائل القرن العشرين.

تعكس الحوائط على وجه التحديد، عهدين مختلفين من التجديدات. أولهما القسم الأسفل الذي يرجع تاريخه إلى نهاية القرن ١٩، وهو عبارة عن بانوهات من الأرو نسقت في تشكيلات مندمجة مع أثاث الغرفة.

وهذا يعلوه القسم الثاني المكون من بانوهات جديدة؛ تقسم الحائط وتحمل الحرف اللاتيني الأول من اسم الملك فؤاد "F"؛ باللون الذهبي على خلفية زرقاء. ويرجع تاريخ السقف ذو البلاطات الهندسية الفائرة أيضا إلى عهد الملك فؤاد، وهو محمول على أكتاف تأخذ شكل ملائكة نحتت على طراز النيوباروك الإيطالي.

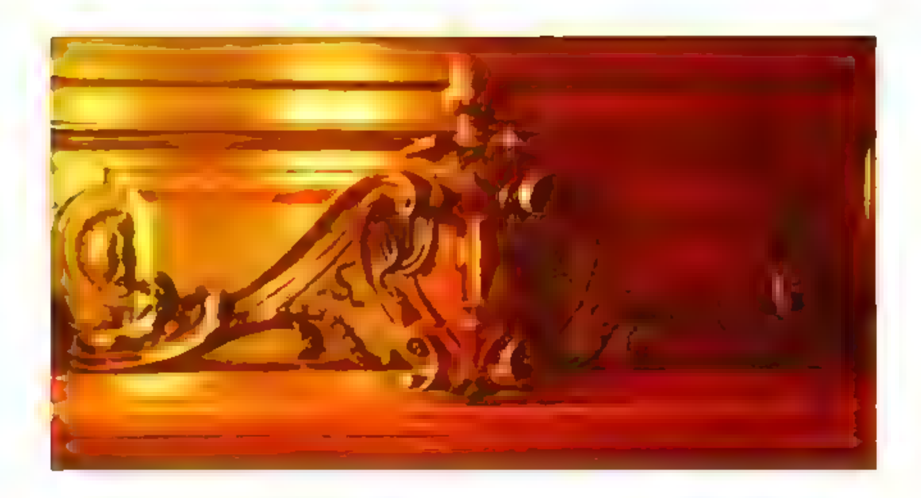
ونجّد الجزء المركزي من الحائط بحرير دمشقي مزخرف بأشكال "كيوبيد"؛ إضافة إلى الشعار الملكي المطلي بالفضة. والمكون من أهلة يحتضن كل هلال منها ثلاثة نجوم.





يمكن أن تنسب المرحلة الأولى من هذا التجديد المزدوج للقاعة إلى "بارفيس"، وهو صانع أثاث إيطالي جاء إلى القاهرة وحظي بإعجاب ومساندة الخديو إسماعيل. أما المرحلة الثانية فتُنسب إلى "فيروتشي بك" كبير مهندسي القصور الملكية في عهد الملك فؤاد.

وكانت صالة الطعام العائلية تعد بمثابة المكان الذي يجتمع فيه أعضاء العائلة المالكة لتناول وجباتهم. وأثناء حريق يوليو من عام ١٨٩١ توقفت ألسنة اللهب على مسافة قصيرة جداً من هذه القاعة؛ فنجت من الدمار الشامل.



[illegible]



[illegible]









جناح الملكة نازلي



جناح الملكة نازلي

يعد جناح الملكة نازلي واحداً من أجمل أجنحة قصر عابدين. ويرجع تاريخ الرسوم التصميمية التي رسمها "فيروتشي" إلى عام ١٩٢٩. ويتكون جناح الملكة نازلي من غرفة نوم يمكن الوصول إليها من حجرة بينية تؤدي من ناحية إلى الصالون/المكتب، والذي يؤدي بدوره إلى القاعة البيزنطية. وتؤدي الحجرة المجاورة، من الناحية المقابلة، إلى الحمام وغرفة تغيير الملابس.

ولقد رتبت فراغات الجناح المتجاورة محورياً، ويمكن الوصول إلى كل فراغ منها عن طريق الفراغ المجاور؛ كما يمكن الوصول إلى كل منها عبر ممر خارجي.





لعبت الملكة نازلي دوراً محورياً في الحياة الملكية المصرية؛ أولاً كملكة (سلطانة) لمصر أثناء حكم زوجها الملك فؤاد الأول، ثم كملكة أم أثناء حكم ابنها الملك فاروق الأول.

ويزدحم جناح الملكة نازلي بالزخارف. وصممت غرفة النوم على طراز لويس السادس عشر؛ ويرتفع السرير بها عن الأرض بزوج من السلالم، يستقر داخل تجويف بالحائط، مع وجود أكاليل مذهبة يعلوها شعار منحوت بالخشب يحمل حرف "F" والتاج الملكي والهلال والنجمة.

وتعلو رأس السرير لوحة جدارية زيتية على القماش (خداع للبصر) تبدو كأنها تكوينات ثلاثية الأبعاد من الزهور. أما على الحائط المقابل للسرير، فتوجد مدفأة من الرخام الأبيض والحليات المذهبة من طراز لويس السادس عشر.

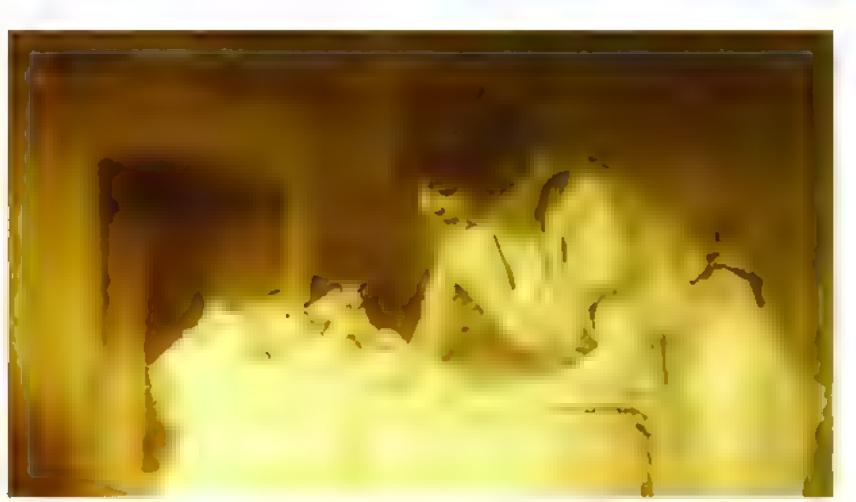
ويوجد في غرفة النوم أيضاً صندوق مجوهرات الملكة نازلي "الشكمجية"؛ وهو مزخرف ومطعم بتصميمات رخامية، باستخدام أحجار نصف كريمة. وتوجد في الصالون المجاور، على رف المدفأة، ساعة برونزية تأخذ شكل ساحر آسيوي يحرك كأسين لأعلى ولأسفل؛ أثناء أدائه لعرض مذهل.



غرفة نوم الملكة نازلي كما تبدو اليوم
في الصفحة المقابلة: الغرفة عند تصويرها في ثلاثينات القرن العشرين

[illegible]







كانت حدود إقامة الملكة نازلي، زوجة الملك فؤاد وو[illegible] [illegible] قصر [illegible] وقصر [illegible] [illegible] الإسكندرية [illegible]
الملكة نازلي مطالبة، في عهد الملك فؤاد، بارتداء اليشمك [illegible]





ساعة موسيقية [illegible]

حوائط الصالون/المكتب المجاور لغرفة النوم عبارة عن بانوهات رأسية على طراز النيوباروك. والسقف الخلاب هو عبارة عن تكوين نيوكلاسيكي من تشكيلات لولبية، مع وجود أشخاص تمسك رؤوس كباش وتحمل سلال فاكهة. وتظهر على المحاور الأربعة المركزية تشكيلات لصدفات مروحية، مع وجود تماثيل نصفية لرجال ونساء. ويوجد في أركان السقف الشعار الملكي المعتاد المكون من حرف "F"، يعلوه التاج الملكي والهلال والنجمة.





غرفة تغيير الملابس الخاصة بالملكة، كما صورت أثناء تجديدات جناح الحرملك
وقدم هذا الرسم للملك للحصول على موافقته، في عام ١٩٢٩



يربط زوج من الأبواب بين غرفة النوم وغرفة تغيير الملابس المصممة على الطراز الإمبراطوري؛ وهي تعرض أربعة بانوهات جدارية مرسومة رائعة تتضمن مشاهد مسرحية من عصر نابليون. وتؤدي هذه الغرفة أيضاً إلى الحمام الخاص بالملكة نازلي، وهو من أجمل وأفخم حمامات قصر عابدين.



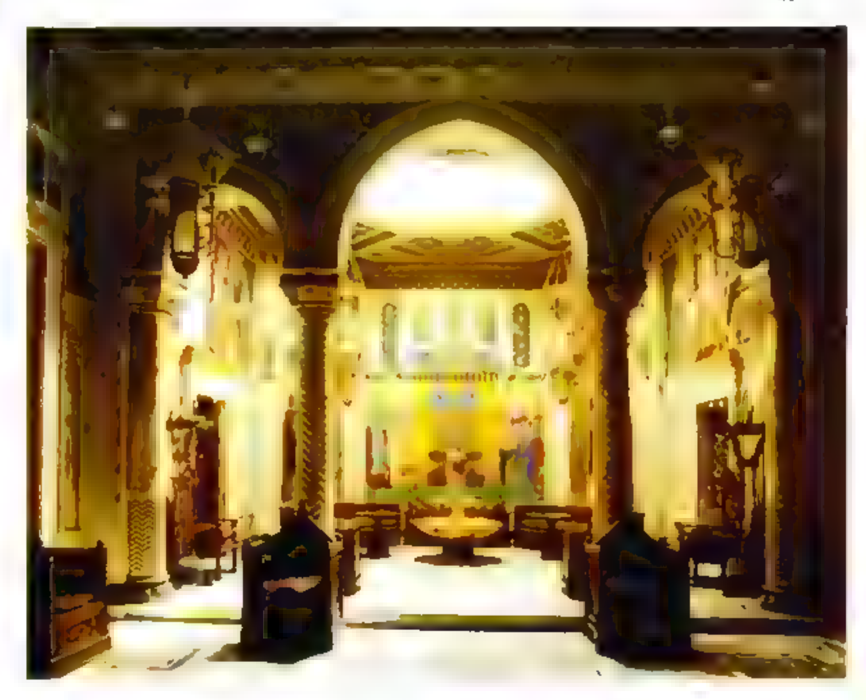
القاعة البيزنطية

الاسم:
القاعة البيزنطية
الوظيفة:
صالون خصوصي للحرملك
التاريخ:
١٩٢٦–١٩٢٨
المعماري:
"فيروتشي"
التجديدات:
"جوزيف كاسولارو"
الطراز:
تلفيقي

القاعة البيزنطية

تعتبر القاعة البيزنطية من أكثر مناطق الاستقبال حميمية في جناح الحرملك بالقصر: وهي تتقسم فراغياً إلى وحدتين متجاورتين مفصولتين بواسطة عقد ثلاثي رخامي مزخرف، وعقده الأوسط أكثر أتساعا من العقدين الآخرين المحيطين به. وتولى تصميم هذه القاعة كبير المهندسين المعماري الإيطالي "فيروتشي بك": بين عامي ١٩٢٦ و١٩٢٨.

ويشير أرشيف قصر عابدين إلى أن العديد من المعماريين والمقاولين تولوا مسئولية بناء هذه القاعة الشديدة الفخامة. وكان من بين هؤلاء "جوزيف كاسولارو" الذي أسس عام ١٩٢٨ ورشة في الإسكندرية وصمم ونفذ الأبواب الخشبية للقاعة.





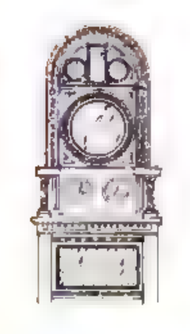
القاعة البيزنطية، هي مكان مزدحم جداً بالزخارف المختلفة عن باقي مكونات القصر؛ وهي زخارف يغلب عليها الطابع البيزنطي (كما يوحي الاسم)، مع وجود عناصر نيو إسلامية ونيو قوطية وآردكو تعطيها منظراً مبهراً.

وبانوهات الحوائط من الفسيفساء، وبالأعمدة الرخامية تشكيلات متعرجة. وبالقاعة ١٧ نوعاً من الأرضيات الرخامية المستوردة من إيطاليا، وبها نجف برونزي يشبه تيجان الأعمدة الكثيفة الأوراق؛ كل ما سبق يعكس درجة عالية من المهارة الحرفية الرائعة.

وتتضح درجة البراعة ودقة التفاصيل في مستوى التصميم الذي اهتم بكل وحدة صغيرة بالقاعة. وتظهر هذه خاصة في المفصلات البرونزية للشبابيك ومقابض الأبواب التي قامت شركة بريكار بباريس (والمعروفة عالمياً)، بتصميمها وتوريدها.

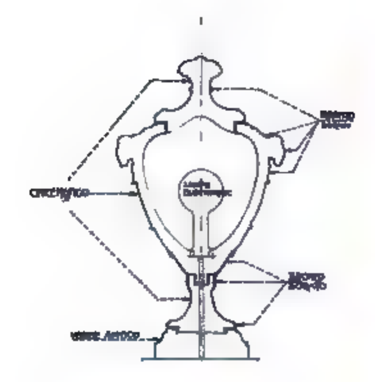
كانت شركة "بريكار" هي الشركة المسئولة عن الأقفال ومقابض الأبواب لقصر عابدين، وكانوا يرجعون في الأقفال إلى الطراز العربي؛ حيث كانت تصهر معادن معينة لعمل موديلات تناسب عملاءهم







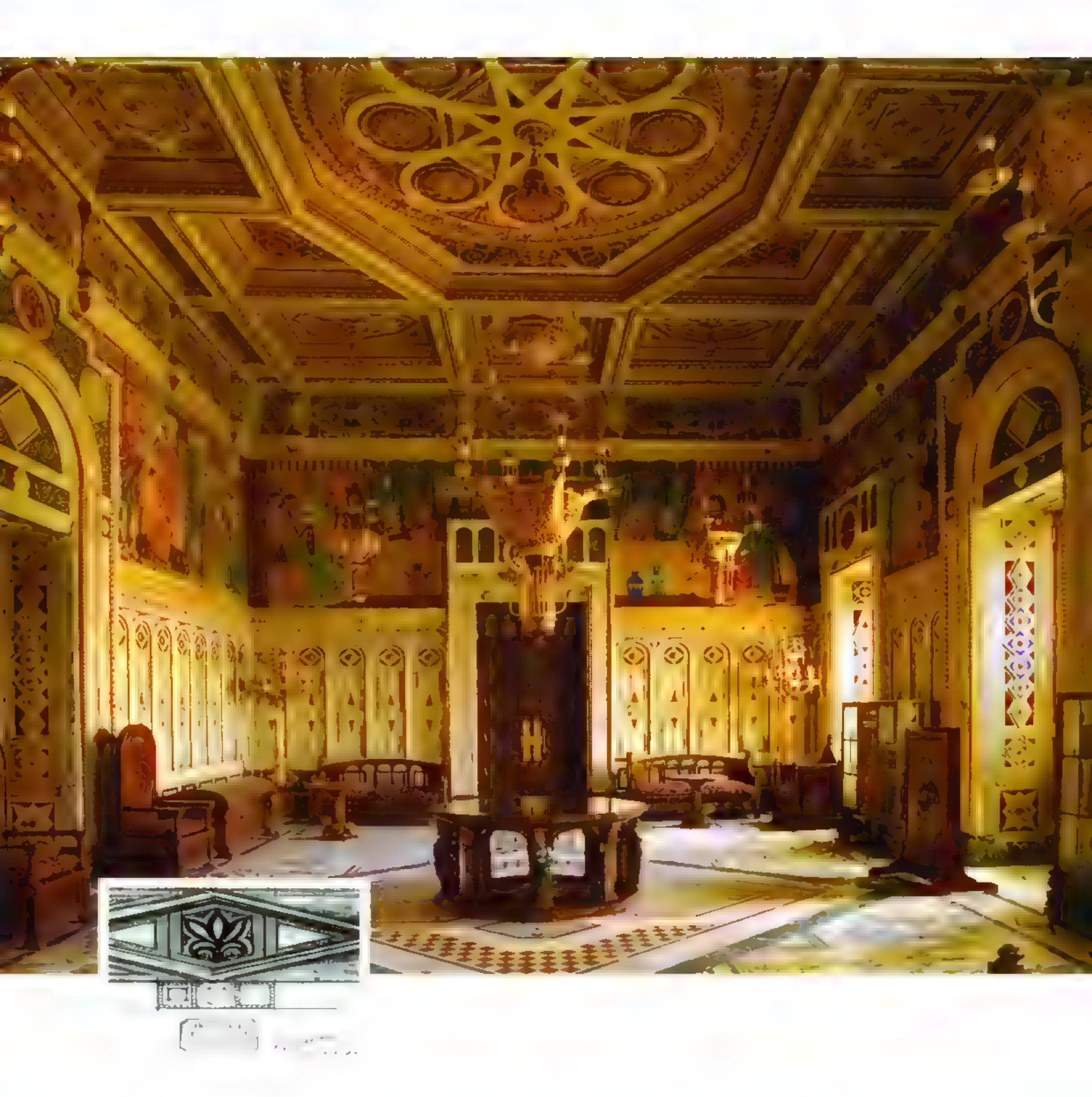








مرحلتا تطور إناء محصص للزينة وللاستعمال.
وتوضح الصور التصميم والرسومات، وكل قطعة
فنية نفذت.



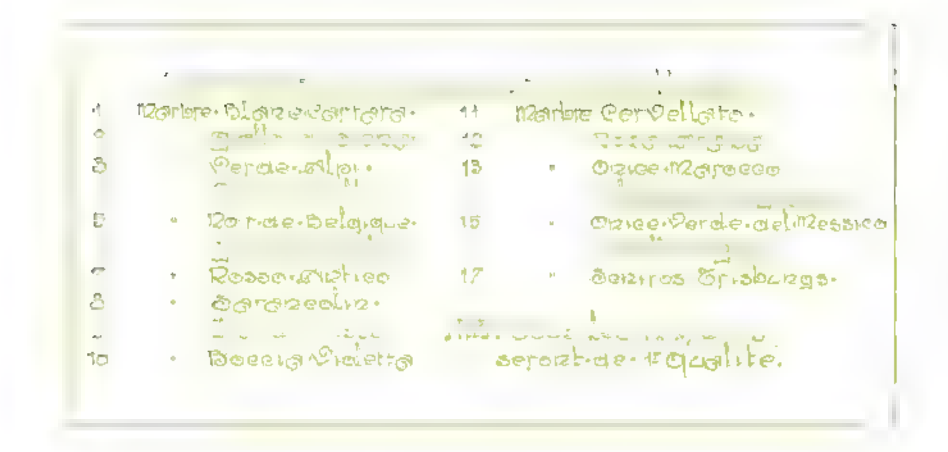
يمكن الوصول إلى القاعة عن طريق ثلاثة مداخل؛ يربط أولها القاعة بالجناح البلجيكي عن طريق باب مستتر، ويربط ثانيها القاعة بجناح الملكة نازلي، يربط ثالثها القاعة بالممر المؤدى إلى السلالم البلورية.

وتقود التشكيلات الموجودة في الأرضية الزائرين نحو منطقة التجمع الرئيسية المتعددة الأضلاع، والتي يعلوها سقف زجاجي. كما تميزها نافورة ماء رخامية؛ حيث كانت الفاكهة توضع، بترتيب معين، وتبرد عن طريق الماء الجاري البارد.

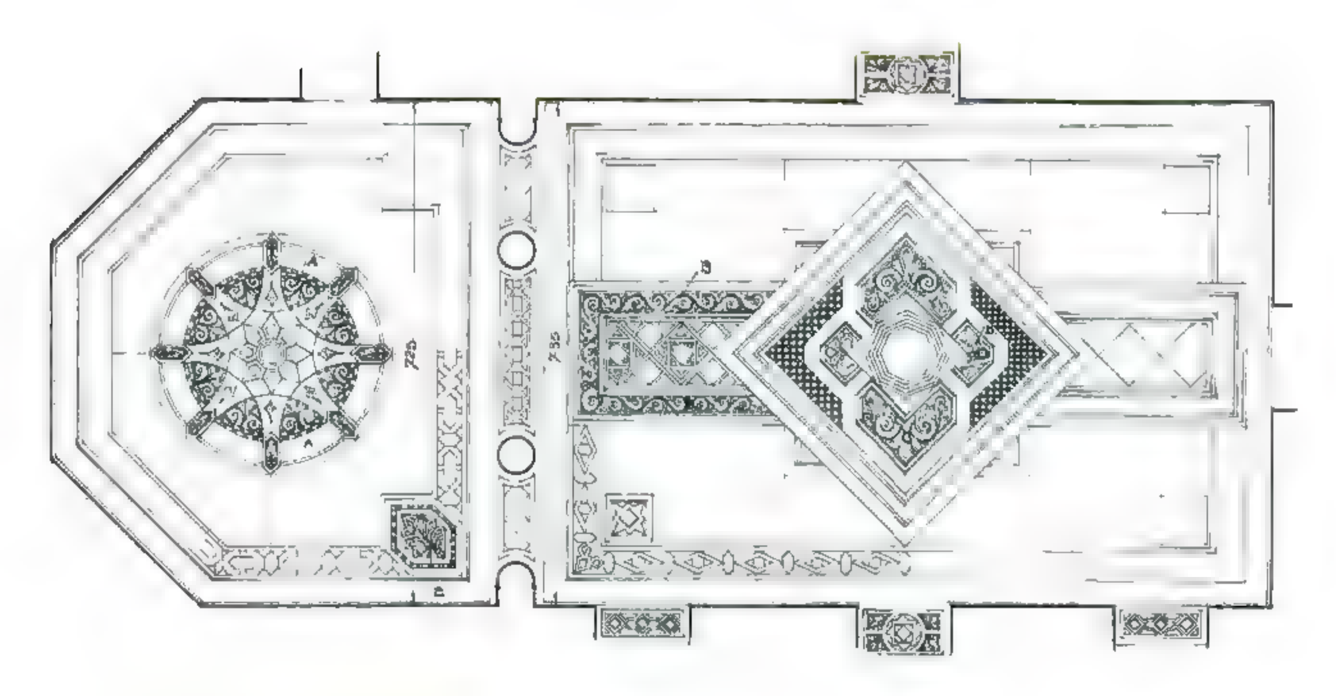


ومن بين المعالم الأخرى للقاعة البيزنطية، لوحة جدارية من الفسيفساء تصور مظاهر الاحتفال، ونافورة يتساقط ماؤها كالشلال؛ بينما توجد على جانبيها راقصات شرقيات. وتوجد في الأركان المشطوفة للقاعة وحدات إضاءة فرنسية، على شكل أوان من العقيق اليماني داخل حنايا ضخمة نهاياتها على شكل محارة.

بالإضافة إلى سائر التجهيزات التي هي جميعا من إبداعات "فيروتشي".



1	Marbre Blanc Carrara ·	11	Marbre Cervellate ·
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
3	" Verde Alpi ·	13	" Onice Marocco
5	" Rouge Belgique ·	15	" Onice Verde del Messico
7	" Rosso Antico	17	" [illegible]
8	" Sarancolin ·		
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
10	" Breccia Violetta		seront de 1er qualité.



قائمة بأنواع الرخام كما تبدو في الرسم الخطي في عام ١٩١٨



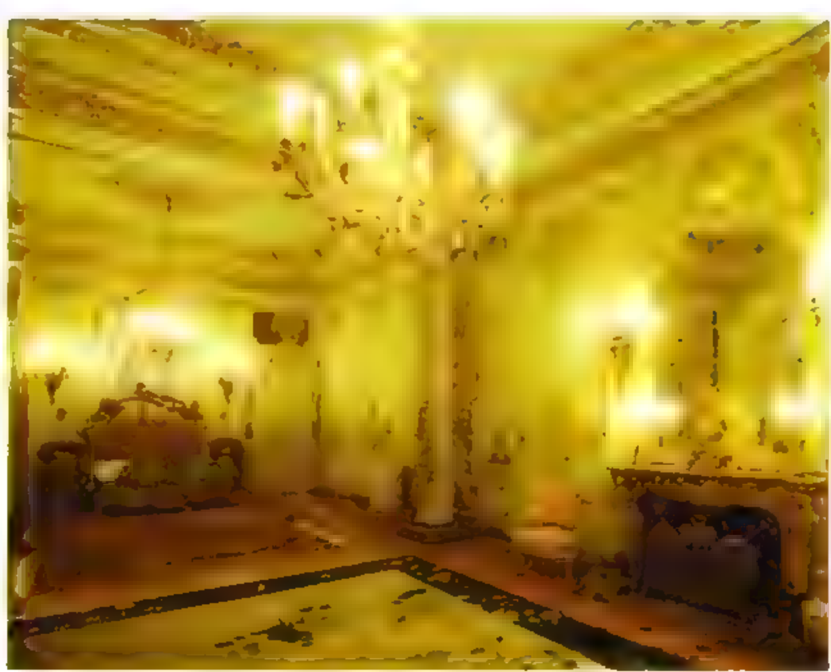


الجناح البلجيكي



الجناح البلجيكي

يعد الجناح البلجيكي من أفخم الأجنحة الموجودة في قصر عابدين. وقد صممه وأشرف على تنفيذه "فيروتشي" عام ١٩٢٨. ويشتمل الجناح على ثلاث حجرات متتالية تبدأ بغرفة صالون/مكتب، ثم تليها غرفة النوم المتصلة بغرفة تغيير الملابس؛ والتي تؤدى بدورها إلى الحمام. وتنتظم هذه المساحات المتجاورة بشكل محوري، بحيث تكون متصلة ببعضها البعض. كما يوجد باب مستتر على طرف الصالون/المكتب يربط هذا الجناح أيضاً بالقاعة البيزنطية.



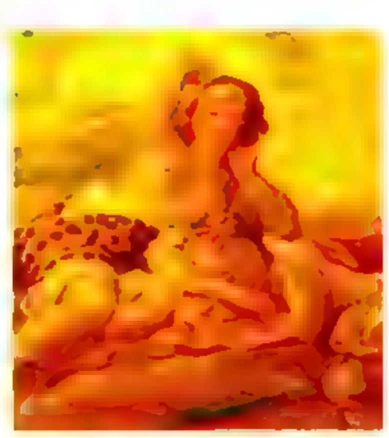
منظر عام للجناح البلجيكي المخصص لإقامة الضيوف الملكيين





صممت غرفة الصالون/المكتب وغرفة النوم على طراز الروكوكو الفخم. والسرير بها عبارة عن قطعة أثاث رائعة، وهو موضوع على قاعدة مرفوعة عن الأرض بدرجتين. والسرير، ومنضدتا الليل المصاحبتان له، على طراز لويس الخامس عشر. وكانت الوحدات البرونزية لهذه القطع مصنوعة طبقا لتصميمات أعدت في السابق بواسطة "مساجيه". وتعلو السرير مظلة من الخشب المذهب؛ تتدلى منها ستارة مثبتة في الحائط، على جانبي السرير، بواسطة روابط برونزية مذهبة تأخذ شكل زوج من الحمام وموقعة باسم "لينك". وتوجد وحدات إضاءة حائطية مذهبة على نفس هذا الطراز قام "جروسيه" بصنعها. وهناك أربع نسخ طبق الأصل من السرير. وتُعتبر هذه النسخة (والتي قد تكون الأخيرة)، هي الأكثر روعة ودقة في التنفيذ.

















المكتب هو نسخة طبق الأصل من مكتب الملك الذي صممه "رايزنر"؛ والذي كان من القطع الموجودة في غرفة المكتب الملكية بقصر "فرساي". ويعد هذا المكتب المبهر أحد روائع" لينك" التي نفذها في أوائل القرن العشرين. وكان الملك فؤاد الأول قد أمر بشراء المكتب والكرسي الخاص به عام ١٩٢٢ كجزء من قائمة مشتريات كبيرة، شحنت إلى قصر عابدين عام ١٩٢٦. وضمت الشحنة التجهيزات الخاصة بغرفة النوم وغرفة تغيير الملابس، المجاورتين. والمكتب مزخرف بتفاصيل رائعة؛ وقد قام "موري" بعملية التذهيب، بينما تولى "بيرنجيه" تطعيم الخشب. وكان من المفترض أن يوضع المكتب في قصر رأس التين، ولكن عند وصوله تقرر نقله إلى قصر عابدين.

ويوجد في الغرفة عدد-٢ كومود من الطراز المعروف فيجارو؛ وقد صُنعا لأول مرة للمعرض الدولي في باريس في أواخر القرن التاسع عشر، وضما إلى أثاث الغرفة، بأمر من الملك فؤاد، في عام ١٩٢٦. وتوجد في غرفة تغيير الملابس نماذج من الأثاث الخشبي المذهب الذي صنعه "لينك"؛ وبها أيضاً مضجع شحن إلى مصر عام ١٩٢٨. ومن المحتمل أن "ديفري" هو من قام بنحت كل من المضجع ووحدة الأدراج الخشبية.

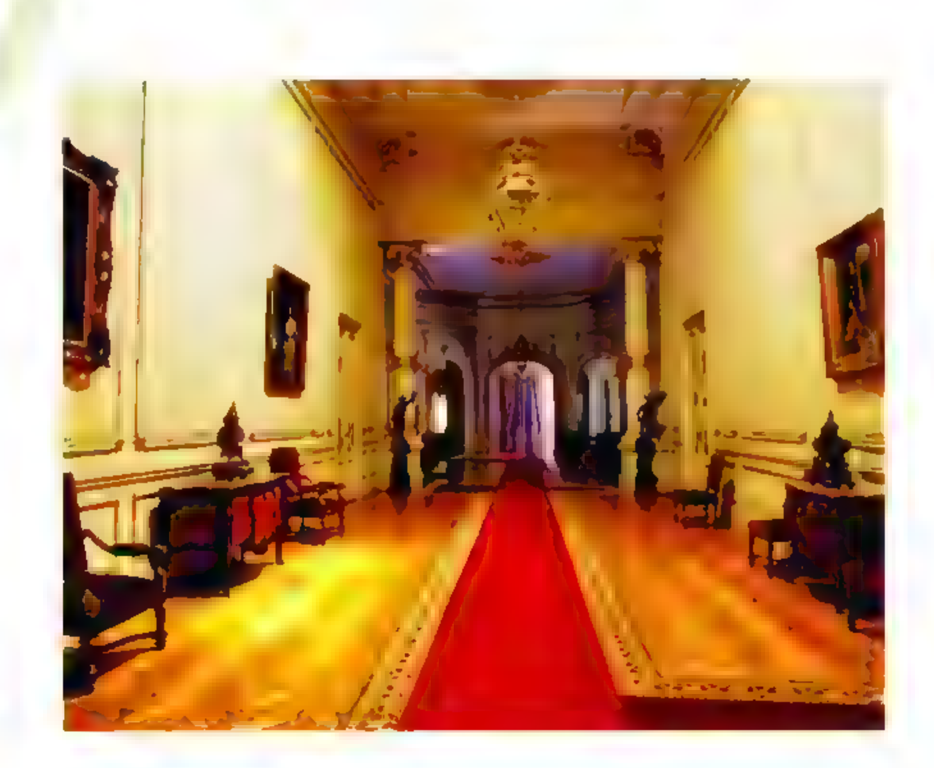
وجاءت تسمية "الجناح البلجيكي" نسبة إلى ملك بلجيكا، حيث كان أول من أقام به. وكان هذا الجناح مخصصاً لأصحاب المقامات الرفيعة؛ بما يحمل من برهان على إظهار الكرم الملكي.

بهو الحرملك

بهو الحرملك

بيدأ ممر الحرملك من صالون الخديو إسماعيل ويؤدى إلى السلالم البلورية، كما أنه يمتد بمحاذاة جناح السلطانة (المعروف بجناح الملكة نازلي) والقاعة البيزنطية. ويعتبر السلم البلوري ثاني مداخل الحرملك الخاصة. ويربط الممر أيضا بين جناح الحرملك والممر المؤدى إلى قاعة العرش وجناح الملك الجديد. وتوجد في الممر (المضاء جزئيا بسقف زجاجي) لوحتان زيتيتان متميزتان تحملان توقيع فنان البورتريه الإنجليزى رومني (١٧٣٤-١٨٠٢). ويظهر في إحدى اللوحتين "الكسندر بلير" جالسا؛ بينما تصور اللوحة الأخرى سيدة واقفة. وتزين الممر تحفتان من أثاث "لينك"؛ عبارة عن دولاب مقوس، بتفاصيل دقيقة من الخشب المطعم وآخر أصغر منه يحتوي على تركيبات برونزية دقيقة.

الاسم:
بهو الحرملك
الوظيفة:
ربط أجزاء جناح الحرملك
التاريخ:
في عشرينات القرن العشرين
المعماري:
"فيرونتشي"
التجديدات:
"فيرونتشي"



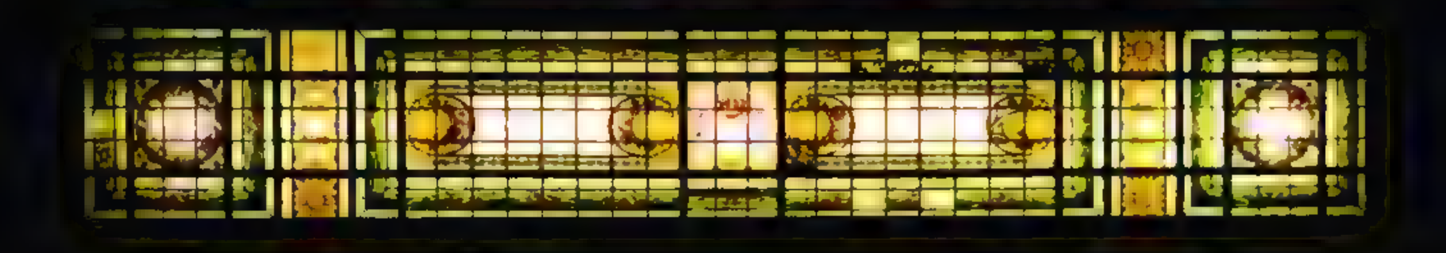


كومود من تصميم "ليملك" يرجع للقرن التاسع عشر وتمثال برونزي على شكل شخص مفتول العضلات يحمل إناء، ويعتبر الكمود المطعم ذو الصراع، والمصنوع من الماهوجني ا الموجنا ا وخشب الورد من - لويس السادس عشر وهو ... كما تعلوه رخمة

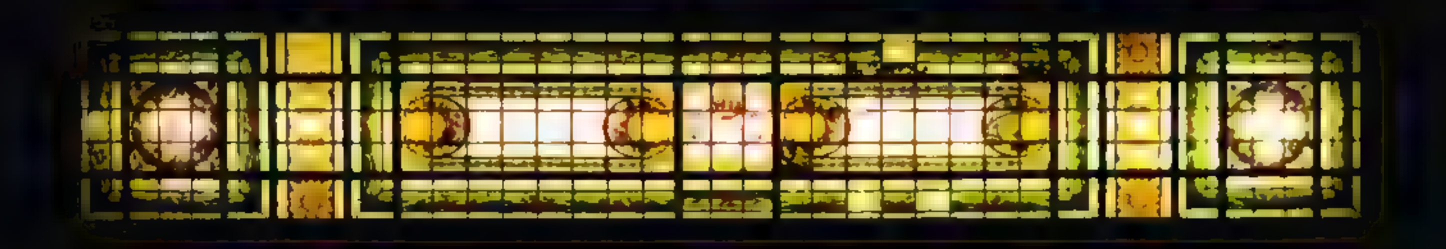


ممر الحرملك، ويظهر إلى اليسار جناح الملكة نازلي وإلى اليمين الممر المعقود المؤدي إلى جناح الملك وإلى السلم البلوري الذي يؤدى بدوره إلى جناح الملكة





جناح الملك



الاسم:
جناح الملك
الوظيفة:
غرفة نوم ومكتب خاص
التاريخ:
١٩٢٩
المعماري:
"فيروتشي"
الطراز:
لويس السادس عشر

جناح الملك

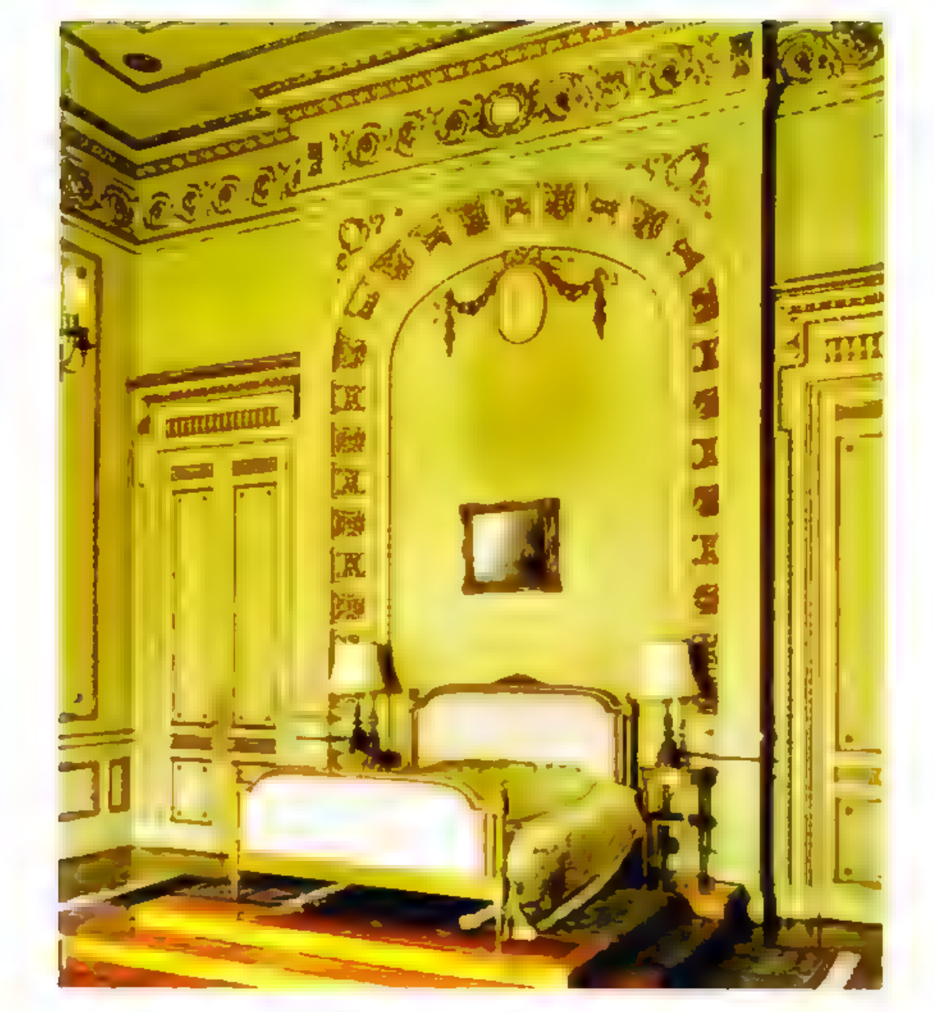
يتكون الجناح المزدوج الجديد من جناحين متجاورين، أحدهما للملك والآخر للملكة؛ وهو من الإضافات اللاحقة لقصر عابدين التي يرجع تاريخها إلى عام ١٩٢٩، وقد صممه "فيروتشي". ويتكون جناح كل من لملك والملكة: من منطقة استقبال وغرفة مكتب وغرفة نوم وغرفة لتغيير الملابس وحمام.

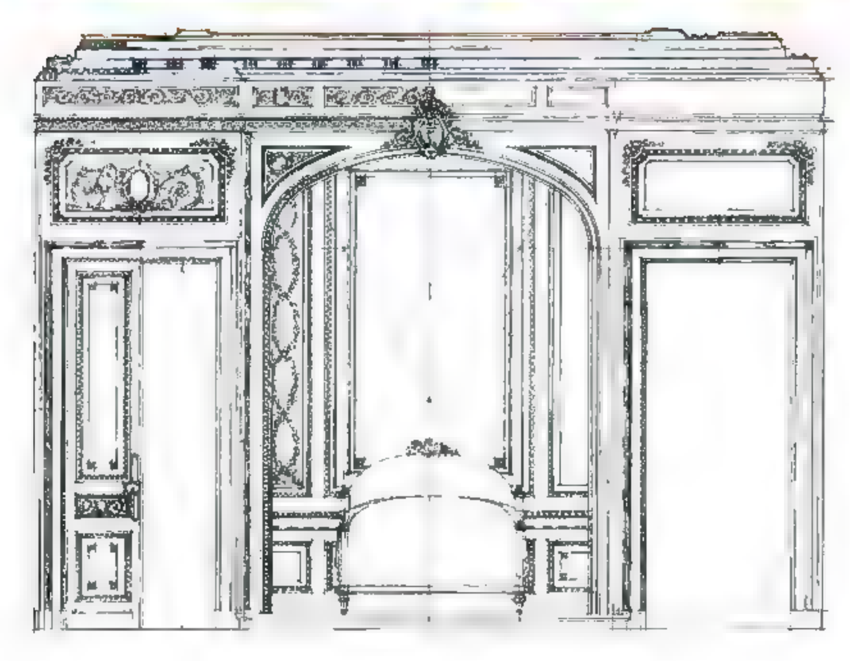


يتكون جناح الملك، تفصيليا، من خمس غرف متصلة ببعضها البعض؛ بالإضافة إلى غرفة جانبية صغيرة. ويبدأ الجناح بصالون الاستقبال الخاص المزخرف على طراز لويس الخامس عشر. ويرتبط الصالون بغرفة النوم وبالغرفة الجانبية وبغرفة المكتب، وبه مدفأة رخامية كبيرة تعلوها مرآة مذهبة مبنية في الحائط؛ وبأسفلها حليات للمدفأة، هي عبارة عن تمثالين لأسدين يقفان على الأرجل الخلفية. ويمكن الوصول إلى غرفة المكتب الملكية من خلال غرفة جانبية صغيرة. ويسيطر على فراغ الغرفة مكتب رائع من بدايات القرن العشرين، ومن تصميم "لينك". ويؤكد على الإحساس بالفخامة والتميز، تكرار حرف "F" على البانوهات المختلفة للحوائط وعلى البانوه المركزي للأبواب المزدوجة؛ كذلك تجميل أركان سقف الغرفة بالهلال والتاج الملكي.





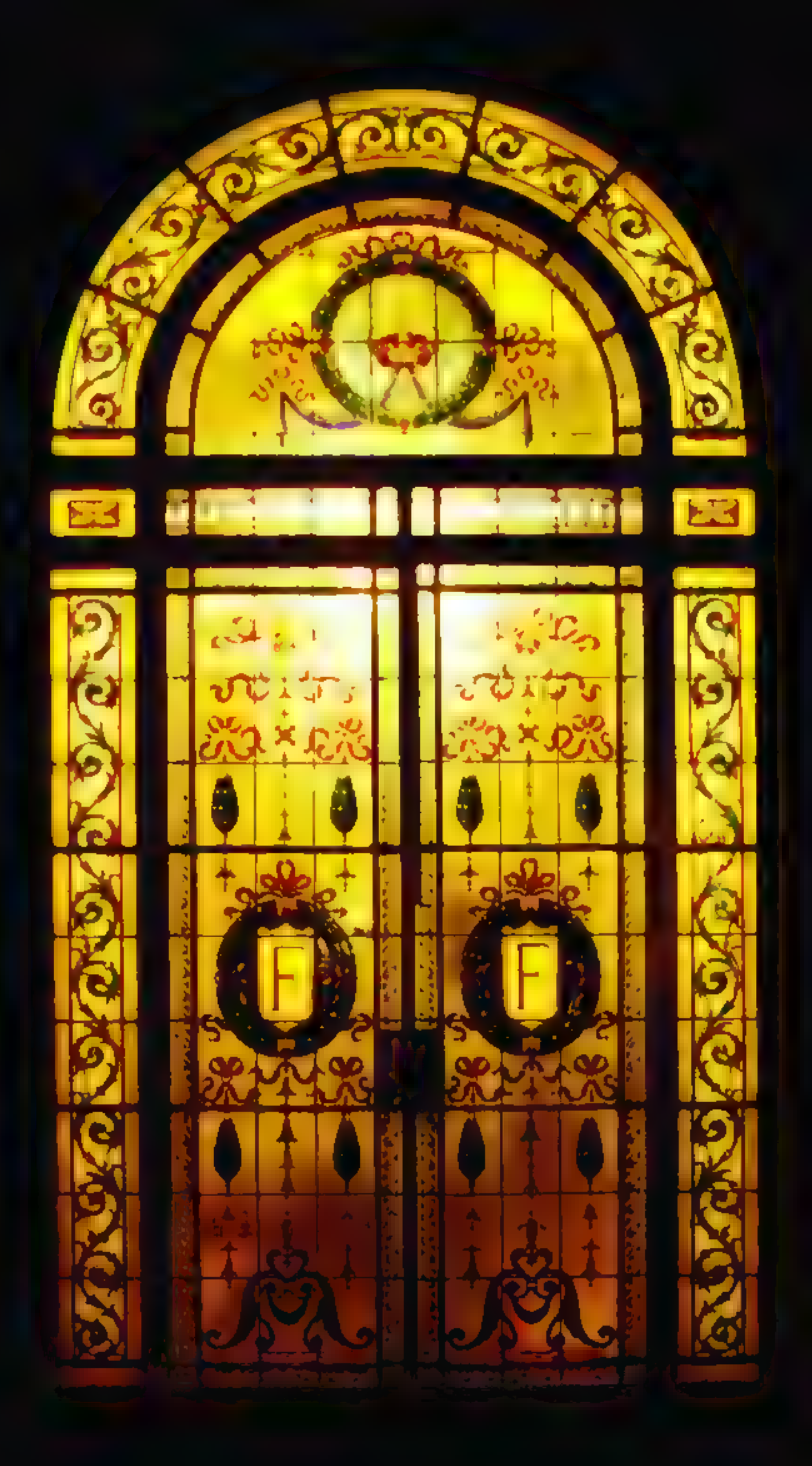




يعد السرير المزدوج الموجود في غرفة نوم الملك محور الاهتمام في هذه الغرفة؛ وهو يرتفع عن الأرض بدرجتين ويستقر داخل فجوة في الحائط. وتفضي غرفة النوم إلى غرفة تغيير ملابس، على طراز الآردكو، وهذه تفضي بدورها إلى حمام كبير مكسو بالألابستر.

وهذا الحمام، مثل سائر الحمامات الملكية، كلاسيكي. ويظهر ذلك من المغطس الموجود في المنتصف، وتعلوه قبة تسمح بدخول الضوء بشكل غير مباشر. وكانت هذه الفكرة رائجة في أواخر أربعينيات القرن العشرين. وهناك ممر مختصر يؤدى من الحمام إلى جناح الملكة.

وجناح الملك مفروش بالعديد من روائع قطع أثاث "لينك"، والتي منها مكتب عُرض لأول مرة في معرض ليجيه (Liege) عام ١٩٠٥؛ وكذلك مكتب صغير خاص بالملك وأريكة لاثنين من الأوبيسون الرائع. وتضفي كل هذه القطع الفاخرة المزيد من الفخامة على جناح الملك.



جناح الملكة

الاسم:
جناح الملكة
الوظيفة:
غرفة نوم
التاريخ:
١٩٢٩
المعماري:
"فيرونشي
الطراز:
لويس السادس عشر

جناح الملكة

يرتبط جناح الملكة بباقي أجزاء القصر من خلال الممر المؤدي من القاعة البيزنطية والجناح البلجيكى؛ كما يمكن الدخول إلى جناح الملكة من السلم البلوري. ويضم الجناح ردهة صغيرة تؤدي إلى صالون مربع تعلوه قبة على طراز النيو باروك. وهناك كذلك مدفأة من الرخام والحليات المذهبة، تعلوها مرآة مذهبة. وتأتى الإضاءة الرئيسية من خلال نجفة برونزية ضخمة ذات صفين من الأطواق المزودة بقطرات من الكريستال البكاراه. كما أن هناك ثلاثة أزواج من الأبليكات الحائطية المماثلة للنجفة. وهناك أيضا كومود من صناعة "لينك" على طراز "كروموندل"، تعلوه لوحة للفنان رافايل رسمها خلال فترة عصر النهضة الإيطالي؛ وقد نفذها صالح كامل. وهي تصور لوحة ماجدالين ستروتزي.



يؤدي الصالون إلى غرفة مكتب صغيرة، وهذه تؤدى بدورها إلى غرفة النوم التي يتوسطها سرير تعلوه مظلة تتدلى منها ستائر. ومثل أغلب غرف قصر عابدين، هناك مدفأة رخامية بحليات برونزية مذهبة تعلوها مرآة مبنية داخل الحائط. ويسيطر طراز لويس السادس عشر المتسم بخطوطه المستقيمة، على طابع الغرفة. وهو يتميز بالشرائط المتقاطعة وأكاليل الزهور؛ مما يعطى الإحساس بالرقة والرصانة.

وتوجد على جانبي السرير أبواب مزدوجة؛ تؤدي إلى غرفة تغيير الملابس التي تؤدى بدورها إلى الحمام.





كان جناحا الملك والملكة الناتج لسلسلة من الإضافات والتعديلات التي دخلت على المخطط الأصلي البسيط لقصر عابدين. ويوجد ربط مباشر بين الجناحين بواسطة ممر طويل أو طريق مختصر، عبر شرفة ملتوية مغطاة: حولت إلى ممر مزجج. وكانت الملكة فريدة الزوجة الأولى للملك فاروق الأول هي أول من أقام بجناح الملكة، ثم تبعتها زوجته الثانية الملكة ناريمان.



الفصل الثالث

المقتنيات

الصور الزيتية

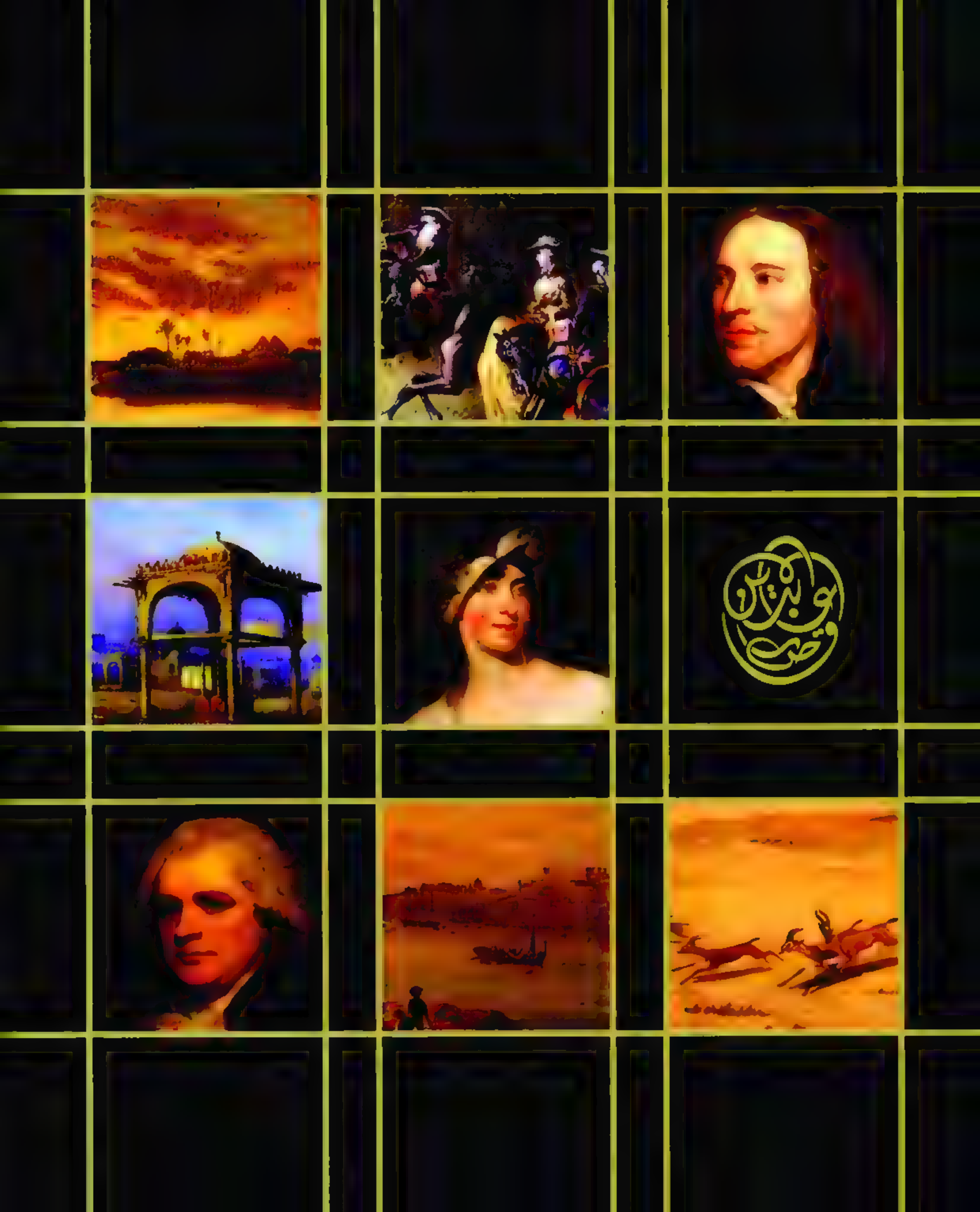
الساعات

الأثاث

التماثيل

أدوات المائدة

القطع الفنية



الصور الزيتية

تغلب على مجموعة الصور الزيتية الموجودة فى القصر، أعمال فنانى القرنين الثامن عشر والتاسع عشر فى أوروبا. ومن ضمن مشاهير الفنانين الذين تزين لوحاتهم جدران القصر "ريو"، "مكلنج"، "آشار"، "روبيل"، "يوفل"، "سوماريز"، "نيمرك"، "رينيه هيس"، "ريدلر"، "مالتسن"، "بانينى"، "فرنيه"، "فيرلات"، "دى كامب"، "تيودور فرير"، "رومنى". وتمثل هذه المجموعة مدارس متعددة تعكس الأذواق المختلفة للعائلة المالكة: وهي تشمل مدارس إيطالية وإنجليزية وفرنسية ترجع إلى ما بين القرن السادس عشر والقرن التاسع عشر، تشكل صور المستشرقين الأوروبيين الجزء الأكبر من المجموعة.

فقد تعرف الغرب على عالم الشرق من خلال العديد من الطرق: منها العام مثل الحملات الصليبية والتجارة مع فينيسيا، ومنها الخاص من خلال التصوير الفني مثله لنا على مر الزمن الفنان "جنتيلى بلينى" الذى رسم في القرن الخامس عشر الصورة الشخصية للسلطان العثماني محمد الثاني في اسطنبول، والفنان الفرنسي "بوشيه" في القرن الثامن عشر، و"فيفان دينون" في القرن التاسع عشر.

لقد شهد حلول القرن التاسع عشر اهتمام إنجلترا وفرنسا بهذا الجزء من العالم، وما أن ظهر "وصف مصر" في فرنسا في عام ١٨٠٩ بعد الحملة الفرنسية على مصر بقيادة نابليون بونابرت، وجه محمد على باشا الدعوة إلى العديد من الفنانين الأوروبيين لزيارة المحروسة والتعرف عليها وعليه شخصياً وتصوير النواحي المختلفة للبلاد. كما إنه سمح بالتنقيب عن الآثار في مصر، فاتحاً بذلك الباب أمام علم جديد (المصريات).

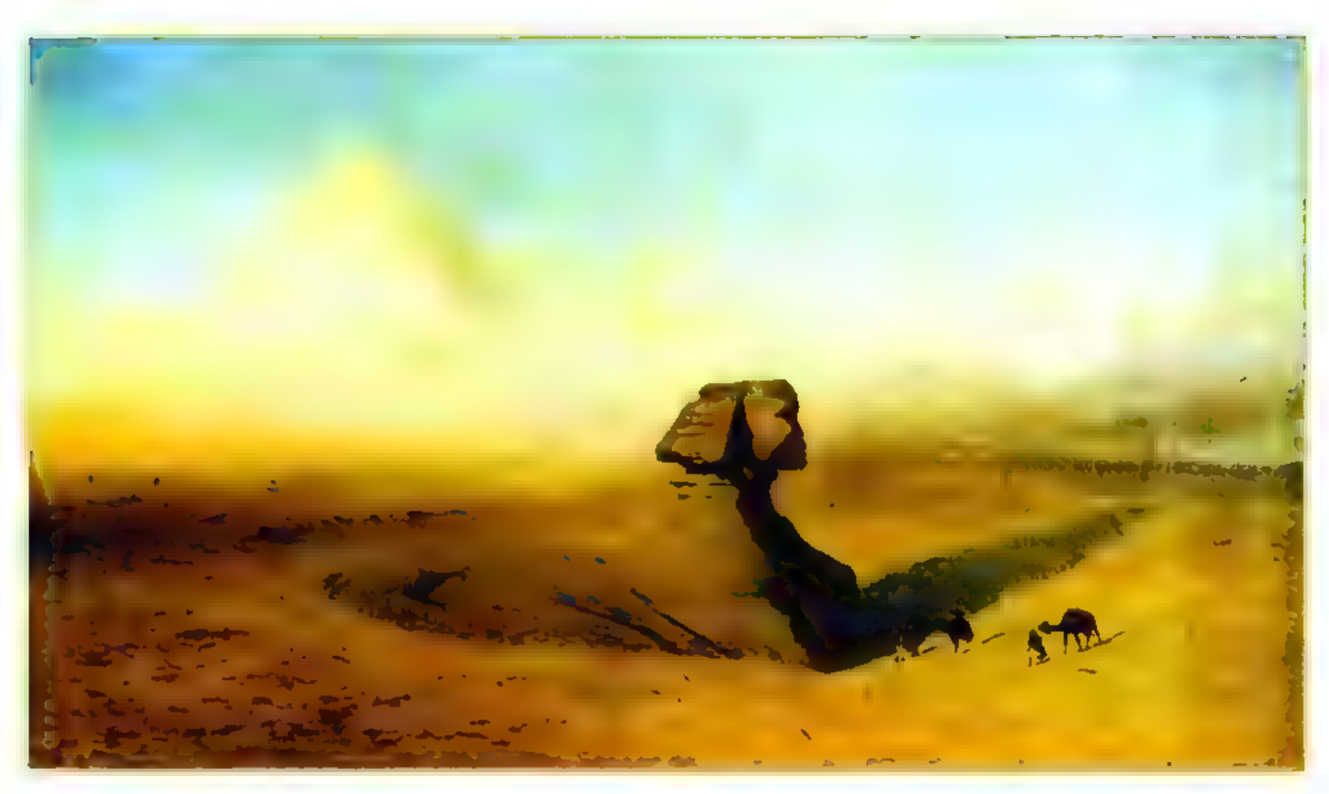
واستمر الخديو إسماعيل في استضافة الفنانين الأوروبيين في بلاطه خلال فترة حكمه. وفى عام ١٨٦٩، كان "نرسيس برشير" أول من سجل أعمال حفر قناة السويس وافتتاحها، وقد تم تعيينه "رساماً لشركة القناة". إذ كان قد أمضى خمسة شهور في الموقع لإعداد ألبومين هما عبارة عن تصميمات وبالوان المائية ورسومات. وقد قام "أوجين فرومنتان" بتقديمها إلى نابليون الثالث. وقد طلب فرديناند دى لسيبس" إيضا من "إدوار ريو" تقديم رسومات ملونة تصور هذه الاحتفالية. ولاحقا، تم تنفيذ هذه الرسومات على القماش وبالألوان الزيتية؛ وهى تزين الآن حوائط قاعة قناة السويس في القصر.

"تيودور فرير" (١٨١٤–١٨٨٨)

ابو الهول و اهرامات الجيزة

في سبعينات القرن التاسع عشر

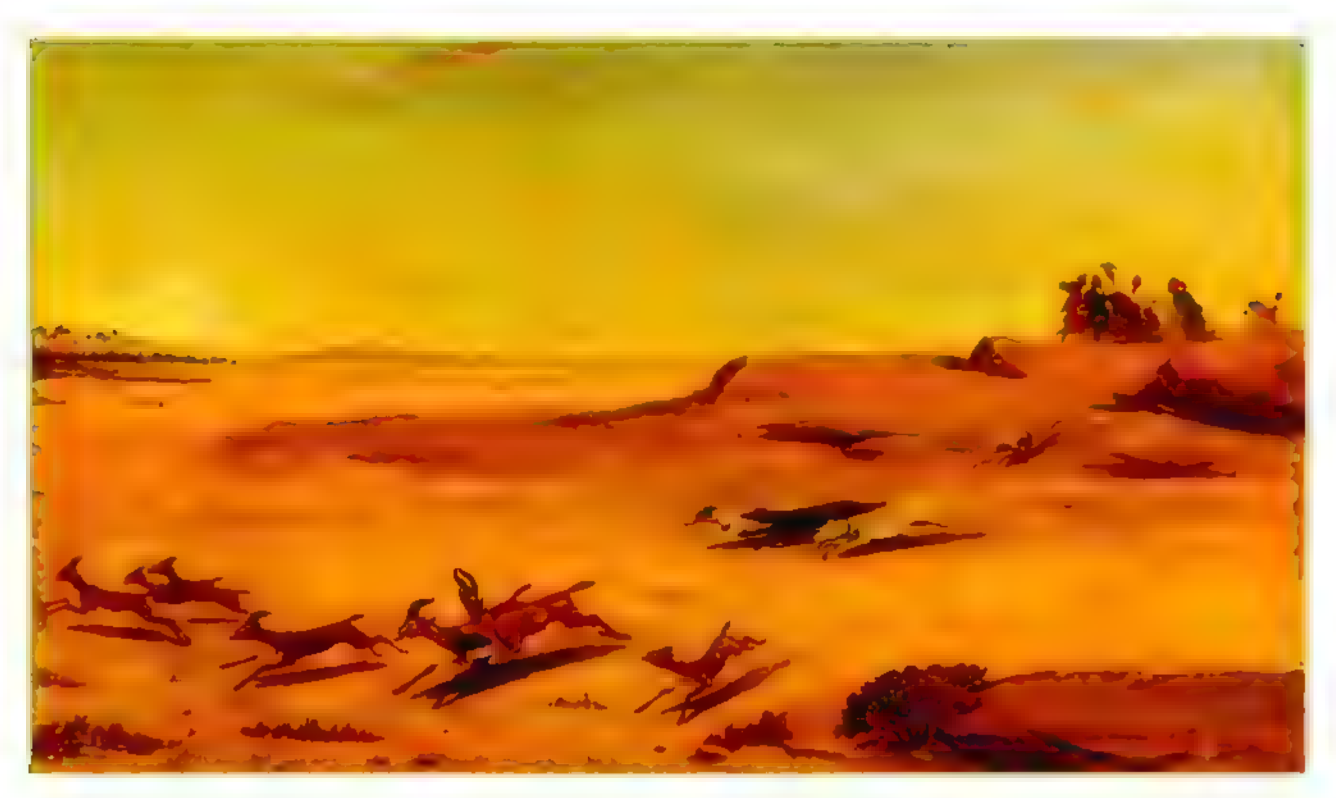
صالون محمد على



"تيودور فرير" رساماً ومستشرقاً فرنسياً. تفوق في وصف الشرق بأسلوب رومانسي، نقل به جو الشرق السحرى الذي ألهم الكثير من الذين لم يروا مصر. عاش لفترة في الجزائر وقام بزيارة مصر وفلسطين وتركيا. سافر مع الإمبراطورة أوجينى إلى مصر، حيث قام بتقديم العديد من روائعه الفنية.







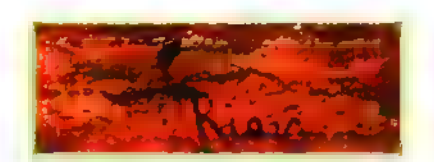
درس الفنان البلجيكي "فيرلات" في أكاديمية "أنتورب"، وبعدها قضى عامين فى فلسطين (١٨٦٧ إلى ١٨٦٩). ويعتبر "فيرلات" وريث المدرسة الهولندية للرسوم التى تصور مشاهد وأحداث من الحياة اليومية. وتدور أعماله حول مناظر الصيد والوصف الدقيق لفراء الحيوان.

"إدوار ريو" توفى عام ١٩٠٠

"الاحتفال بافتتاح قناة السويس"

١٨٧٠

قاعة قناة السويس





كان الفرنسي "ريو" متخصصاً في رسم المناظر الطبيعية، وبخاصة رسم مناظر "فونتنيبلو" إلى جانب المناظر المصرية. وقد طلب منه "فرديناند دى ليسبس" عمل البوم من الصور المائية لتخليد ذكرى افتتاح قناة السويس. وقد تحولت هذه الصور لاحقاً إلى لوحات زيتية كبيرة.



محمد حسن (١٨٩٢–١٩٦١)

"الكعبة الشريفة"

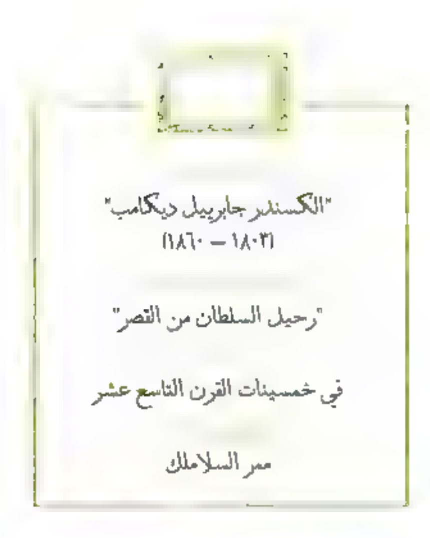
بدايات القرن العشرين

صالون محمد على



يُعتبر "محمد حسن" أحد رواد الفن المصرى الحديث. يرتبط اسمه بتيار فني محدد، وكان معروفاً بتسجيله لأي موضوع كما هو. وقد ساعدته قدراته الإدارية وعلاقاته الطيبة مع الحكام على إدارة وبعث الحركة الفنية المصرية فى العديد من المجالات المختلفة.







على الرغم من رحلة "ديكامب" الوحيدة والقصيرة إلى مدينة "سميرن" في تركيا، فقد قام بإضافة تيار فنى جديد إلى الفن الإستشراقي. كان الشرق لدى ديكامب هو مجمل الموضوع وإبهار الألوان وليس الإستغراق في التفاصيل.



كان الفنانون الأوروبيون كعادتهم في الغرب يهتمون برسم الصور الشخصية أو تلك التي تعبر عن مركز الفرد نفسه وتصف الصورة هنا رجل ترى صاحب مقام رفيع يقف على سجادة تركية والخلفية تظهر مئذنة وقبة للجامع وأجزاء من الأهرامات".

"جورج هنري بيول"
(١٨٣٠-١٩٢٣)

"غروب على النيل"

القرن التاسع عشر

صالون إسماعيل



لقد درس الفنان الأمريكي "بويل" في باريس، وتعرض أعماله في متحف "المتروبوليتان".



"جيران"

"مقابر القاهرة"

١٨٧٩

جناح الملك



معظم الرسامين الذين زاروا مصر في القرن التاسع عشر عادوا بأعداد كبيرة من الرسومات التحضيرية التي تصور رحلتهم، هذه الرسومات كانت تعرض جنباً إلى جنب مع صور فوتوغرافية لنفس الأماكن. أعداد كبيرة منها عرضت في باريس وتم تنفيذها بالألوان الزيتية بعد ذلك ولدينا هنا صورة إلتقطها "ويلهم هامرشميدت" ونفذها لاحقاً "جيران".







بدأ أشار مشواره الفني في عام ١٨٣٩ بعرضه للوحة زيتية تسمى "منظر مأخوذ من القاهرة" في المعرض الفني. هذا الفنان الفرنسي جمع بين لمساته السحرية وتأثير الطبيعة المصرية عليه في أعماله.





لقد درس الرسام الإنجليزي "هورسلى" فى الأكاديمية الملكية وعرض فيها أعماله منذ عام ١٨٦٠. ولقد ذاع صيته عندما رسم لوحتين جداريتين لمجلس النواب ومجلس اللوردات. وقد بدأ مشواره كرسام للبورتريه وتحول بعد ذلك إلى المناظر الطبيعية؛ وكان أول من صمم بطاقة معايدة لكريسماس لـ"هنرى كول". وقد زار مصر عام ١٨٧٨.

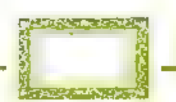




كان لكتاب "أشهر الرسامين والنحاتين والمعماريين" الفضل الأول في شهرة فاساري. وكان "جورج فاسارى" أحد فناني البلاط الملكي وقام بتنفيذ العديد من الرسومات الزيتية والمشاريع لعائلة "مديتشى" والفاتيكان فى عام ١٥٧٣. وبوصفه أحد رسامى عصر النهضة فهناك مدرسة تنسب إليه خرجت العديد من الفنانين الشباب.

واشتهر الرسام الإنجليزي "توماس جينسيرو" برسمه للبورتريه والمناظر الطبيعية، ومنافسته للسير "جوشوا رينلدز". كما كان أحد مؤسسي الأكاديمية الملكية في لندن عام ١٧٦٩. وذلك بالإضافة إلى كونه الفنان المفضل للملك جورج الثالث. وقد توقف عن عرض أعماله في الأكاديمية في عام ١٧٨٧.





اسم الفنان

مدرسة "فاسارى"

اسم الصورة الزيتية :

"صورة للورنزو دى مديتشى"

التاريخ

غير معلوم

الموقع في القصر

صالون الأميرات

اسم الفنان :

"توماس جينسبرو"

(١٧٢٧-١٧٨٨)

اسم الصورة الزيتية :

"صورة لسيدة"

التاريخ :

١٧٧٠

الموقع في القصر

الصالون الأبيض

اسم الفنان :

مجهول

اسم الصورة الزيتية :

"صورة شخصية"

التاريخ :

القرن الثامن عشر

الموقع في القصر

صالون الأميرات



بورتريه لشاب فى القرن الثامن عشر فى أوروبا.



"جورج رومنى"
(١٧٣٤ —١٨٠٢)

"صورة لألكسندر بلير"

١٧٩٠

دهليز الحرملك

لقد تخصص "رومنى" رسام المجتمع الإنجليزى، فى رسم البورتريه، وقام بعرض أعماله فى الأكاديمية الملكية بعد عودته من ايطاليا. ويحتل "رومنى" المكانة الثالثة في القرن الثامن عشر كتابع ومنافس لـ" توماس جينسبرو" وسير "جوشوا رينلدز". تم شراء هذه اللوحة من صالة "ف.اركاش" للمزايدات.

"فرديناند روبيبه"
(١٨٤٠-١٩٢٠)

"سيدة أنيقة"

١٨٨٠

الصالون الأحمر



لقد درس الفنان الفرنسي "روبيبه" في ليون ثم ذهب إلى باريس عام ١٨٦٤. وقد قام بعرض أعماله في معرض الشنزليزيه الفني وأصبح متخصصاً في رسم الفرسان وصفوة المجتمع والإهتمام بابراز تفاصيل الأزياء الخاصة بهم. وفى عام ١٨٩٤، حصل على ميدالية شرفية من المعرض الدولي فى "أنفير"، كما شارك في معارض أخرى في برلين وفيينا.

"جيوفانى باولو بانينى"
(١٦٩١–١٧٦٥)

"معبد رومانى"

القرن الثامن عشر

صالون الحرملك الصغير



"بانينى" معماري إيطالي ورسام ومصمم للمسارح. وقد تخصص في المناظر التاريخية التقليدية. وعمل في باريس وروما، وهناك أصبح واحداً من الفنانين الأساسيين للمناظر لأثرية مثل "كاناليتو" و"لونجى" و"جاردى".





كان الفنان الفرنسي "مالنسن" متخصصاً فى مناظر الصيد. وقد عمل عن قرب مع " جرو" و"بول ديلاروش". ويصور هذا الرسم الإمبراطور نابليون الثالث والإمبراطورة أوجينى فى رحلة صيد ملكية وهو من ضمن المقتنيات الخاصة بالخديو إسماعيل.



الساعات

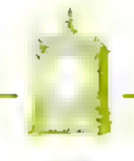
أدرك المصريون قيمة الزمن وقاموا بقياسه وتسجيله منذ أكثر من ٦٠٠٠ عام. وقد تطورت وسائل قياس الزمن على مر العصور، بداية من الساعة الشمسية، إلى الساعة الرملية. وفى القرن التاسع عشر، اشتهرت الساعات الميكانيكية وسارت قيمتها في متناول اليد، في حين تطورت صناعة الساعات في العالم واصبح صناعها يضعون أسمائهم عليها، بينما أصبح مصنع الماكينات يطبع شعاره فى الخلف.

واستلهاماً من أناقة فرساى، ظهر في البلاط الملكي المصري ولع شديد بالساعات الأوروبية، حيث كان يتم جمعها من جميع أنحاء العالم كما كان يتم الاعتزاز بها واعتبارها هدايا جديرة بأن يتلقاها أصحاب المقامات الرفيعة أو أن يقوموا بتقديمها كهدايا.

ويعرض قصر عابدين مجموعة متميزة من الساعات. وتوجد اليوم أكثر من خمسة عشر مجموعة من الساعات والشمعدانات تزين أغلب مداخل القاعات الأساسية والصالونات في القصر. وتتراوح المجموعة ما بين ساعات برونزية وأخرى خشبية الى وحدات للقياس الفلكي. وكان الملك لوي فيليب قد سبق وأرسل لمحمد على ساعة ضخمة قُدر ثمنها بـ ٨٠٠ جنيهاً مصرياً فى عام ١٨٤٥، وهى اليوم موجودة فى ساحة الجامع فى القلعة. وقد قدم كل من ملك إنجلترا و الإمبراطورة أوجينى ساعة ضخمة إلى الخديوي إسماعيل أثناء افتتاح قناة السويس. وكان الملك فاروق الأول من أوائل أعضاء "جمعية الساعات" التي تم تأسيسها في عام ١٩٤٣.

إن العديد من الساعات البرونزية الموجودة في القصر قام الملك فؤاد بشرائها في الربع الأول من القرن العشرين، وكان "فيروتشى" كبير مهندسى القصور الملكية، هو من قام بطلب غالبية ساعات القصر فى هذا الوقت كما اعتمد على بيت الأثاث الفرنسي فرنسوا لينك لإنتاج وتسليم الساعات. وقد أتقن "لينك" عملية صب وقولبة البرونز بشكل مميز. كما استعان "لينك" بعدد من مصممي البرونز أمثال: "شارل جيوم ونكلسن"، "بردلى"، "شرل بول" و"فنتس دنيهر". أما فيما يتعلق بماكينات الساعات نفسها وأقراص الأرقام فلدينا أسماء شهيرة من أمثال "فنسنتي"، "رينجو فرير"، "جيبى فرير" و"مارك" من باريس.





ساعة مدفأة

باريس – فرنسا

بدايات القرن العشرين

"دنييه"

ساعة برونزية مذهبة من السيفر الفرنسى على طراز لويس السادس عشر وترجع إلى بدايات القرن العشرين. ويعتبر الصندوق البرونزي نموذجاً قياسياً من صنع "دنييه" الذي كان متخصصاً في صب وقولبة البرونز وعمل من ١٨٢٠ إلى ١٩٠٣ فى فرنسا. وكانت هذه الساعة ضمن القطع التي بيعت في مزادات "دنيير" عام ١٩٠٣ والتي اشتراها "لينك" عندما عرضت للبيع وكرر نفس النموذج بوضع قطع من البورسيلين السيفر أو الزجاج فى الأمام والجانبين.

ويشير تمثال أبو الهول البرونزي ذو الأجنحة ولوحات البورسلين الرائعة إلى إنتاج متميز.



ساعة مدفأة

باريس– فرنسا

بدايات القرن التاسع عشر

"دبيبة"



ساعات برونزية وزوج من الشمعدانات ضمن ألبوم قدمه "جوستون جراى" للخديو توفيق عام ١٨٨٢.



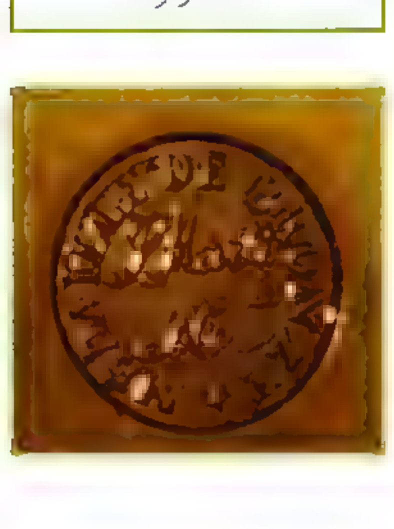


ساعة مدفأة مذهبة

باريس – فرنسا

أواخر القرن التاسع عشر

"لينك"
"فنست وشركاه"



ساعة مدفأة فرنسية مذهبة صنعها "لينك" على غرار ساعة صممها "اندريه شارل بول". وقد صنع "لينك" ٥ ساعات على شكل "فينوس" تقف على المحارة ويصاحبها "كيوبيد".

وتوجد نماذج مماثلة صنعت في القرنين السابع عشر والثامن عشر في إنجلترا في قصر "وادسدون" وأخرى ضمن مجموعة "والاس".

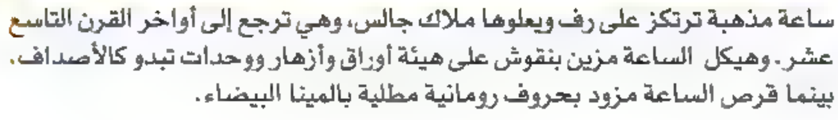


ساعة مدفأة

باريس – فرنسا

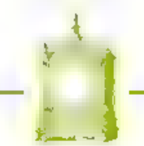
أواخر القرن التاسع عشر





ساعة مذهبة ترتكز على رف ويعلوها ملاك جالس، وهي ترجع إلى أواخر القرن التاسع عشر. وهيكل الساعة مزين بنقوش على هيئة أوراق وأزهار ووحدات تبدو كالأصداف، بينما قرص الساعة مزود بحروف رومانية مطلية بالمينا البيضاء.





ساعة مدفأة

باريس – فرنسا

أواسط القرن التاسع عشر

لانجرو ماركي





جاءت هذه الساعة البرونزية التي تعود إلى القرن التاسع عشر بتكليف من الخديو إسماعيل لتصبح إضافة لمجموعة قصر عابدين. تصميم الهيكل الخارجي منقوش عليه مربعات وتعلوه كرة أرضية بينما نرى الحروف الأولى من اسم الخديو "IP" في أسفل المقدمة". وقد تم تدوين إسم المصنع والمصدر على قرص الأرقام الدائري والمطلي بالمينا.



ساعة مدفأة مذهبة
برونزية ترجع لعصر نابليون الثالث

باريس – فرنسا

أواخر القرن التاسع عشر

رينجو فرير



هذه الساعة على شكل بوسايدون إله البحر في الأساطير اليونانية يصاحبه ملكان صغيران. الكل يقف على تنين يقع في وسط قاعدة الساعة. إن التصميم الروكوكو والزخارف البرونزية النباتية التي تشبه أمواج البحر تماثل في شكلها العام الذوق والتصميم في عصر لويس الخامس عشر. قرص الأرقام البورسيلين عليه إمضاء الإخوة "رينجو". "رينجو" بدأ العمل في باريس ١٧٩٠ وكان مسجلاً بأنه الصانع الخاص بدوق تشارتر. الشركة نفسها تحولت إلى الإخوة "رينجو" عام ١٨٢٥.





ساعة نابليونية

باريس – فرنسا

القرن التاسع عشر

جوستاف بيكر



إن شكل الساعة يعبر عن الذوق السائد في النصف الثاني من القرن التاسع عشر. الإمبراطور نابليون الأول كان محبوباً وبالتالي فإن ذكراه وطريقة معيشته تم إحيائها في القرن التاسع عشر. وكانت الساعات تنتج على هيئة قطع من الموبيليا تعود أصول تصميمها إلى القرن الثامن عشر. تلك الأصول التي كانت تحاكيها الإمبراطورة أوجيني المغرمة بماري أنطوانيت. ولم تكن مصر الخديو إسماعيل ببعيدة عن هذه التقاليد.

وحتى عام ١٨٨٠ كان صانع الساعات "جوستاف بيكر" مشهوراً بصناعة الساعات ذات الأحجام الضخمة التي تتسم بكونها بالغة الدقة والانضباط.



الاسم:
ساعة حائط مرتكزة على الأرض
المصدر:
باريس – فرنسا

القرن التاسع عشر

بريجيه



ساعة حائط تحمل ماكينة "بريجيه". وكان "بريجيه" قد تدرب عام ١٧٦٢ عند أحد صناع الساعات فى فرساى، ثم أصبح بعد الثورة الفرنسية صانع الساعات الأول فى الإمبراطورية. وظل مصنعه موجوداً في باريس حتى القرن العشرين. حيث كان متخصصاً في صناعة الساعات الخاصة المرتفعة القيمة أثناء القرنين التاسع عشر والعشرين.

تبرز هذه الساعة الخشبية زخارف برونزية جميلة، منها النسر المجنح الذي يعلو التاج.

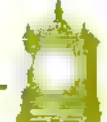




تكوين من ثلاث قطع يتمثل في زوج من الشمعدانات البرونزية ذات قواعد رخامية يتوسطها ساعة مبهرة من البرونز تتكون من قرص دائري للأرقام ومزينة بعدد من تماثيل لملائكة وسيدات يرتدين ملابس يونانية.



مجموعة من الشمعدانات والساعات من صناعة "جاكسن و جراهام" تعتبر جزءاً من التجهيزات الموجودة داخل قاعة الإجتماعات والتى أمر الخديو اسماعيل باحضارها. وقد تأسست شركة "جاكسن وجراهام" في شارع أكسفورد في لندن عام ١٨٣٦. حيث كانت هذه الشركة رائدة في صناعة الأثاث والديكور الداخلي. والساعة الموقعة، مصنوعة من نفس رخام المدفأة الأحمر التي ترتكز عليها، لتعطي شكلاً يتسم برونق متميز.



الاسم
ساعة مدفأة

المصدر
باريس – فرنسا

التاريخ
أوائل القرن العشرين

المصنع
لينك

ساعة المدفأة تعلوها كرة أرضية مركزها أفريقيا، حيث كان من المعروف عن الخديو إسماعيل أنه كان مهتماً بما يتعلق بشئون القارة الأفريقية.





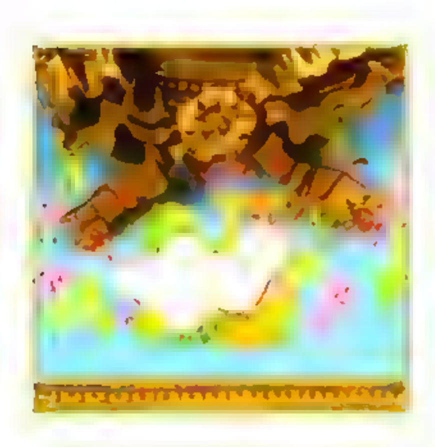


ساعة مدفأة

من طراز السيفر و البرونز المذهب

باريس – فرنسا

أواخر القرن التاسع عشر



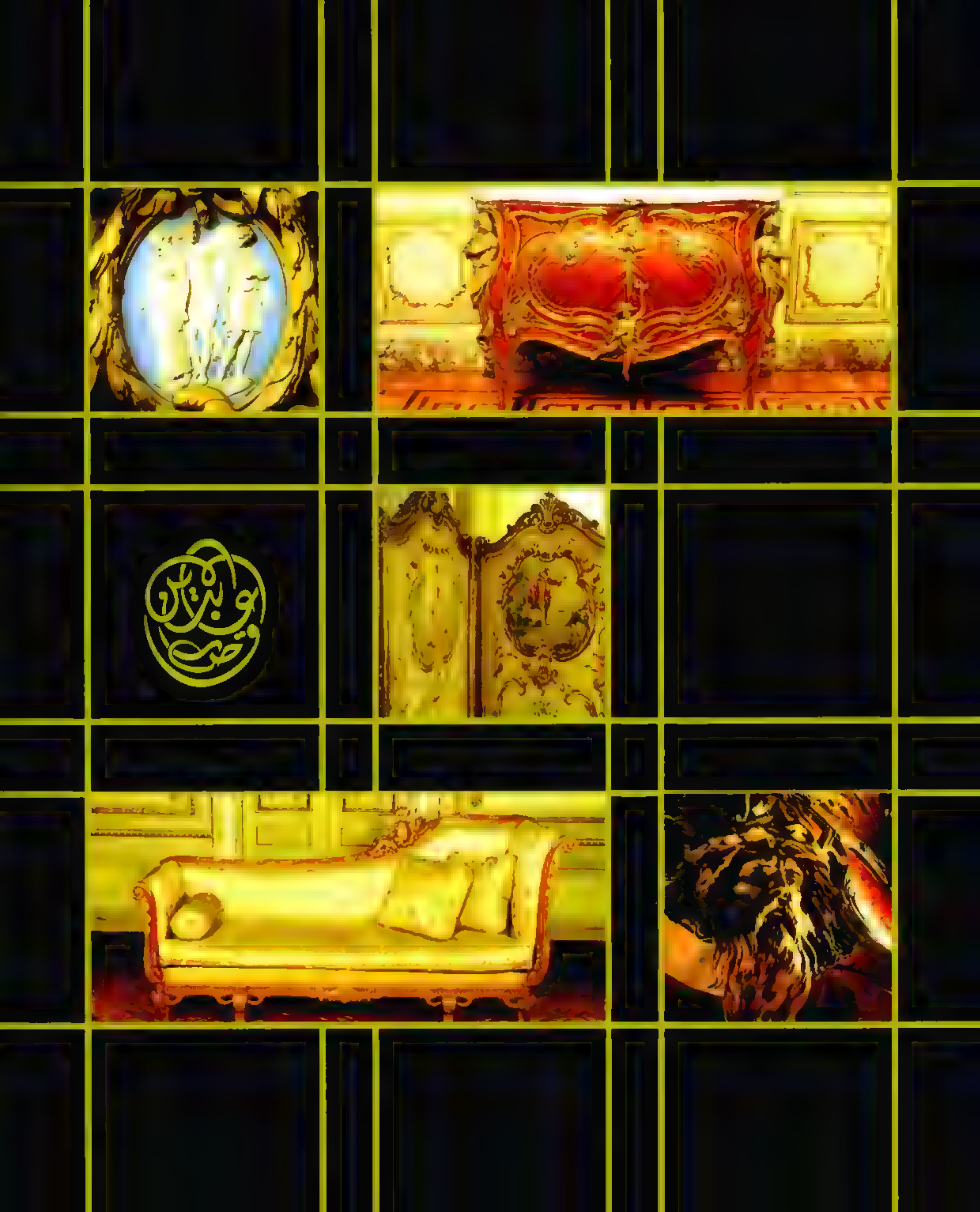
ساعة مدفأة فرنسية برونزية مذهبة من السيفر على طراز لويس التاسع عشر. ويعتبر المزج ما بين المواد المختلفة عند تصميم قطع للزينة تقليداً متبعاً بين صانعي الساعات. وفي هذا النموذج، نرى لوحات البورسلين متداخلة مع البرونز وهو ما يزيد من جمال التصميم، وهي تحل محل الرخام الذي كان عادة ما يتم استخدامه.



ساعة مدفأة
من النحاس الأصفر والمينا
المصدر
باريس – فرنسا
التاريخ
١٨٩٠



ساعة مدفأة فرنسية مزينة بزخارف نباتية شرقية بألوان زاهية مختلفة مستخدماً تقنية "شامبلوفيه" champleve.



الأثاث

ترجع مجموعة الأثاث الموجودة فى قصر عابدين إلى القرن التاسع عشر والقرن العشرين. وقد نقلت بعض هذه القطع من قصور الوالى محمد على باشا إلى قصر عابدين، بينما صُنع البعض الاخر فى مصر على طراز "بارفيس" و تحت إشراف "آمرواز بودرى" ومع ذلك، فغالبية الأثاث الموجود فى أجنحة القصر، من صناعة بيت الأثاث الفرنسي "فرنسوا لينك" بتكليف من"فيروتشى بك" كبير مهندسي القصر وقد تم ذلك بحلول القرن العشرين.

لقد أسس "جيسبى بارفيس" ورشة فور وصوله إلى القاهرة قادما من إيطاليا عام ١٨٥٥. وهو ما ساهم في إلقاء الضوء على تراث مصر الإسلامي الذي أصبح معروفاً باسم "الطراز العربى". وقد كان الخديو إسماعيل يشجع "بارفيس" وقام بإرساله ممثلاً لمصر في العديد من المعارض الدولية. وقد حصل "بارفيس" بعد ذلك على الميدالية الذهبية في معرض ميلانو عام ١٨٨١، وهو ما كفل له التقدير وأدى إلى تكليفه بالعديد من الأعمال. وتنسب العديد من قاعات وغرف قصر عابدين إلى ورش "بارفيس"، ومن بينها قاعة الطعام الرسمية التى ترجع إلى عهد الخديوي عباس حلمي الثاني (١٨٩٢-١٩١٤) حيث كان يتم تنفيذ الطراز العربى فى الورش الملكية، وقد حظيت هذه الورش بإعجاب وإعتراف ورعاية الملكة الأم.

وفى عام ١٨٩٥، تم تعيين "إمبرواز بودرى" مشرفاً عاماً على أثاث القصر. فكان يقوم بتشجيع شراء الطراز العربي من مصر، كما كان يشجع على شراء المقتنيات الزخرفية أيضاً، وذلك بالإضافة إلى التحف من إنجلترا وفرنسا وإيطاليا وألمانيا. وفى عهد الخديو عباس حلمي الثاني، تم شراء وتسليم أول أثاث "لفرنسوا لينك" للقصر. واستمرت أوامر الشراء في القصر من عام ١٩٠٨ حتى عام ١٩٣٥.

في عهد الملك فؤاد الأول، كانت أعمال "لينك" هي الأكثر شهرة فى مصر وأوروبا. لم يكتفي "لينك" بتزويد القصر بقطع الأثاث الرائعة والمزينة بالخشب المطعم (ماركيتريه) والأشكال البرونزية، ولكنه قام أيضا بتزويده بلوازم وستائر وسجاجيد وبورسلين. ووصلت عدد القطع المشتراة إلى ألف قطعة تتراوح ما بين الخزانات الخشبية الكبيرة ومجموعات أثاث غرفة النوم إلى المقتنيات الصغيرة مثل وحدات الإضاءة ومستلزمات المدفأة.

وفى أبريل من عام ١٩٣٦، حضر "لينك" إلى القاهرة وعاد بالتصميم الجديد لقصر عابدين الذي صممه "فيروتشى بك" كبير مهندسي القصر الملكي. و قد بدأ "لينك" في تصميم فرش الأجنحة الجديدة للقصر، وأحضر "الأوبيسون" من "هاموت" وأمر بشراء و إنتاج المزيد من النماذج البرونزية من "دنيير". واليوم، تعتبر غالبية قطع الأثاث الرائعة منسوبة إلى "لينك"، والباقي عبارة عن هدايا أو بعض المقتنيات التي تم شرائها من صالات المزاد.



مكتب

القرن التاسع عشر

جناح الملك



ترجع هذه الوحدة إلى القرن التاسع عشر ويوجد عليها طغراء السلطان عبد المجيد، وهو مزخرف بتقنية "بول" أى بارابيسك من النحاس الأصفر على أرضية مصنوعة من ظهر السلحفاة. و كان هذا النوع من الأثاث دارجاً في القصور العثمانية فى إسطنبول.







صندوق إيطالى للمجوهرات مصنوع بزخارف من البرونز والأحجار على خلفية من الأبنوس له قاعدة من أربعة أرجل. هذه القطعة تمثل إحدى الصناعات التى كانت موجودة فى فلورنسا منذ عدة قرون من الزمن. القطعة التى لدينا صنعت في النصف الثانى من القرن التاسع عشر.





منضدة إفطار ألمانية

القرن التاسع عشر

قاعة قناة السويس





منضدة إفطار ألمانية مذهبة تعود للربع الثانى من القرن التاسع عشر. صنعت على طراز "بول" باستخدام أحجار صلبة ونحاس بأنواعه وصدف بأشكال من الفراشات. دقة التصميم تنعكس فى المزج بين روح المصمم الفرنسى بيران والصناعة الألمانية (غالباً مدينة أوجسبورج).





سكرتيرة

أواخر القرن التاسع عشر

صالون محمد على

سكرتيرة طراز لويس السادس عشر. وهى نسخة طبق الأصل لقطعة تم تنفيذها فى سبعينات القرن الثامن عشر. وفي الوقت الحالي توجد القطعة الأصلية في مجموعة "والاس" في لندن. وقد استخدم "لينك" فى صناعتها نفس المواد وأمر بصناعة نفس البورسيلين المرسوم من ورش السيفر.





الاسم

مكتب

التاريخ :

أوائل القرن العشرين

الموقع في القصر:

جناح الملكة نازلي

مكتب ذو غطاء متحرك صنع "لينك"، وهو من طراز لويس الخامس عشر وموجود فى غرفة الملكة، وهو يعد نموذجاً لإسهامه الأنيق في تصميمات البرونز وإضافاته لأنواع الخشب المختلفة.



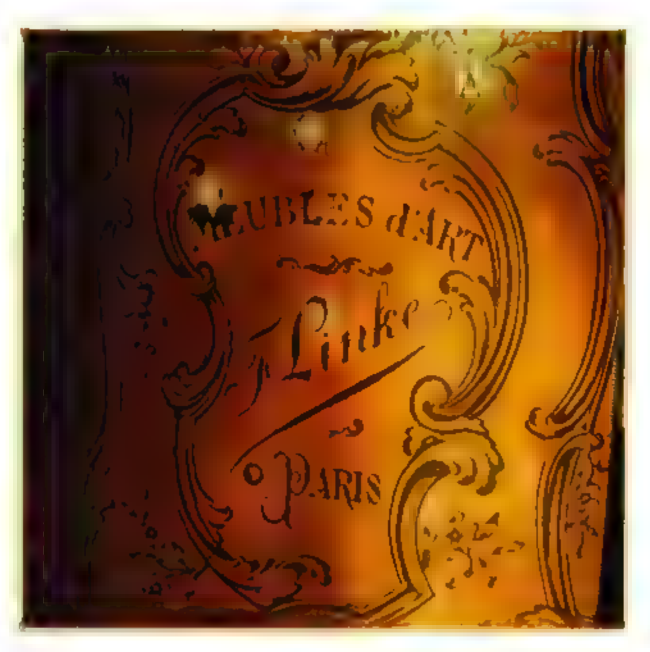
تعتبر "الخزانة الموسيقية" (مسجلة رقم ٧١٢ فى سجلات "لينك") إضافة جديدة للصانع من حيث الشكل وتطوير طراز لويس الخامس عشر. كان من المفروض أن تُعرض هذ القطعة فى معرض باريس عام ١٩٠٠، ولكن لم ينتهي العمل فيها الا فى عام ١٩٠٢، وقد عُرضت لأول مرة فى "الجران باليه" Grand Palais.

وتشير تسجيلات "لينك" إلى أن العديد من الصناع قد اشتركوا في عمل هذه القطعة: "كسارتورى" الذي اقتدى بالنماذج الرئيسية و"لابيه" الذي كان يقوم بقطع الخشب المطعم (ماركترى) و"ميساجيه" المتخصص في صب البرونز و"مارسييه" الذى صنع هيكل القطعة. وقد تم تنفيذ نسختين من هذا النموذج، بيعت إحداهما في عام ١٩٠٩ لأحد الهواة الإنجليز، بينما تم تسليم الأخرى إلى قصر عابدين عام ١٩٢٧.

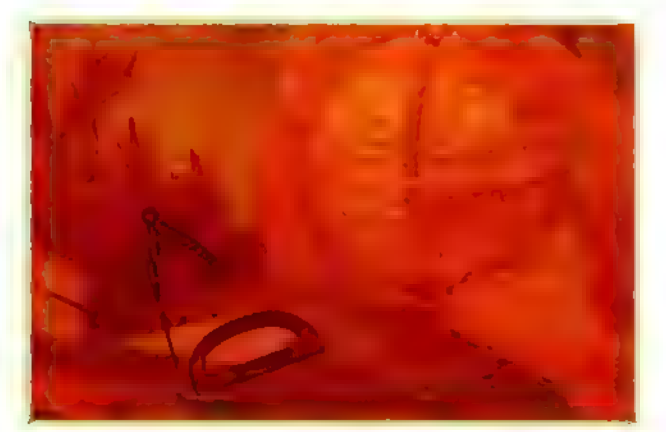


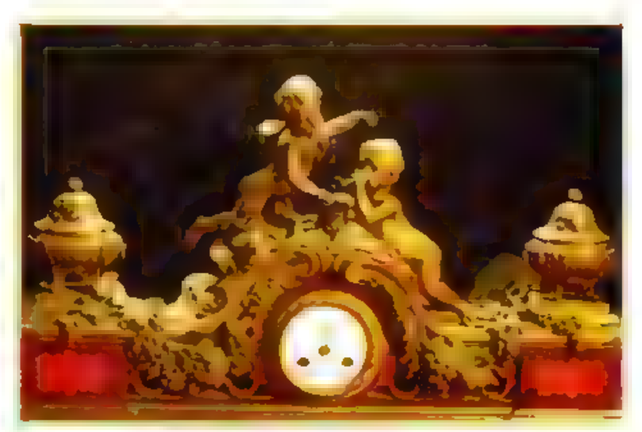





MEUBLES d'ART
F. Linke
PARIS











مكتب الملك

١٩٢٠

الجناح البلجيكي

هذا المكتب هو نسخة لواحدة من أشهر قطع الأثاث التي أنتجها الفرنسيون في عام ١٧٦١. بدأ صناعتها "جان فرنسوا اوبين" (أحد أشهر الصناع الفرنسيون) العمل في مكتب الملك لويس الخامس عشر، ثم قام "جان هنرى ريزينير" باستكماله وتسليمه في عام ١٧٦٩، وقد تم نقله بعد ذلك من قصر "سان كلو" إلى اللوفر في عام ١٨٧٠.

وقد صنع "لينك" ثلاثة نسخ عام ١٩٠٢ و١٩١٠، وبدأ العمل في النسخة الأخيرة عام ١٩٢٠ وانتهى منها في عام ١٩٢٢حيث تم إرسالها إلى الأسكندرية عام ١٩٢٦ لتستقر في قصر رأس التين. ولكن تم التوصل إلى أنه من الأفضل وضع المكتب في قصر عابدين، وذلك بعد اجتماع تم بين "فرنسوا لينك" و"فيروتشي بك".





خزانة موسيقية

١٩٠٠

ممر الحرملك

خزانة موسيقية بحليات برونزية وخشب مطعم قليلا، وهي إحدى قطع "لينك" الأنيقة التي تزين الدهليز المؤدى إلى حجرة الملك.



كومود "فيجارو" للينك من ابداع صانع البرونز "ميساجيه"، وهى تستخدم التماثيل لتصور جواً مسرحياً من أوبرا حلاق اشبيلية " لروسينى".

فالكونت "ألمافيا" البشوش الفاسق يتنكر في صورة جندي بسيط لإخفاء ثرائه عن الوريثة الجميلة "روزين" الموجودة على اليسار مع الوسيطة والحلاق "فيجارو". ويمكن رؤية "دون بازيل" مدرس الموسيقى الخاص ب"روزين" وحارسها القبيح "بارتولو" بأسفل اليسار وفي الركن الأيمن.

تم تنفيذ أربعة نماذج لكومود "فيجارو" ما بين عامى ١٩٠٠ و ١٩٢٨. والقطعة الموجودة فى القصر غالباً تم تنفيذها عام ١٩٠٦ ومن ثم تم تسليمها لأحد الزبائن فى لندن عام ١٩٠٩. وقد اشتراها "لينك" مرة أخرى ثم تم تسليمها للملك فؤاد الأول في وقت لاحق (١٩٢٩)



كومود

١٩٠٦

الجناح البلجيكي


أريكة من الاوبيسون

١٩٠٥

جناح الملك

لقد نفذ "لينك العديد من الأثاث الخشبي المطلي بالذهب كالمنضدة، الكونسول، الكرسي، الأريكة الطويلة، حاجب النار ووحدات الإضاءة المعلقة على الحائط. وقد تم تسليم كثير من هذه الأشياء لقصر عابدين في الفترة ما بين ١٩٢٦ و١٩٢٨.





سرير الإستراحة

١٩٢٨

جناح الملكة نازلي

ومن بين الأشياء التي تم تسليمها للقصر، نجد هذا السرير للإستراحة فى صالون الملك، حيث يوجد عليه ختم "لينك" باحرف صغيرة محفورة.

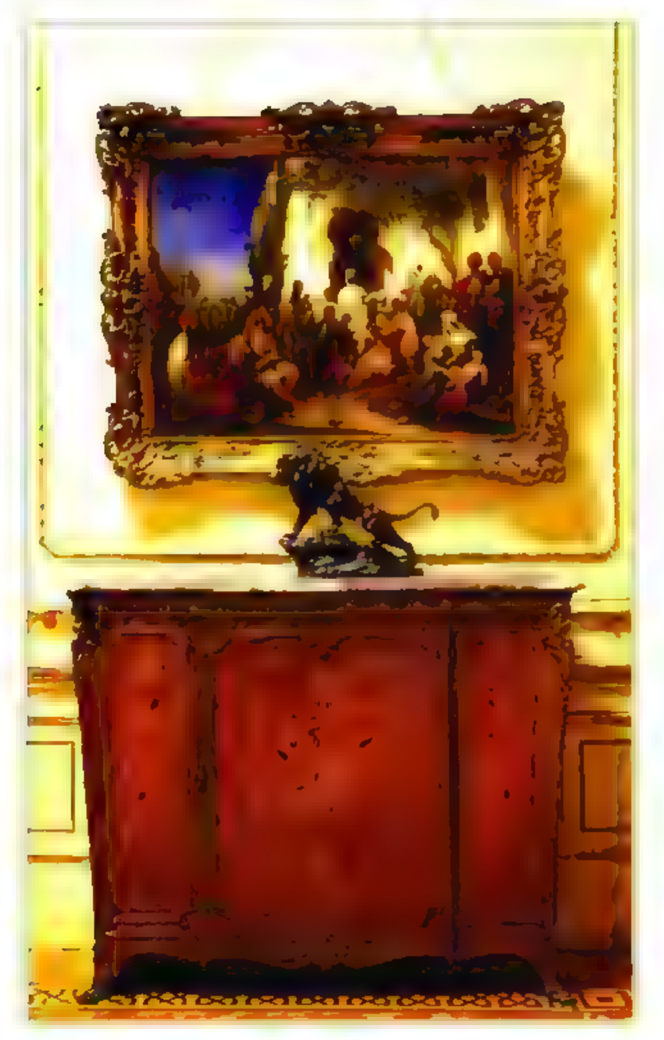


فن النحت

يعرض قصر عابدين مجموعات عديدة لفنانين مختلفين في فن النحت الأوروبى. وتشمل المجموعة تماثيل من البرونز والرخام ترجع إلى القرون الثامن عشر والتاسع عشر والعشرين. وقد تم إدخال التماثيل للزينة في عهد أسرة محمد على. الخديو إسماعيل الذى كان يحاكى جميع الإتجاهات والموضات الحديثة فى أوروبا والقسطنطينية (اسطنبول)، لم يكتف بشراء التماثيل لقصره فقط، ولكنه أمر بتزيين الميادين والأحياء الجديدة بتماثيل ضخمة. وفي عام ١٨٧٢، تم وضع تمثال من أعمال "كورديه" (١٨٢٧-١٩٠٥) لإبراهيم باشا الذي كان نائباً للوالى (١٧٨٩-١٨٤٨) في ميدان الأوبرا الذي يعد واحداً من أشهر مواقع القاهرة الخديوية.

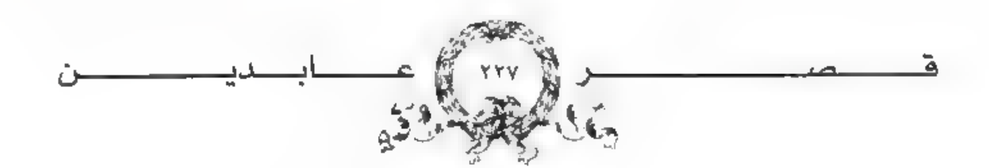
وتعبر تماثيل قصر عابدين عن العديد من المجالات المختلفة، بداية من تصوير المشاهير والمخلوقات المروعة والتماثيل الصغيرة المضلعة المتسمة بالرومانسية، إلى الحيوانات والمشاهد وأحداث الحياة اليومية. وعلاوة على ذلك، تزدان دهاليز القصر بتماثيل نصفية لأفراد الأسرة المالكة. واليوم، تعرض بعض هذه التماثيل البرونزية الموقعة من "كاريبه"، في متحف القصر.





كان "كاريير" يسمى "بكلوديون" القرن التاسع عشر. وقد اشتهر هذا المثال الفرنسي بنسائه الأنيقات وأشكاله الرشيقة. وكان أحد رواد الفن الحديث. في عام ١٨٧٦ تم تعيينه مديراً فنياً لورش بورسلين السيفر بوصفه نحاتاً ومصمماً فرنسياً.

عمل "كارتيية" كمثال مهتم بالحيوانات، و قد تدرب على يد معلم النحت "جارديه" الذى كان أيضا متخصصاً فى وصف الحيوانات. وكان "كارتييه" مولعاً بالذئاب والأسود والكلاب. وقد عمل في قصر "الروش" وعرض أعماله في "معرض الفنانين الفرنسيين"، حيث حصل على الميدالية الفخرية عام ١٩٠٨، والميدالية الذهبية عام ١٩٢٧.





سيدة تحمل صينية على رأسها

القرن التاسع عشر

ألبير كاربير–بيلوز
(١٨٢٤–١٨٨٧)

صالون إسماعيل

الأسد
تمثال من البرونز

القرن العشرين

توماس كارتييه
(١٨٧٩–١٩٤٤)

ممر السلاملك

الأرجوحة

القرن الثامن عشر

كلود–ميشيل كلوديون
(١٧٣٨–١٨١٤)

جناح الملك



حصل المثال الفرنسي "كلوديون" على الجائزة الأولى فى روما عام ١٧٥٩ حيث ظل فى ايطاليا لمدة عشرة سنوات. وقد صنع العديد من التماثيل الصغيرة معتمدا على الرسوم التحضيرية التي عاد بها من إيطاليا. وقد تم تدمير أغلب رسوماته التحضيرية وأعماله أثناء الثورة الفرنسية.



وحدات مدفأة لأسد يحمل الشعار الملكى

اواخر القرن التاسع عشر

لينك

الصالونات

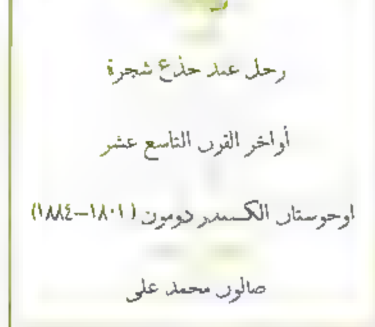
لقد صور "جاستاف لوجراى"، ما بين عامي ١٨٦٢ و١٨٨٢، هذه الوحدات لأسد يحمل الشعار الملكي المتمثل في هلال يطوق ثلاثة نجوم، يعلوه التاج الملكى، ثم أرسله للخديو اسماعيل.

وقد قام "لينك" في بداية القرن العشرين، بتشكيل أسد مماثل في قالب لكي يوضع chenets لمدافئ الصالون. ولكن نموذج "لينك" لم يتضمن الشعار الملكي على بعضهم.



حصل النحات الفرنسي "دومون" على الجائزة الأولى عام ١٨٢٣، وعندما تقدم به السن أصبح معلما فى روما.

وقد كلفه "قصر العدالة"، ومجلس الشيوخ ومتحف فرساي بأداء أعمال لهم. وكل أعماله تقريباً كان يتم سبكها فى الورشة الخاصة بالمصمم باربيديان.



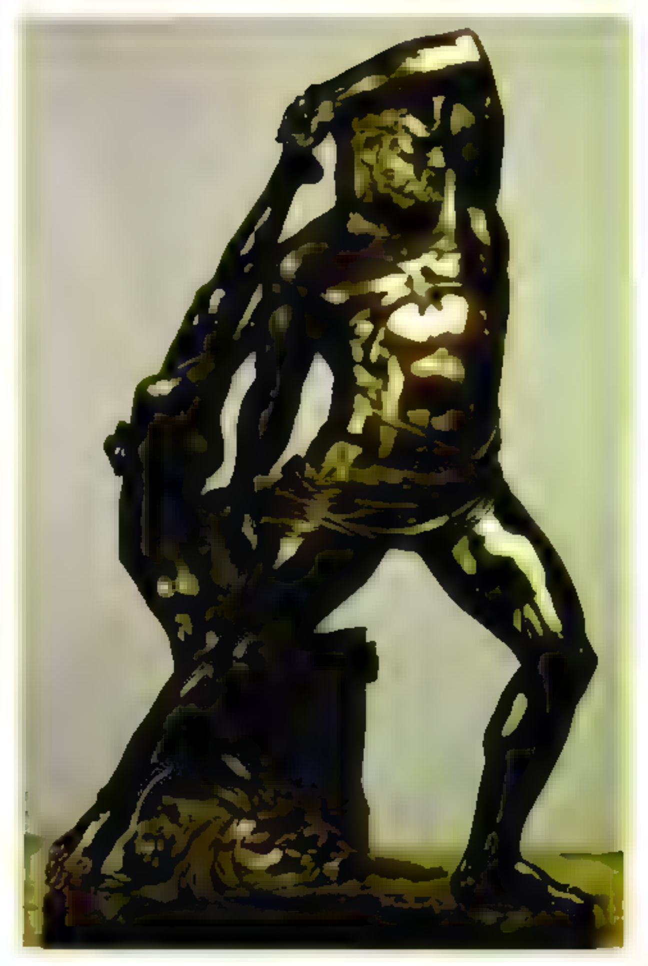
رجل عند جذع شجرة

أواخر القرن التاسع عشر

اوجوستان الكسندر دومون (١٨٠١-١٨٨٤)

صالون محمد على







زهور السوسن

القرن التاسع عشر

هيبوليت–فرنسوا مورو (١٨٣٢–١٩١٧)

صالون محمد علي

تمثال أنيق من البرونز يصور سيدة شابة تقف بجوار زهور السوسن وهي تحمل ثنايا ثوبها في يد بينما توجد في اليد الأخرى زهرة يمد ملاك يده إليها .



تمثال أسطورى

اواخر القرن التاسع عشر

أ. بينيدو (١٨٤٠-١٩١٦)

صالون محمد على



غالبا ما يتم إضافة بطاقة مختومة ملحومة فى القاعدة على أعمال "بينيدو". كما كان يقوم أيضا بطرق توقيعه على القاعدة. وعرض هذا التمثال في معرض "لييج" عام ١٩٠٥، حيث أمر الملك فؤاد الأول بشرائه.

الأمير والكلب "نيرو"

القرن التاسع عشر

جان باتيست كاربو (١٨٢٧-١٨٧٥)

ممر السلاملك



كان "كاربو" واحداً من أكبر معلمي النحت الفرنسيين فى القرن التاسع عشر. وبرغم أن حياته كانت قصيرة، فقد قدم من عام ١٨٥٥ وحتى وفاته؛ مجموعة متنوعة من النصب التذكارية والرسوم التحضيرية والصور الزيتية، بالإضافة إلى نماذج من التراكوتا والرخام والبرونز. وقد كانت أعماله دائما مميزة وتلقى الثناء.

المحيا

القرن التاسع عشر

برتو ١٨٧٠

صالون اسماعيل

لقد بدأ ذكر النحات والرسام والنقاش "برتو" فى معرض باريس الفنى عام ١٨٨٩، كما اشترك فى هذا المعرض عامي ١٩٠٧ و١٩٣١. وتتسم كافة أعماله بكونها تماثيل نصفية. ونجد هنا تمثالاً لسيدة شابة ترتدى قبعة من البرونز، والتمثال عبارة عن خزانة، ربما كانت تستخدم لايداع الرسائل السرية والأشياء النفيسة.



أدوات المائدة

كانت الأسرة المالكة تعتبر الإهتمام بأناقة وفخامة مائدة الملك أمراً فى غاية الأهمية. ومنذ عهد الخديو إسماعيل وحتى عهد الملك فاروق الأول، كان يتم اختيار أطقم الطعام الرئيسي الصينى بطريقة شخصية، وهو ما كان يسري على أكواب الكريستال المشطوف وأطباق التقديم الفضية وباقى مستلزمات المائدة أيضاً وذلك لكي تكون ملائمة للمآدب الملكية. وقد كانت المأدبة الخديوية تهدف إلى إعطاء انطباع جيد للغاية، وكان يتم توجيه جميع القائمون على الخدمة بالتمسك ببروتوكولات القصر بإحكام لكي يتركوا الانطباع نفسه.

ولدينا فى مدونات القصر ما يفيد إصدار الخديو إسماعيل أمراً يقضي بشراء أطقم جديدة من البورسيلين والكريستال بالإضافة إلى آواني من الفضة للمائدة. على أن تحمل جميعها الأحرف الأولى من اسمه "IP" لإستخدامها فى إحتفالات إفتتاح قناة السويس. وقد قام الخديو عباس حلمي الثاني والملك فؤاد والملك فاروق أيضا باستيراد أدوات مائدة عليها الأحرف الأولى من أسمائهم. شهد الربع الأخير من القرن التاسع عشر في مصر نشأة مؤسسات تجارية ومستودعات تعتمد على استيراد وتسويق المنتجات الأوروبية، منهم من إعتنى عناية خاصة بكل ما هو متعلق بالقصور الملكية. وفي عام ١٩٣٣، كان هناك العديد من المحلات التجارية التي تمنح قصر عابدين تخفيضاً يصل إلى ١٠٪ كجاتينيو وشملا وشيكوريل وشالون والبون مارشيه بالإضافة إلى أورووسدى باك الذي كان يعد بمثابة المستورد الرئيسى لآنية المائدة الفضية من فرنسا فى خلال ثلاثينات القرن العشرين.

وكانت جميع أواني المائدة توضع في مخزن في الدور الأرضي في قصر عابدين. وفي الصيف، كانت تنتقل مع العائلة المالكة إلى الإسكندرية كي يتم استخدامها في قصر رأس التين وعلى اليخت الملكي أثناء الرحلات. وكان يقع على عاتق كل من السيد/ حامد أفندي خليل، أمين المخزن في عام ١٩٢٥ والسيد على أفندي حسن، أمين مخزن الفضيات، مسئولية نقل هذه الأشياء النفيسة. كما كان عليهم أيضا أن يقوموا بالإشراف على متابعة حالة هذه الأواني وضمان حفظها بشكل آمن.

وفى مخازن قصر عابدين توجد كميات من الأدوات تتخطى أعدادها الآلاف المتفاوتة الأحجام والأشكال، والتي تتنوع ما بين البورسيلين والكريستال والفضيات، كما يزدان جزء كبير منها بشعار أحد أفراد العائلة المالكة، مشيراً إلى تاريخ الشراء ومُظهرا طراز وذوق ذلك العهد.



طقم بورسيلين "بيليفويت"

الخديوي توفيق

١٨٧٩–١٨٩٢

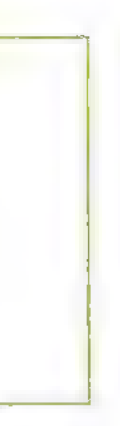
كان "بيليفويت" مصنعاً فرنسياً تم إنشائه عام ١٨١٨. وقد اكتسب شهرة عالمية في عام ١٨٥٤ كواحد من أفضل مصانع البورسيلين فى فرنسا، كما حصل على الميدالية الفخرية فى المعرض الدولى عام ١٨٦٧. وقد ورث الخديو توفيق كل مقتنيات والده الخديو إسماعيل الفخمة. ووفقا لما هو مدون في أرشيف قصر عابدين، ظلت أوامر القصر لشراء أطقم كاملة من شركة "بيليفويت" سارية حتى عامى ١٩٢٥،١٩٢٦. وكان ملحقاً بكل أمر منهم قائمة بأشياء ومذكرة تشير إلى الشعار المطلوب وضعه على المنتج ومرفق به رسم تحضيرى.

طقم الشاي والقهوة عليه شعار الملك فاروق الأول الذي كان كثيراً ما يقوم باستخدام هذا الطقم البورسيلين ذو اللون الأزرق المائل إلى الإخضرار. وكانت الأوامر تقضى باستبدال القطع المكسورة بصفة دورية. وتدل خفة وشفافية الفناجين على أن صناعتها كانت في منتهى الدقة.



طقم للشاى والقهوة
من اللون الازرق المائل إلى الاخضرار
الشعار
الملك فاروق الاول

١٩٣٦–١٩٥٢



طقم شاى مذهب

الملك فؤاد الأول

١٩١٧ - ١٩٣٦



طقم شاي مرسوم باليد، كان الملك فؤاد الأول قد أمر بشرائه في مطلع القرن العشرين. ومع تحديث وتجديد قصر عابدين في عهد الملك فؤاد الأول أمر الملك أيضا بتجديد أطقم السكاكين وشراء آواني البورسيلين والكريستال لتتناسب مع المظهر الجديد للقصر.





طقم الطعام الرئيسى ذو إطار مزخرف بنماذج مذهبة للزهور المركبة، بينما الوسط خالى من الرسومات.
"هافيلاند وشركاه" شركة فرنسية تم تأسيسها عام ١٨٦٤. وعندما توفى مؤسسها، انقسمت الشركة ما بين ولديه وتوقف الإنتاج لبضعة سنوات. وانتقل "تيودور" إلى "ليموج" وأنشأ شركة "تيودور هافيلاند" وأصبحت تصميماته وقوالبه الأنيقة من أكثرهم شهرة.

طقم الطعام الرئيسى
تيودور هافيلاند- ليموج- فرنسا

الملك فؤاد الأول

١٩١٧-١٩٣٦

في أوروبا، فى القرن التاسع عشر، تم إنشاء العديد من مصانع الكريستال التي ازدهرت مثل "باكارا" و"لبارا وجابرييل". حيث أصبحت هذه المصانع بمثابة المورد الأساسي لكل ما هو مصنوع من الزجاج في قصر عابدين. وقد تم إضافة الشعار الملكي بعد نقشه وحفره أو طلائه بالمينا على الزجاج. ويوجد على هذه المجموعة من الأواني الزجاجية هلالاً محيطاً بثلاثة نجوم على خلفية من اللون الأزرق.



طقم كريستال ملون

الخديو عباس حلمي الثاني

١٨٩٢-١٩١٤



طقم كريستال شفاف

الخديو إسماعيل

١٨٦٣-١٨٧٩

مجموعة من الكريستال الصافى المطعم بفصوص بإطار ذهبى وشعار منقوش، وهي تعتبر من أكثر الأطقم أناقة فى قصر عابدين. ومن المعروف أن الخديو إسماعيل كان قد أمر بشراء أطقم من الكريستال من الشركة الفرنسية "باكارا" واستمرت شركة "باكارا" فى الإزدهار حيث أصبح مصنعها هو الأكثر شهرة على مدار القرن.

في عام ١٨٣٨، استطاعت شركة "باكاراه" للكريستال انتاج نوع جديد من الكريستال بالوان مختلفة. وقد طلب الملوك و القياصرة والأباطرة فى جميع أنحاء العالم من الشركة أن تنتج لهم أطقم بالوان خاصة لمآدبهم الرسمية. وفي العشرينات من القرن العشرين، صدرت أوامر من عابدين (كما تدل الأرشيفات) بالعديد من الطلبيات لـ"باكارا" في باريس مع تعليمات بضرورة توفير العناية الكاملة أثناء التعبئة والشحن.

نماذج من كاسات مصنوعة من الكريستال

الملك فؤاد





في عام ١٩٢٦، صدر أمر من قصر عابدين بطلب ٨٥٠ وحدة من الكريستال من" باكارا" بباريس، وتضمن الأمر تعليمات للشركة بأن تحل الحروف الأولى عباس حلمى "AH" بدلا من الخديو إسماعيل "IP" السابقة. وتظهر هذه الأوامر بإستمرار فى أرشيف القصر خلال جرد المخازن. وفى أبريل وأكتوبر من عام ١٩٣١، استمرت شركة "باكارا" في شحن نماذج جديدة للأسرة المالكة بواسطة العديد من التجار، أحدهم يدعى "ديلوش".

نماذج من كاسات الكريستال

الملك فاروق
والخديوعباس حلمى الثانى



أمر الخديو اسماعيل بشراء المستلزمات الفضية الخاصة بالمائدة كالصوانى وأطقم الشاى والسكاكين من أوروبا لإستخدامها أثناء احتفالات افتتاح قناة السويس. وبعد نفى الخديو إسماعيل، كتب السيد "مارينو" إلى نوبار باشا ليبلغه أن المخازن والشركات والعمال الذين سلموا البضاعة للباشا يشكون من أنهم لم يحصلوا على حقهم كاملا.

طقم شاى من الفضة

الخديو اسماعيل

١٨٦٣-١٨٧٩

واسطة فضية

الخديو إسماعيل

١٨٦٣ - ١٨٧٠

العديد من قطع الوسط من الفضة عليها تصميمات زخرفية لحيوانات وزهور كانت تستخدم في تقديم الفاكهة. ويمكننا أن نرى شعار الخديو إسماعيل على العديد من هذه القطع.



مجموعة من الأوانى الفضية منقوش عليها حرف "F" منعكساً على غرار ما هو موجود فى غرف القصر. وتم عمل نفس النظام على أدوات المائدة. وقد قام العديد من التجار الأرمن الذين عملوا في القاهرة والإسكندرية مثل "أرتين كارنو جاسيان" و"جاسمغان" بامداد القصر بالفضيات. وكان بيت "كارنو جاسيان" الذي تم تأسيسه في باريس عام ١٨٣٠ قد أمد القصر بطلبيات مهمة منذ عهد الخديو محمد سعيد باشا (١٨٥٤- ١٨٦٣).



مجموعة من الأطباق المغطاة لتقديم الطعام

الملك فؤاد الأول

١٩١٧-١٩٣٦



أنية للشربات
مصنوعة من الفضة والكريستال

الخديو إسماعيل

١٨٦٣-١٨٧٩

كانت هذه الآنية للشربات المصنوعة من الفضة والكريستال ضمن طقم كان الخديو إسماعيل قد أمر بشرائه لإحتفالات قناة السويس. وتحمل هذه الآنية دمغة سويسرية خلافاً لما هو موجود على أدوات المائدة في القصر.



قطع فنية

بالإضافة للوحات والمقتنيات، يوجد فى القصر العديد من الأشياء المتنوعة التي تمتاز بقيمة فنية وتاريخية كبيرة. وهى عبارة عن مجموعة لوحات ضخمة من الزجاج المعشق تزين الأسقف والمداخل المقنطرة في القصر. ويمكننا أن نجده مصوراً في بداية كل قسم من أقسام الفصل الثاني من الكتاب. أما القطع الأخرى المعروضة، فهي سجاجيد رائعة ونسيج من الأوبيسون والجوبلان، نجف وزهريات.

معظم هذه القطع يتواكب إقتنائها مع الروح السائدة التى صنعت الذوق المصرى فى أوائل القرن العشرين. وترجع أغلب هذه القطع إلى القرن التاسع عشر والعشرين، وبعض الفنانين الذين صنعوها ينتمون لورش أو بيوتات عريقة. فقد أضاف إحساساً بالفخامة والعظمة والأناقة داخل المباني أثرت مجموعات التحف التي تراكمت داخل القصر

تتويج "إستير"

القرن السادس عشر
الموقع في القصر
صالون الخديو إسماعيل

"ريمو وأرميد"

منتصف القرن الثامن عشر

ممر السلاملك

سجادة حائط هولندية نادرة تصور لنا تتويج "إستير" بخلفية ثلاثية الأبعاد داخل إطار يحيط بحاشية زخرفية من الأوراق والزهور.

نسيجان مرسومان يصوران مناظر لحفلات كانت تجرى داخل حدائق القصور. وقد تم صناعتهما في مصانع الأوبيسون الملكية وبوحى من الخلفيات الرومانسية الموجودة فى بلاط لويس الخامس عشر.





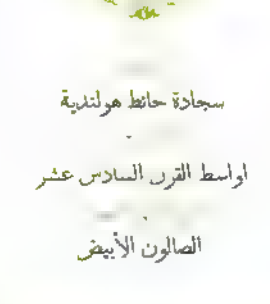
نسيج مرسوم من الأوبيسون بتوقيع "م.ر. أوبيسون". تصور الموضوع المستلهم من الأساطير الإغريقية مصوراً بدقة داخل حاشية زخرفية جميلة من الزهور.

الأساطير الإغريقية

القرن الثامن عشر

قاعة الاجتماعات



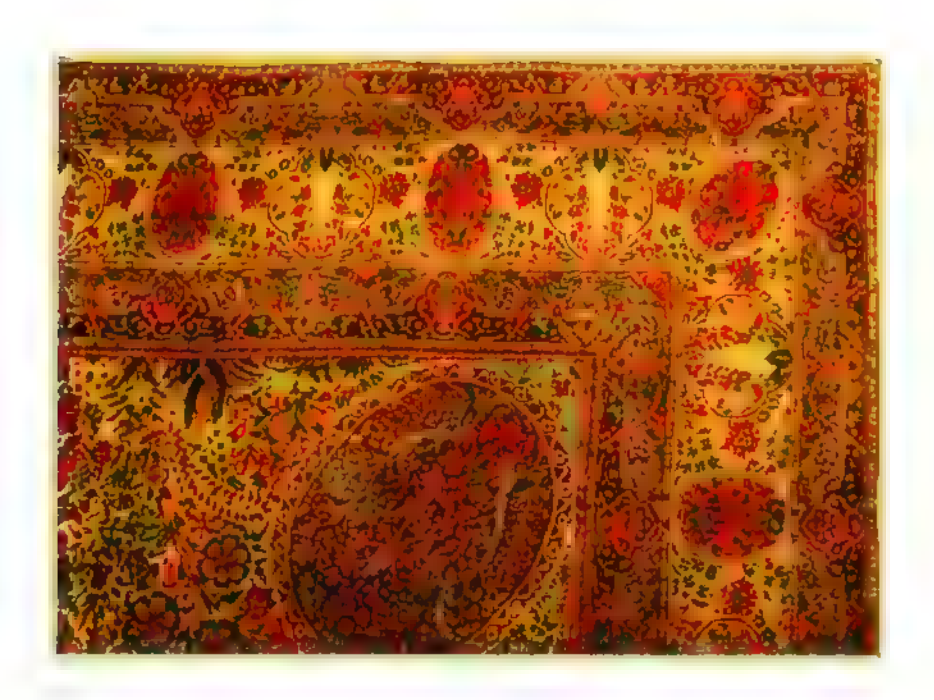


سجادة حائط هولندية

اواسط القرن السادس عشر

الصالون الأبيض

سجادة حائط هولندية أنيقة ونادرة تصور فن النسيج الرائع الذى يظهرالجهد المشترك ما بين الرسام والنساج. وقد سلم الرسام تصميمه التمهيدي الذي تم تنفيذه في أحسن المصانع الملكية.



يعرض القصر مجموعة قيمة من سجاد القرن التاسع عشر المصنوع من الحرير والصوف والقادم من الشرق ومن الغرب. ويوجد هنا أربعة نماذج لهذه السجاجيد كان قد تم إحضارها من تبريز وأصفهان وشيروان والهند. وقد تم شراء أغلب هذه السجاجيد بغرض استعمالها وليس لمجرد اقتنائها ضمن مجموعة. وعادة ما كان يتم إمداد القصر بالسجاجيد عن طريق تجار من القاهرة مثل "فيتالى ماجار" و"أشيروف" و"حبيب لالازارى". وكان يتم استبدال هذه كل سنتين كنوع من الصيانة.

ويعرض القصر أيضا بعض سجاد الأوبيسون الرائع الذي كان قد تم شراؤه بناء على أوامر العائلة المالكة ليتناسب مع القاعات الرئيسية والصالونات.





(أ) سجاد فارسى

القرن التاسع عشر

صالون الخديو إسماعيل

(ب) مشاية طويلة من القوقاز (شيروان كوبا)

١٨٨٠

الصالونات

(ج) سجاد من تبريز
(حاجى جاليلى)

١٨٨٠

قاعة طعام خاصة

(د) سجاد هندى من الحرير
(لاهور)

أواخر القرن التاسع عشر

الموقع في القصر

صالون الحرملك



(ج)

(د)





بورسلين مطلى بالمينا

١٩٢٣

سورناجا، مصر

صالون الأميرات

تتخذ الزهرية شكل المصباح المضاء بالزيت الذى كان يشيع استخدامه فى العهد المملوكى والعثمانى فى مصر. وقد تم تأسيس شركة "سورناجا" للسيراميك عام ١٩٠٥، واشتهرت بالبورسيلين ذو الطابع المصري.





زهرية سيفر

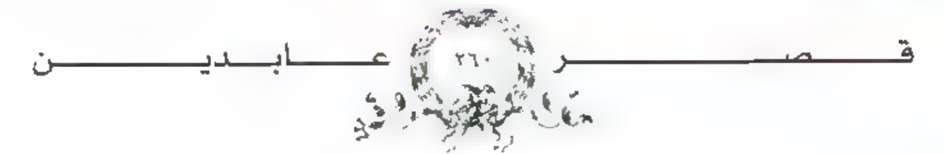
القرن التاسع عشر

أوروبا

صالون محمد على

تعتبر هذه الزهرية البورسيلين (سيفر) ذات الشكل الـcampana الكبير نموذجاً جيداً للبورسيلين الأوروبى المصنوع فى القرن التاسع عشر.

وهو يعرض لوحةجميلة مُوقعة داخل الإطارالرئيسى. وتُعطى تقنية الطلاء بالذهب الانطباع باستخدام مساند برونزية وبخاصة فى القاعدة والمقابض. وتعد هذه الزهرية واحدة من اثنتين يرجع تاريخهما إلى القرن التاسع عشر. فكلاهما يتوائم مع الجو الراقى الساحر الذي كان الخديو إسماعيل يرغب في وجوده بقصوره.



تعرض المتاحف في جميع انحاء العالم مجموعات" إميل جاليه" أحد رواد الفن الحديث (آر نوفو) الفرنسى لصناعة الزجاج فى أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، والذي اشتهر بانعكاساته المثيرة للطبيعة وتصويره للحشرات والزهور. وقد وُلد "جاليه" في "نانسي" في فرنسا وورث مشروع والده التجاري للزجاج والسيراميك، فقام بتطوير تقنية النقش البارز على الأحجار الكريمة ومعجون الزجاج، كما أدخل الحفر والنقش والزخرفة على الأسطح الملونة.

وقد ذاع صيته فيما يتعلق باستخدام طبقات الزجاج والألوان الجديدة الرائعة التي تتراوح ما بين الأصفر والبرتقالي والبني والأحمر الداكن. وقام في عام ١٩٠١ بإنشاء "مدرسة نانسى"، واستمر الاستديو الخاص به في انتاج أعمال مماثلة بعد وفاته عام ١٩١٤ حتى أغلقت الشركة أبوابها عام ١٩٣٥. وفى عام ١٩٥٤، تم دعوة صالة المزادات "سوزبيز وشركاه" لعرض مجموعة مقتنيات القصر في المزاد. و في ٢٧ و٢٨ مارس، تم بيع مجموعة رائعة من الزجاج المزخرف "جاليه" للهواة من المصريين والأجانب.



زهريات "إيميل جاليه"

١٨٤٦–١٩١٤

فرنسا

جناح السلاملك وجناح الحرملك











زوج من شمعدان "السيفر" يُظهران سيدة شابة تحمل باقة زهور. ويشير نظام الكهرباء إلى أن تاريخ الإنتاج كان بعد عام ١٨٨٠ الذي ساد فيه استخدام الشمعدان الكهربائي. وغالبا ما كان شراء هذا الزوج من الشمعدان يتم مع ساعة "سيفر وذلك بغرض تكوين مجموعة واحدة.

وحدة إضاءة

القرن العشرون

ممر السلاملك



وعاء من الرخام والبرونز لـ"ف. لينك" يرجع إلى بدايات القرن العشرين فى فرنسا. وكان "فيروتشى بك" كبير مهندسي القصور قد أصدر أمر بشراء العديد من هذه القطع والتى يوجد عليها توقيع "لينك".

لقد اشترك "لودفيك لوبمير" فى معرض فينيا للكهرباء عام ١٨٨٣ بأول نجفة كهربائية. وفي نفس العام، تم تكليفه بتسليم نجفات كهربائية لقاعات الاحتفال الكبيرة الخاصة بالعديد من القصور.

وقبل ذلك كان "لوبمير" قد سلم الخديو إسماعيل مشكاوات للمساجد برسومات جميلة. وتم تكليفه بعد ذلك بتوريد نجف كهربائي من الكريستال إلى القصر بالإضافة إلى تغيير نظام النجف الموجود بعد أن كانت تتم اضائته بالشموع وتحويله إلى النظام الكهربائى.

ثريا من الكريستال

سبعينات القرن التاسع عشر

مدخل قاعة قناة السويس





ثريا من البرونز والكريستال

القرن التاسع عشر

الموقع فى القصر

قاعة الاجتماعات

عندما دخلت الكهرباء قصر عابدين، تم تحويل النجف المضاء بالشموع إلى نجف كهربائى. وكان النجف قد صمم في الأساس لحمل الشموع بطريقة مستقيمة، ولكن حدث تغيير كبير في التصميمات عندما بدأ استخدام اللمبات، فأصبح بالإمكان تصميم تقسيمات منحنية وملتوية.

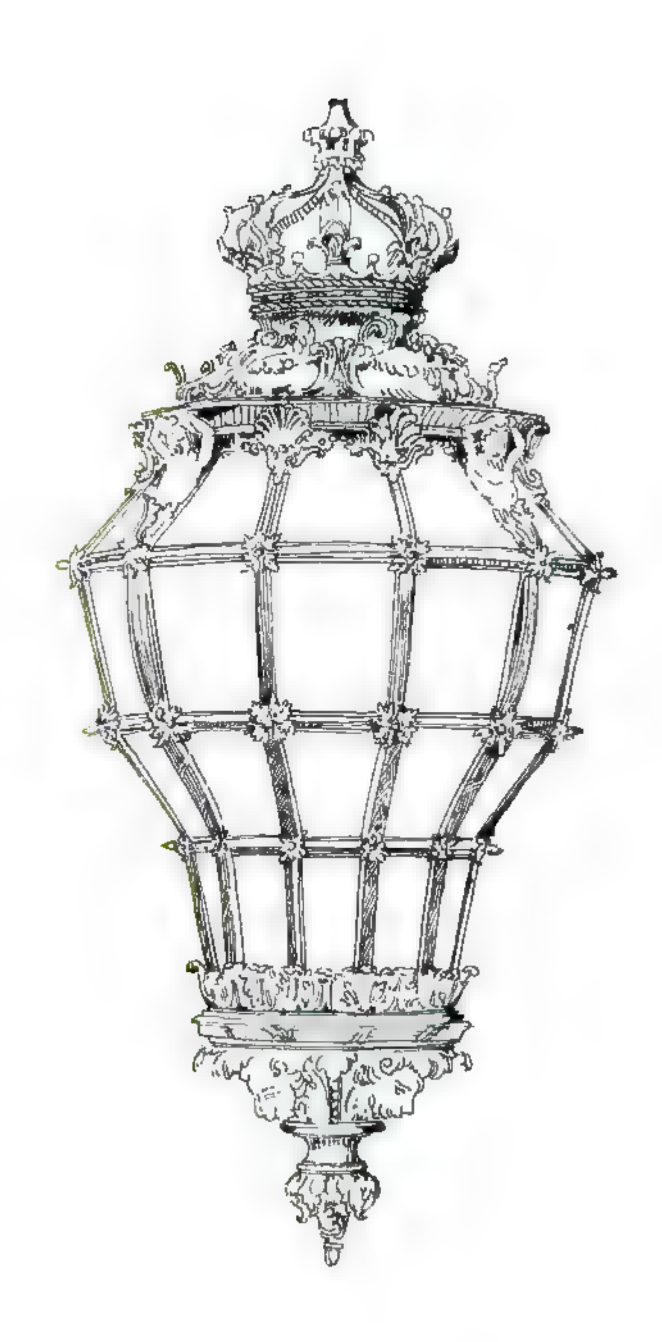




مصباح من الكريستال

القرن العشرون

ممر الحرملك



يحتوي القصر على مجموعة من النجف كبير الحجم الذي يرجع إلى وقت تأسيس المبنى، وقد ظل فى مكانه حتى اليوم. وتوجد أروع هذه المصابيح في قاعة قناة السويس وصالون محمد على وقاعة الاجتماعات وقاعة الطعام الخاصة ومدخل الحرملك.

نرى هنا نموذج لمصباح برونزي من طراز لويس الخامس عشر، تم تقديمه لـ"فيروتشى بك" وحظي بموافقة الملك. وكان قد تم تنفيذه في ميلانو في إيطاليا واستخدم بعد ذلك في الممرات.



نجفة من البرونز والكريستال

القرن التاسع عشر

ممر السلاملك

نجفة رائعة مع أبليكات تماثلها مصممة على هيئة نخلة، وقد جاء تصميمها من وحى موضة الشرق التى راجت فى أوروبا فى القرن التاسع عشر. وقد كانت كل هذه التجارب التي تتضمن أشكالاً جديدة تعد بمثابة مصدر لإلهام للشركات الأوروبية، كما أن ملوك مصر قد رحبوا بها.





المراجـــــــع

Primary Sources:

عبد الرحمن الجبرتي الحنفي، التاريخ امسمى عجائب الآثار في التراجم والأخبار القاهرة، بولاق، دار الطباعة، ١٢٩٧/١٨٨٠.

كتاب تقويم النيل

علي مبارك، خطط

جريدة الوقائع المصرية ١٨٦٣– ١٩٠٠

جريدة الأهرام ١٨٨٠ ١٩٥٢

مجلة المصور

سجلات دار الوثائق القومية:

- محافظ مجلس الوزراء - البيت الحاكم رقم ١جـ.
- محافظ الأبحاث - رقم ١٣٨ – ب - موضوعات متنوعة.
- نظارة الأشغال - موضوعات مختلفة (مسرح الأزبكية) أ/٢.
- نظارة الأشغال – حدائق آ/٥.
- نظارة الداخلية – تنظيم المدن- ٢٠/أ، ١٨٨٧–١٩١١.
- نظارة الداخلية تنظيم المدن– ٢٠/ب، ١٩١٢–١٩١٥.
- نظارة الداخلية – تنظيم المدن– ٢٠/ج،١٩١٦–١٩١٩.
- نظارة الداخلية - تنظيم المدن- ٢٠/د، ١٩٢٠-١٩٢٣.
- ٢٨٥ محافظ عابدين
- ٢٩٠ محافظ عابدين – خرائط ورسوم هندسية.
- ٢٩٢ محافظ عابدين – تقارير وإحصائيات.
- ٢٩٦ محافظ عابدين – أشغال منافع عامة بالقاهرة والإسكندرية
- ٦٠٤ محافظ عابدين – جرايد عربية وأجنبية ١٨٧٩–١٩٤٧.
- ٦٢٦ محافظ عابدين – نظارة المالية.
- ٦٤٥ محافظ عابدين – متفرقات.
- ٦٥٠ محافظ عابدين – مجموعة صور فوتوغرافية.
- ٦٥١ محافظ عابدين – فرمانات.
- ٦٦٠ محافظ عابدين – ديوان جلالة امملك - أشياء متعلقة بالسرايا.
- ٦٦١ محافظ عابدين - ديوان جلالة امملك – أشياء متعلقة بالسرايا.
- ٦٦٢ محافظ عابدين – ديوان جلالة الملك – أشياء متعلقة بالسرايا
- ٦٦٣ محافظ عابدين – ديوان جلالة الملك - أشياء متعلقة بالسرايا.
- ٦٧٢ محافظ عابدين – حفلات و مناسبات – احتفالات الأسرة المالكة
- ٦٧٥ محافظ عابدين - ولائم.
- ٦٧٩ محافظ عابدين – هدايا مرفوعة من ملوك.
- ٧٥١ محافظ عابدين – ديوان جلالة الملك – مخزن الفضة.
- ٧٦٠ محافظ عابدين – ديوان جلالة الملك - مخزن النحاس.
- ٧٧٣ محافظ عابدين - ديوان جلالة الملك – نقود و ميداليات.
- ٧٨١ محافظ عابدين
- ١٥ جـ٢ – الوثائق الخاصة – عصر اسماعيل - الأرشيف الأوروبي
- ٢٠ جـ١ – الوثائق الخاصة - عصر اسماعيل
- ٢٧ جـ٢ – الوثائق الخاصة – عصر اسماعيل

المراجـــــــع

- ٣٢ – الوثائق الخاصة – عصر اسماعيل ٥/٣٢: القصر.
- ٣٦ جـ٢ – الوثائق الخاصة – عصر اسماعيل - ٧/٣٦: نباتات الزينة.
- ٤٢ – الوثائق الخاصة عصر اسماعيل - ٣/٤٢: حوادث اجتماعية.
- ٤٨ جـ٢ – الوثائق الخاصة – عصر اسماعيل – ٤٨/١٠–١١: الموسيقي العسكرية.
- ٥٨ – الوثائق الخاصة – عصر اسماعيل – ١/٥٨: التأثيث.

مجموعة ألبومات الصور – مكتبة ديوان رئاسة الجمهورية – قصر عابدين،

مجموعة الرسوم الهندسية الخاصة بقصر عابدين – أرشيف الإدارة الهندسية – قصر عابدين.

Dar al-Watha'iq al-Qawmiya (Egyptian National Archives):

-Mahafiz al-Abhath al-mawjuda bi-Dar al-Watha'iq Al-Waqa'i al-Misriya

Secondary Sources:

سهير زكي حواس، القاهرة الخديوية: رصد وتوثيق عمارة وعمران منطقة وسط المدينة، مركز التصميمات المعمارية، ٢٠٠٢.

عبد المنصف سالم نجم. قصور الأمراء والباشاوات في مدينة القاهرة في القرن التاسع عشر، دراسة تاريخية وثائقية، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠٢.

فاروق سعد، فتح ملف كوتشوك هانم، بيروت، مكتبة المعارف، ٢٠٠٣.

محمد رفعت الإمام، الأرمن في مصر، القرن التاسع عشر، القاهرة، طبع بدار نوبار للطباعة، ١٩٩٥.

Abu-Lughod, Janet L., Cairo, 1001 Years of the City Victorious (Princeton University Press, 1971).

Ahmed, Heba Farouk, Pre-Colonial Modernity: the State and the Making of Nineteenth-Century Cairo's Urban Form. (Ann Arbor, Mich.: UMI Dissertation Services, 2004).

Alleaume, Ghislaine, "Politiques urbaines et contrôle de l'enterprise: une loi inédite de Ali Mubarak sur les corporations du bâtiment," Annales Islamologiques, 21, 1985.

Arnaud, Jean-Luc. Le Caire, mise en place d'une ville moderne 1867-1907. (Actes Sud, 1998).

Behrens-Abouseif, Doris. Azbakkiya and its Environs, from Azbak to Ismail 1476-1879. IFAO, 1985.

Chennells, Ellen, Recollections of an Egyptian princess by her English governess: being a record of five years' residence at the court of Ismael Pasha, khédive. (W. Blackwood, 1893).

Dodd, Anna Bowman, In the Palaces of the Sultan (W. Heinemann, 1904).

المراجـــــع

Edwards, Amelia B., A Thousand Miles Up The Nile (Pimlico, 1982).

Elmokadem, Ashraf, Die kolonialarchitektur des historischen wohn- und geschaftsviertels "wasat al balad", Kairo : stadtebauliche untersuchung sowie empfehlungen zur anpassung der historischen bauten an die bedurfnisse der gegenwart am beispiel der "Qasr-an-Nil" strasse (CS Press, 1997).

Fahmy, Gallini Pasha, Souvenirs: récit des principaux èvénements qui se sont déroulès sous les régnes du Khedive Ismail, du Sultan Hussein et de Sa Majesté le Roi Fouad I (Impr. A. Serafini, 1935).

Hassan, Hassan, In the House of Muhammad Ali: a Family Album, 1805-1952 (American University in Cairo press, 2000).

Heikal, Azza, L'Egypte illustrée par les peintres du XIXe siècle (Max Group, 2000).

Humbert, Jean-Marcel, L'Egypte à Paris. (Action artistique de la ville de Paris, 1998)

Hunter, F. Robert, Egypt Under the Khedives, 1805-1879, From Household Government to Modern Bureaucracy (University of Pittsburgh Press, 1984).

Iverson, Barry and Tamraz, Nihal, Comparative views of Egypt: Cairo one hundred years later (Zeitouna, 1994).

Kararah, Azza (ed.), The Englishwoman in Egypt: letters from Cairo written during a residence there in 1842-4 / by Sophia Poole 1804-1891 (American University in Cairo Press, 2003).

Leconte, Marie-Laure Crosnier and Volait, Mercedes (eds.) Ambroise Baudry, L'Egypte d'un Architecte 1838-1906. (Somogy, Edition d'Art, 1998).

Mostyn, Trevor. Egypt's Belle Epoque: Cairo 1869-1952 (Quartet Books, 1989).

Myntti, Cynthia, Paris Along the Nil: Architecture in Cairo from the Belle Epoque (American University in Cairo Press, 2003).

Owen, Roger. "The Cairo Building Industry and The Building Boom of 1897 to 1907," Colloque International sur L'histoire du Caire 27 Mars 5 Avril, 1969. 337 350, Cairo, Ministry of Culture, 1972.

Pollard, Liza, Nurturing the Nation: the Family Politics of Modernizing, Colonizing and Liberating Egypt (1805/1923) (University of California Press, 2005).

المراجـــــــع

Rammant-Peeters, Agnes (ed.), Palmen en tempels : la photographie en Egypte au XIXe siècle (Peeters, 1994)

Rivlin, Helen Anne B., The Dar al-Wathaiq in Abdeen Palace at Cairo as a source for the study of the modernization of Egypt in the nineteenth century (Brill, 1970).

Scharabi, Mohamed, Kairo: Stadt und Architektur im Zeitalter des europäischen Kolonialismus (E. Wasmuth, c. 1989).

Sedky, Ahmed Mohamed The Modern Mosque in Egypt: the Mosques of Mario Rossi for the Awqaf unpublished thesis, The American University in Cairo, 1998.

Simôn, Jean-Claude, L'Egypte éternelle: les voyageurs photographes au siècle dernier (Lattès, c. 1993).

Solè,Robert, The Photographer's Wife; translated from the French by John Brownjohn . (Harvill, 2000).

Tamraz, Nihal, Nineteenth-Century Cairene Houses and Palaces, (American University in Cairo Press, c. 1998).

Toledano, Ehud R., State and Society in Mid-Nineteenth Century Egypt (Cambridge University Press, 2003).

Volait, Mercedes, (ed.) Le Caire-Alexandrie architectures Européennes, 1850-1950, Le Caire: Centre d'études et de documentation économique, juridique et sociale, Institut Français d'archéologie orientale, 2001

L'Egypte au XIXe siècle : [colloque], Aix-en-Provence, 4-7 juin 1979 / groupe de recherches et d'études sur le Proche-Orient. Paris: Editions du Centre national de la recherche scientifique, 1982.

السيد الدكتور/ فتحي صالح
مدير مركز توثيق التراث الحضاري

مدير المشروع، مدير مركز توثيق التراث الحضاري
الدكتورة/ هبة نايل بركات

فريق البحث، مدير مركز توثيق التراث الحضاري
الدكتورة/ هبة نايل بركات
الدكتور/ علي حاتم جبر
السيد/ أحمد محمد الضبع
شيرين رشاد المتيني

مدير التصوير الفوتوغرافي
المهندس/ أيمن خوري

تصميم الجرافيك
منى نبيل هنري عبد السيد

شكــر وتقديــر:
هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات، السيد/ ماكس كاركاجي، السيد/ كريستوفر بايني، المهندس/ عمرو سميح طلعت، مجموعة لينرت ولاندروك، الدكتور/ فيصل إسماعيل، الدكتورة/ هاله بركات، المهندسة/آن المسيرى، السيد/ أحمد رشدى، السيد/ محمد حلاوة، السيد/ عماد الدين عمر، السيد/ شريف عفيفي، السيد/ مجدى لاوندى، السيد/ أحمد البنداري،الهيئة المصرية العامة للمساحة. وفريق التوثيق الفوتوغرافي بمركو توثيق التراث الحضاري والطبيعي وكل من شاركوا بالمساندة والمعاونة في صدور هذا الكتاب.

Special Edition Albums Copy No: ....

بيانات الطبع والنشر:
قصر عابدين (القاهرة، مصر) .. تاريخ. ٢. مصر .. الملوك والحكام .. مباني سكنية. ٣. القصور .. مصر .. تاريخ .. القرن التاسع عشر. ٤. العمارة .. مصر .. القاهرة .. القرن التاسع عشر. أ. مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي (مصر).
٢١ ديوي ٠ – ١٧٠٩٦٢١٦ ،٧٢٥

شكــر خاص لوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لدعمها هذا المشروع.

تمت الطباعة في جمهورية مصر العربية
فصل الألوان، الطباعة والتغليف في **مطابع مترويول المتطورة.**

شكــر وتقديــر

السيد الدكتور/ زكريا عزمي
رئيس ديوان رئاسة الجمهورية

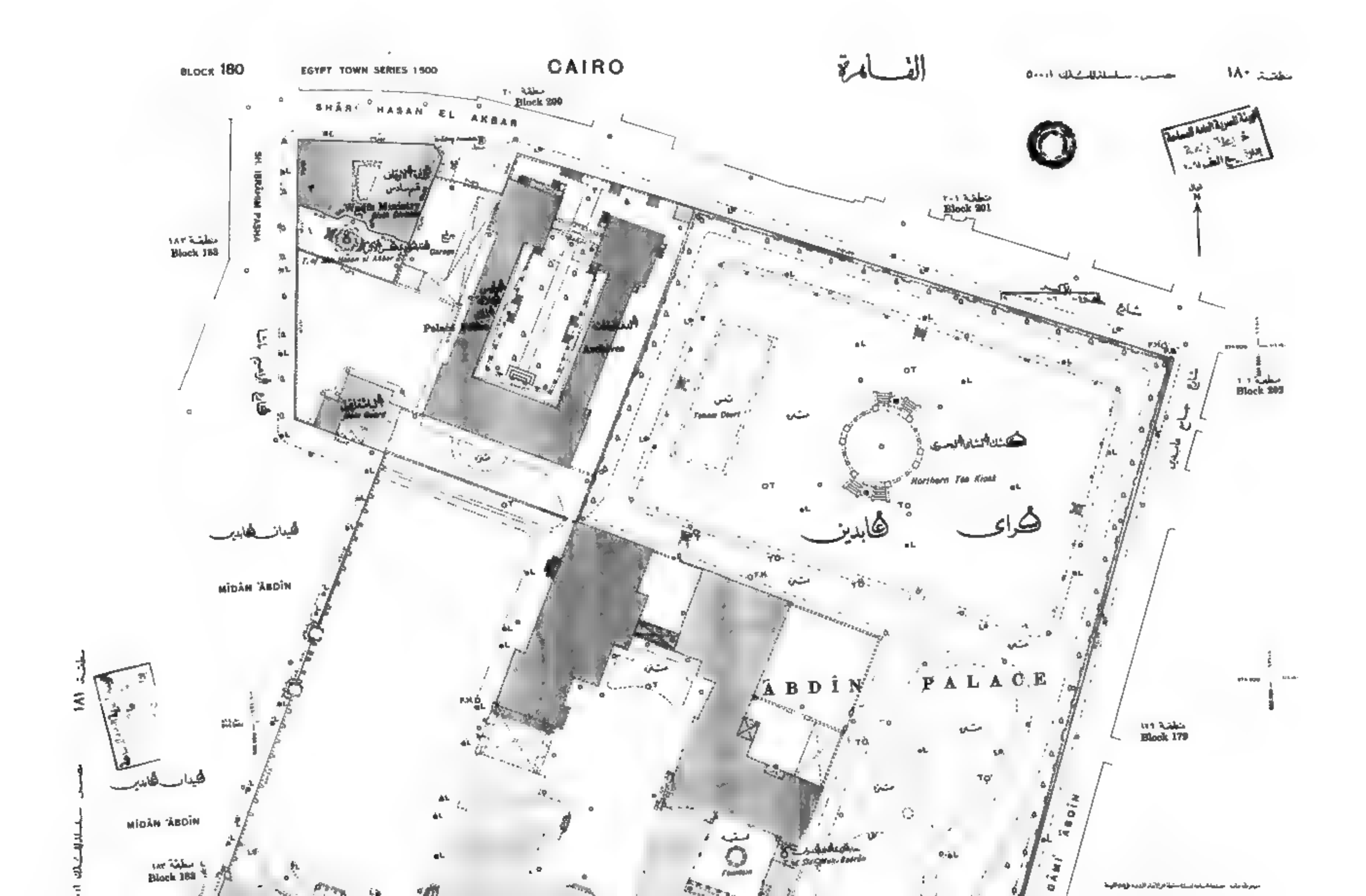
السيد/ عصام شحاتة
مساعد رئيس الديوان للشئون الإدارية

السيد المهندس/ صفوان عبد المنعم
مساعد رئيس الديوان للشئون الهندسية

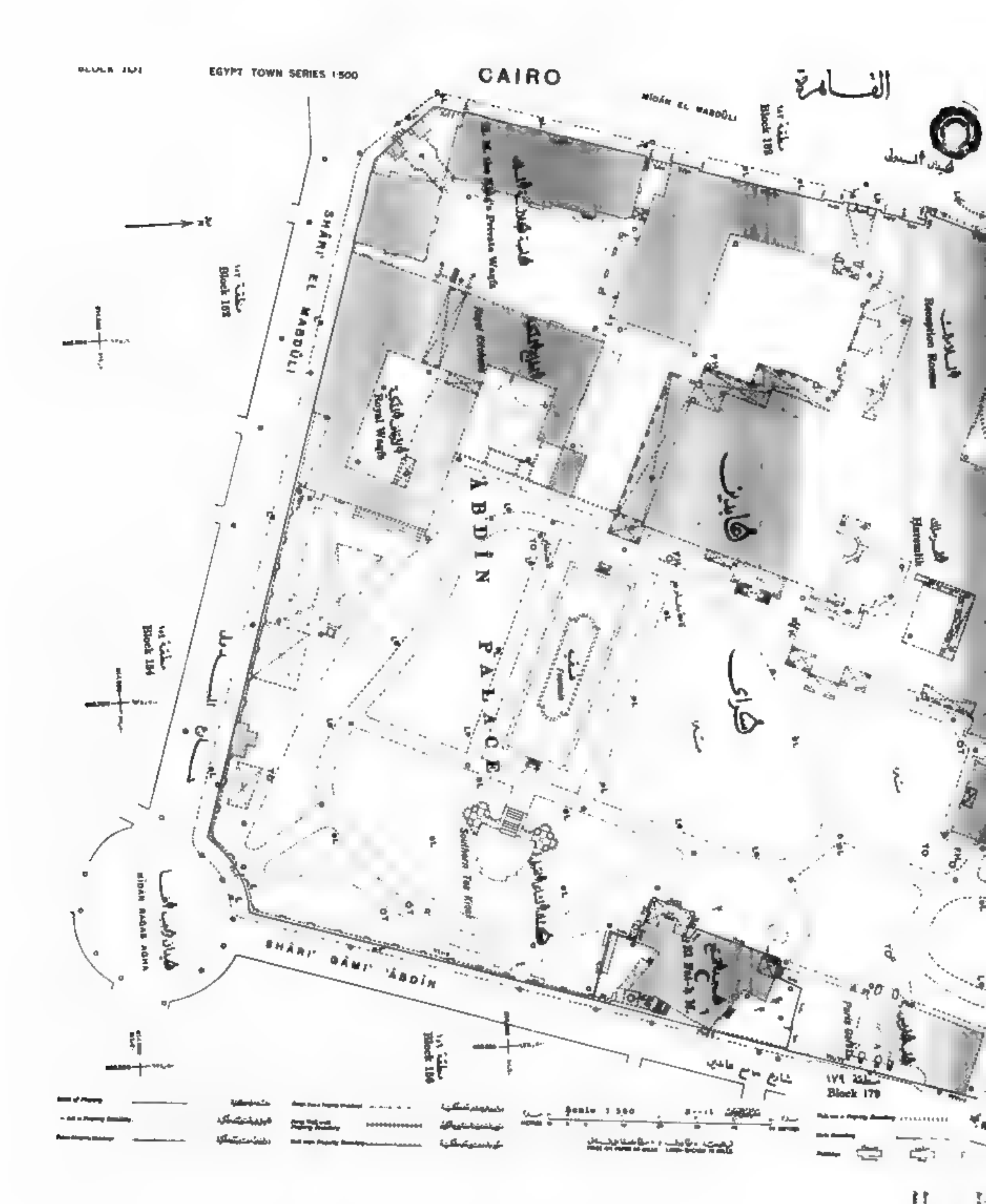
السيد/ محي عبد الشافي
رئيس الإدارة المركزية لقصور القاهرة

السيد المهندس/ علي بدر الدين
رئيس الإدارة المركزية لهندسة القصور

السيد/ محمد جمال الجاكي
المشرف على قصر عابدين



BLOCK 180
EGYPT TOWN SERIES 1:500
CAIRO
القاهرة
منطقة ١٨٠
Block 200
SHÂRI' HASAN EL AKBAR
SH. IBRAHIM PASHA
Block 183
Block 201
Wakfs Ministry
Garage
Palace
Archives
Tennis Court
Northern Tea Kiosk
سراى عابدين
ميدان عابدين
MÎDÂN 'ÂBDÎN
ÂBDÎN PALACE
Block 205
Block 179
Block 182
Fountain
DÂMI' ÂBDÎN
منطقة ١٨١


EGYPT TOWN SERIES 1:500
CAIRO
القاهرة
SHÂRI' EL MABDÛLI
ʿABDÎN PALACE
SHÂRI' GÂMI' ʿABDÎN
Reception Rooms
Haramlik
Southern Tea Kiosk
Block 179

التصميم الجرافيك: منى نبيل هنري عبد السيد





القرية الذكية،
طريق مصر-الإسكندرية الصحراوي،
الكيلو ٢٨، الجيزة، مصر،
تليفون: ٣٥٣٤ ٢٢٢٢ (٢٠٢)+
فاكس: ٣٥٣٩ ٢٩٢٩ (٢٠٢)+

e-mail: cultnat@mcit.gov.eg
www.cultnat.org
www.eternalegypt.org
www.globalegyptianmuseum.org

مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي
تابع لمكتبة الإسكندرية
بدعم من وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات

